الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧-٤٥٠٥٩٨-٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ١٠٠ ق.س. السعودية ٢ ريال اليمن ٣ ريالات
مصر ١٠٠ مليم الكويت ١٥٠ فلسا بريطانيا ٥٠ بنسا
السودان ١٠٠ مليم البحرين ١٥٠ فلسا اليونان ٤٠ درخمة
تونس ١٥٠ مليما قطر ٢ ريال فرنسا ٤ فرنكات
الاردن ١٥٠ فلسا الامارات ٢.٥٠ درهم ايطاليا ٩٠٠ ليرا
العراق ٢٠٠ فلس تركيا ٩ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل. المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل.

١٦ صفحة — بيروت الاحد ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٠ - السنة ٢١ - العدد ٦٨٦٢ — AL-ANWAR — Beyrouth 27 Janvier 1980 21e Année No. 6862 — ١٠٠ قرش

لقاء "عتاب ومصارحة" بين الحص وعرفات

لبنان يطلب دعم الطوارئ لدخول الجيش صور ومرجعيون



■ الرئيس سركيس يرئس اجتماع لجنة المتابعة امس في قصر بعبدا ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

ثلاث قضايا بارزة انتهى اليها الاسبوع السياسي ، وسط اجواء القلق المخيمة على المنطقة وهي الاجتماع الرابع الذي عقدته لجنة المتابعة العربية برئاسة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس في قصر بعبدا امس ، واقرار المذكرة اللبنانية الى الامم المتحدة وارسالها الى نيويورك فورا ، ولقاء غير منتظر بين رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وكان الرئيس سركيس قد رئس اجتماع لجنة المتابعة امس من دون ان يكون لديها نتائج ملموسة ترفعها اليه للتداول في التطورات المتسارعة في المنطقة ، وفي قضية الانسحابات المفاجئة لقوات الردع العربية ، وحلول عناصر مسلحة مكانها .

وعلمت (الانوار) ان لجنة المتابعة اعطيت فرصة اخرى للقيام بمساع جديدة على صعيد ازالة العقبات التي تفرض دخول الجيش الى الجنوب وستعقد اجتماعا مع قادة المقاومة الفلسطينية فور عودة السيد حمادي الصيد ممثل الجامعة العربية الذي توجه امس الى تونس لاطلاع الامين العام الشاذلي القليبي على النتائج التي حققتها اللجنة (التفاصيل على الصفحة ٢) .

- البقية على الصفحة ٨ -





■ الملك حسين ولينوفيتز (صورة بالراديو من ا٠ب)

الحسين يلتقي مبعوث كارتر

اجرى الملك حسين في لندن امس،محادثات مع سول لينوفيتز المفاوض الاميركي الخاص في الشرق الاوسط ، لم يعلن اي شيء عن مضمونها .

وقد امتنع الجانبان عن الادلاء باي ايضاح عن الاجتماع الذي استغرق ساعة ونصف الساعة .

هذا ، وقال لينوفيتز في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي ان الرئيس جيمي كارتر يعارض فكرة عقد مؤتمر قمة مبكر مع مصر واسرائيل لاضافة زخم جديد الى محادثات الحكم الذاتي الفلسطيني .

ورفض المبعوث الاميركي وصف المحادثات بانها تواجه طريقا مسدودا ، وقال انه ليست لدى الولايات المتحدة اية خطط في الوقت الراهن لعرض مقترحاتها الخاصة .

- البقية على الصفحة ٨ -

ليبيا تشترك اليوم في المؤتمر الاسلامي

تعديل جدول الاعمال ليشمل الحقوق الفلسطينية والضغوط الخارجية

■ الامير سعود الفيصل لدى وصوله الى اسلام اباد ■

■ سعدون حمادي ومستشار الرئيس ضياء الحق للشؤون الخارجية ■ (صورة بالراديو من ا٠ب)

قالت مصادر مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي في اسلام اباد أمس ان من المتوقع أن يوسع جدول اعمال المؤتمر الطارىء ، الذي جرت الدعوة الى عقده للبحث في التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان ، كي يشمل الحقوق الفلسطينية والضغوط الخارجية على البلدان الاسلامية .

وصدر جدول الاعمال الموقت الموسع عن اجتماع عقده ما يزيد على ٥٠ مندوبا عن بلدان اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ستحضر المؤتمر الوزاري الذي يبدأ اليوم .

الا انه لم يتضح بعد ما اذا كانت الحكومة ، التي يدعمها السوفيات في افغانستان الاسلامية ستحضر المؤتمر .

وفي كابول قالت الاذاعة أمس الاول ان افغانستان لن تحضر المؤتمر لانها تعتبره تدخلا في شؤونها الداخلية . الا ان اذاعة اخرى للراديو التقطتها هيئة الاذاعة البريطانية قالت ان شاه محمد دوست وزير الخارجية قد يذهب الى المؤتمر لوضع الامور في نصابها .

وقالت مصادر المؤتمر أمس ان قضية مقاطعة اسلامية للالعاب الاولمبية في موسكو في صيف عام ١٩٨٠ يمكن ان تثار ايضا خلال المؤتمر .

وقالت مصادر المؤتمر آمس ان السعودية ستطلب الى الدول الاسلامية قطع العلاقات الدبلوماسية وغيرها من العلاقات مع افغانستان .

وبين المقترحات السعودية الاخرى طرد افغانستان من جميع المنظمات الاسلامية ،وتقديم مساعدات عسكرية ومادية لمنظمات الثوار التي تحارب للاطاحة بحكومة كابول ولطرد القوات السوفياتية . واضافت المصادر تقول ان السعوديين سيدعون ايضا الى مقاطعة الالعاب الاولمبية .

اشتراك ليبيا

وصرح الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر مساء أمس بأن الجماهيرية الليبية ستشترك في المؤتمر .

واضاف ان السفير الليبي لدى البحرين رمضان الروبي سيصل الى باكستان اليوم على رأس وفد بلاده الى المحادثات .

ولم تصدر أية اشارة من سوريا واليمن الجنوبية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، التي كانت قد عارضت في الاصل مع ليبيا والجزائر المؤتمر لانه يتوافق مع المرحلة الاخيرة من جعل العلاقات طبيعية بين مصر واسرائيل .

وبناء على طلب ايران وافق السيد الشطي على ارجاء الافتتاح من أمس الى اليوم حتى لا يتوافق مع يوم جعل العلاقات طبيعية بين مصر واسرائيل .

- البقية على الصفحة ٨ -

الاسد التقى خالد ويعود اليوم الى دمشق

اجتمع الرئيس حافظ الاسد مساء امس الى الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية ، وعرض معه التطورات العربية والدولية عشية بدء العلاقات الطبيعية بين مصر واسرائيل .

وحضر الاجتماع عن الجانب السوري رئيس الحكومة الدكتور عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام .

وضم الجانب السعودي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ، والامير عبدالله النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء والامير سلطان وزير الدفاع والطيران والسيد رشاد فرعون مستشار الملك خالد .

وكان الرئيس الاسد قد وصل ظهر امس الى الرياض في زيارة للسعودية تستغرق يوما واحدا .

وكان الملك خالد في مقدمة الامراء والوزراء الذين استقبلوا الرئيس الاسد في المطار .

وجاءت زيارة الرئيس السوري للسعودية قبل ٢٤ ساعة من وصول وزير الخارجية السوفياتية اندريه غروميكو الى دمشق في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع القادة السوريين حول التطورات الدولية والعربية .

الرياض - ر

غروميكو في دمشق اليوم حاملاً رسالة من بريجنيف

من المقرر ان يصل اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي الى دمشق اليوم ، في زيارة مدتها ثلاثة ايام .

وقال مسؤولون في دمشق ان من المقرر ان يصل غروميكو ظهر اليوم ، وان السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء سيستقبله .

واضافوا يقولون ان غروميكو والسيد خدام سيلقيان كلمتين خلال مأدبة عشاء يقيمها وزير الخارجية السوري تكريما للوزير السوفياتي .

وسيستقبل الرئيس الاسد غروميكو ، الذي سينقل اليه رسالة من الزعماء السوفيات .

تعليق « نوفوستي »

وعلقت « نوفوستي » على الزيارة فقالت : بالرغم من انتكرار اللقاءات الودية الرسمية بين المسؤولين السوفيات والسوريين بات من الامور الاعتيادية في اطار الصداقة العميقة التي تربط بين الاتحاد السوفياتي وسوريا فان اي لقاء جديد يستقطب دائما اهتماما خاصا ويحمل تطويرا وتعميقا لصداقةالبلدين وتنسيقا لسياساتهما ونضالهما المشترك .

واضافت : ان الزيارة الحالية لوزير خارجية الاتحاد السوفياتي ترتدي اهمية خاصة بالنسبة لتطور الاحداث الخطير في الشرقين الادنى والاوسط نتيجة الدسائس المستمرة التي تدبرها اطراف مؤامرة « كامب ديفيد » ضد امن ومستقبل الشعوب العربية والاسلامية الاخرى . واذ تحاول الامبريالية والرجعية استغلال الاحداث الاخيرة في ايران وافغانستان لتغطية مخططاتهما العدوانية ، تسارعان في انشاء حلف عسكري جديد يفرد فيه مكان بارز للنظام الساداتي الذي ركب طريق الغدر بالمصالح الجذرية لحركة التحرر الوطني العربية .

دمشق - سانا ، ر

الهدوء يعود الى جرود جبيل

هدأت الحالة في جرود جبيل ، اعتبارا من منتصف الليل الماضي ، بعد اشتباكات عنيفة بين عناصر حزبية في منطقة « دير عنايا » لم تقع فيها اصابات .

وكانت قوى الامن الداخلي ، قد طلبت تدخل الجيش ليلا لمعالجة الموقف المتدهور في المنطقة ، بعدما استعمل المتقاتلون اسلحة ثقيلة بما فيها الهاون ٨١ .

ونجحت القيادات الحزبية في تطويق الوضع وتم الاتفاق على تبادل المخطوفين ، الذين بسببهم وقع الاشتباك .

من جهة ثانية ، انهار في ساحة الحازمية في الساعة الخامسة من صباح أمس السبت محل يوسف حريقة ، نتيجة تسرب مياه الامطار الى أساسات المبنى القديم ، بفعل حفريات مجاورة .

ولم يكن في المحل احد ساعة حصول الانهيار واقتصرت الاضرار على النواحي المادية .

وفي الطريق الجديدة ببيروت ، ادعى زكي خليل مكي ، ان زوجة والده خليل (٦٧ سنة) المدعوة فريال محمد شحادة (٢٩ سنة) من جويا ، قد دست الديمول في طعام والده ، بقصد قتله ، وقد نقل الوالد الى المستشفى بحالة الخطر .

وقد اوقفت فريال ، من قبل مفرزة الاستقصاء ، وفي التحقيق انكرت وقالت ان زوجها يعاني من نوبات عصبية .

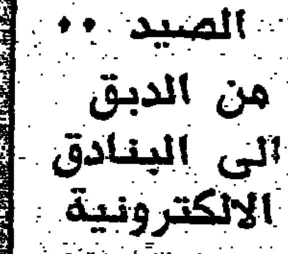
- البقية على الصفحة ٨ -

الانوار اليوم ١٦ صفحة

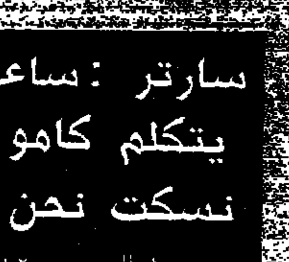
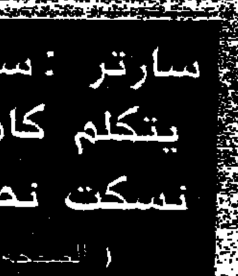
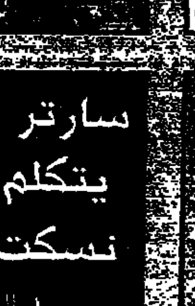


ثورة بيضاء في القضاء
(الصفحة ٥)

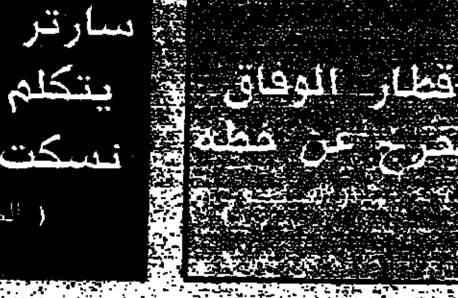
تيتو .. الرئيس الرمز
(الصفحة ٩)



الصيد .. من الدبق الى البنادق الالكترونية
(الصفحة ١٢)

سارتر : ساعة يتكلم كامو نسكت نحن !
(الصفحة ١٣)



قطار الوفاق يخرج عن خطه

ردود فعل غاضبة على التطبيع مسيرتان في دمشق وبغداد وقنبلة على دورية اسرائيلية

■ من اليسار الى اليمين : حواتمه ، عرفات ، حاوي ، حبش ، ابو اياد ، صباغ ، وابراهيم في مهرجان بيروت ضد التطبيع ■

تطبيع العلاقات المصرية - الاسرائيلية ، كانت له ردود فعل غاضبة قوية في لبنان والعالم العربي وداخل الاراضي العربية المحتلة .

فقد عمت الاضرابات والمسيرات لبنان امس ، واقيم مهرجان خطابي في جامعة بيروت العربية ، حضره السيد ياسر عرفات وقادة فصائل المقاومة : جورج حبش ، نايف حواتمه ، و « ابو اياد » والسادة : جورج حاوي وسمير صباغ ومحسن ابراهيم . (التفاصيل على الصفحة ٤) .

واثار بدء التطبيع تظاهرة كبرى في دمشق ، سار في مقدمتها رئيس الوزراء الدكتور عبد الرؤوف الكسم والوزراء واعضاء القيادة القطرية في حزب البعث ، واعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية .

واعلن السيد محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في كلمة القاها في ختام المسيرة في دمشق قوله « ان سوريا ومن ورائها الملايين العربية مستمرة في تصديها الحازم ضد حلف كارتر - بيغن - السادات وكافة المؤامرات الامبريالية التي تستهدف النيل من سوريا » .

وفي العراق تظاهر اكثر من مليون شخص في بغداد ، وحملوا اللافتات التي تندد بالخطوة الخطيرة .

اما في الاراضي المحتلة فقد اقفلت جميع المتاجر في الضفة الغربية وكذلك المدارس ، وقال السيد نعيم حداد عضو القيادة القطرية لحزب البعث ان هذا اليوم شهد اخر حلقة من حلقات تآمر السادات على العرب .

واعلن الفدائيون الفلسطينيون انهم اصابوا بجروح افراد دورية عسكرية اسرائيلية في هجوم بقنبلة يدوية في غزة .

وذكر رجال الشرطة الاسرائيليون ان عشرة اشخاص من السكان العرب المحليين اصيبوا بجروح عندما القيت القنبلة على الدورية الاسرائيلية .

وفي الدوحة بدأ مئات من الفلسطينيين اعتصاما لمدة يوم واحد في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في قطر ، احتجاجا على جعل العلاقات عادية بين مصر واسرائيل .

السادات يشرح غداً خطوة التطبيع للمصريين

العلاقات الكاملة في شباط المقبل

يبدأ اليوم تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل تنفيذا لاتفاقيات كامب ديفيد ، لكن هذا التطبيع لم ينعكس امس على الاتصالات البريدية والهاتفية ، فالاشخاص الذين توجهوا صباح امس الى المركز الرئيسي للبريد في القاهرة ، لم يتسن لهم ارسال خطابات الى الارض المحتلة ، كما لم تبدأ الاتصالات الهاتفية المباشرة بين القاهرة وتل ابيب ، فما زالت تجري عن طريق العواصم الاوروبية .

وقال الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري ان مصر حددت يوم ١٥ شباط كموعد لبداية العلاقات الطبيعية الكاملة مع اسرائيل .

وابلغ «رويتر » مؤكدا نبأ بهذا الصدد في مجلة «اكتوبر» الاسبوعية قوله ان الرئيس المصري انور السادات سيشرح الخطوة في خطاب يلقيه غدا الاثنين .

واكد الدكتور خليل ايضا ان هذا يعني ان المفاوضات حول قضايا مثل الرحلات الجوية بين البلدين والتجارة والعلاقات الثقافية يمكن ان تبدأ في اواسط شباط .

وتتوق اسرائيل لبداية مبكرة في هذه المحادثات على الرغم من انه بموجب معاهدة السلام يمكن لكل جانب ان ينتظر مدة ستة اشهر اخرى قبل البدء بمحادثات من هذا النوع .

مصر توافق على تعيين بن اليسار سفيرا لديها

اعلن الليلة الماضية ان مصر وافقت على تعيين الياهو بن اليسار كأول سفير لاسرائيل لدى مصر .

وكانت اسرائيل قد ابلغت مصر موافقتها على تعيين سعد مرتضى كأول سفير لمصر لدى اسرائيل .

القاهرة - ر

الثوار يهاجمون الجنود السوفيات في كابول

ذكر ان الثوار الافغانيين هاجموا مجموعة من الجنود السوفيات في كابول امس الاول مما ادى الى مقتل جندي واحد على الاقل ولكن الروايات عن الاصابات كانت متضاربة .

وقال شهود عيان ان جنديا واحدا قتل ، ولكن مصادر دبلوماسية غربية ذكرت ان جنديين ماتا في حادث اطلاق النار .

كابول - ر

صحة تيتو في تحسن مستمر

قال اطباء الرئيس تيتو ان صحته آخذة بالتحسن بعد بتر ساقه اليسرى يوم الاحد الماضي وانه يقوم بتمرينات .

ويحل الرئيس الذي يبلغ ٨٧ سنة من العمر ، في مستوصف مدينة لوبليانا المركزي في شمال غرب يوغوسلافيا ، حيث اجريت له عمليتان جراحيتان في الاسبوعين الماضيين .

بلغراد - ر

اوركهارت غدا في لبنان ؟

يتوقع ان يوفد الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم مساعده السيد بريان اوركهارت الى لبنان من اجل الاسهام في تنفيذ مقررات مجلس الامن الدولي ،واعادة بسط السلطة اللبنانية الى الجنوب وفق الخطة التي اتفق عليها خلال الاجتماعات اللبنانية - الدولية التي عقدت في اليرزة اخيرا .

ورجحت مصادر وزارة الخارجية ، ان يصل اوركهارت الى الناقورة يوم الاثنين المقبل ، ومن ثم ينتقل الى بيروت لاجراء مشاورات مع الجهات المعنية بهذا الصدد .

انتصار حاسم لبني صدر

ايران تعد بمساعدات عسكرية للثوار الافغان

■ ابو الحسن بني صدر ■ (صورة بالراديو من ا٠ب)

كان ابو الحسن بني صدر وزير المالية يسير اليوم نحو انتصار حاسم في انتخابات الرئاسة ، اعطته التقديرات غير الرسمية اكثر من ٧٠ بالمئة من الاصوات .

وكان بني صدر يتقدم امس كثيرا على اقرب منافسيه ، وهو الاميرال احمد مدني قائد البحرية السابق ، بعد فرز ١٠٦٠٠٠٠٠ صوت من ٢٣ منطقة في البلاد .

ويحتاج بني صدر الى ٥١ بالمئة من الاصوات لينتخب رئيسا للدولة على اساس انتخابات امس الاول .

واظهرت النتائج غير الرسمية ، التي تضمنت نتائج من مناطق احرز فيها الاميرال مدني تأييدا كبيرا ، ان بني صدر حصل على ٦٤ بالمئة من الاصوات مقابل ٢٠ بالمئة حصل عليها منافسه الرئيسي .

وقال مسؤولون في وزارة الداخلية انه من غير المتوقع اعلان النتائج النهائية قبل يوم الثلاثاء .

وقال بني صدر ، وهو خبير اقتصادي يبلغ من العمر ٤٦ سنة ليل امس الاول : انني سعيد جدا لان هذا الشعب اظهر مثل هذا النضوج السياسي . ولم يكن التصويت حزبيا بل كان تصويتا ناجما عن نضج .

الرهائن الاميركيين

وفي اشارة الى الرهائن الاميركيين المحتجزين في السفارة الاميركية المحتلة قال بني صدر : سأحاول انهاء هذه المشكلة بيننا وبين الاميركيين بطريقة تحمي مطالب ايران واستقلالها .

وكانت احدى المفاجآت الاصوات القليلة التي حصل عليها حسن حبيبي وزير الثقافة والتعليم العالي ، الذي يبدو انه حصل على اقل من عشرة بالمئة من اصوات الناخبين على الرغم من دعم بعض الجهات المهمة من رجال

- البقية على الصفحة ٨ -

« الابن الروحي »

ولد ابو الحسن بني صدر وزير الاقتصاد والمالية الايراني في ٢٣ اذار عام ١٩٣٢ في عدان غربي ايران ، وهو سليل عائلة اشتهرت بالورع .

والتحق في السابعة عشرة من عمره ، في الوقت الذي كان يدرس فيه في كلية العلوم الاقتصادية ، « بالجبهة الوطنية » التي كان يتزعمها الدكتور مصدق .

وعندما نفي عام ١٩٦٣ اتصل عدة مرات بالامام اية الله الخميني ، الذي لجأ الى نجف في العراق ، وفي شباط ١٩٧٩ كان في الطائرة نفسها التي اقلت « قائد الثورة » الى ايران .

- البقية على الصفحة ٨ -



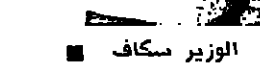








■ الصيد والوزير تقي الدين ■ ■ السفير الشاعر ■ ■ السفير البعيجان ■ ■ الوزير سكاف ■ ■ العميد الخطيب ■

اعطاء لجنة المتابعة فرصة اخرى لمتابعة جهودها لتذليل الصعوبات امام تحرك الجيش

بطرس : انجزنا المذكرة اللبنانية وارسلناها الى فالدهايم

■ العقيد محمد غانم ■ (تصوير فادي كبكب) ■ الرئيس الحص ■

عقدت لجنة المتابعة العربية امس : اجتماعها الرابع برئاسة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس : وذكرت مصادر اللجنة ان هذا الاجتماع ، اعطى فرصة أمام اللجنة لمتابعة مهمتها لتنفيذ مقررات قمة تونس : وقال بيان رسمي ان اللجنة ستتابع اجتماعاتها ولكن موعد اجتماعها المقبل سيتم تحديده في وقت لاحق •

واوجزت مصادر اللجنة حصيلة لقائها أمس بخمس نقاط هي :

١ ـ تأخير اعلان فشل لجنة المتابعة العربية في المهمة التوفيقية الموكلة اليها لتقريب وجهات نظر السلطات اللبنانية من جهة والمقاومة الفلسطينية من جهة ثانية لتنفيذ المقررات العربية وخاصة مقررات مؤتمر القمة في تونس •

٢ ـ تأخير ارسال الجيش اللبناني الى منطقة الجنوب : بعدما ظهرت عقبات جديدة تحول دون تأمين مسالك دخوله الى المنطقة على ان يشمل تواجده المنطقة الحدودية الى جانب المناطق التي لحظت سابقا في الخطة المعدة لهذه الغاية•

٣ ـ اقرار المذكرة اللبنانية المنوي ارسالها الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة والتي ترمي الى برمجة تعاون الجيش اللبناني مع قوات الطوارىء الدولية •

٤ ـ عقد اجتماع بين لجنة المتابعة العربية وبين قادة المقاومة الفلسطينية بعد عودة السيد حمادي الصيد من تونس في مطلع الاسبوع المقبل •

٥ ـ قيام لجنة المتابعة العربية باجراء اتصالات مستمرة مع السلطات السورية عبر الممثل السوري في اللجنة العميد محمد غانم لتحديد سبل التنسيق في المرحلة المقبلة بين الجيش اللبناني وقوات الردع العربية : وخصوصا في ما يتعلق بموضوع دخول الجيش الى الجنوب وانتشاره في بعض المناطق •

الاجتماع اللبناني

وقد استهل النشاط في القصر باجتماع عمل موسع برئاسة الرئيس سركيس ضم الرئيس سليم الحص والوزراء فؤاد بطرس ، جوزف السكاف : بهيج تقي الدين وعلي الخليل •

اجتماع لجنة المتابعة العربية

وعند العاشرة والثلث من قبل ظهر امس : عقد اجتماع لجنة المتابعة العربية برئاسة سركيس وحضور الحص وبطرس والخليل والسكاف وتقي الدين •

وخلال الاجتماع جرى عرض نتائج اعمال لجنة المتابعة منذ البداية والعقبات التي اعترضت مهمتها •

وفي ضوء كل ما جرى عرضه تقرر :

أ ـ ان تعقد لجنة المتابعة اجتماعا جديدا مع قادة المقاومة الفلسطينية بعد عودة السيد حمادي الصيد من تونس ، اي بعد ثلاثة او اربعة ايام •

على ان تتابع اللجنة الوزارية اللبنانية اتصالاتها مع مختلف الفرقاء •

ب ـ تنفيذ البرنامج اللبناني لارسال الجيش الى الجنوب الذي سيتم التفاهم عليه مع الامم المتحدة ولا سيما بعد ان تبين ان عقبات دخول الجيش زادت عقبة جديدة بانسحاب قوات الردع من الجنوب ، هي فراغ طريق الزهراني من تغطية امنية •

وقد اضيفت هذه العقبة الى العقبتين المتعلقتين بالفراغ الامني في طريق القاسمية وطريق ابو الاسود•

وعلم ان سؤالين وجها الى العميد غانم خلال الاجتماع :

الاول كان : لماذا انسحبت قوات الردع من صيدا ؟

وقد اجاب غانم على السؤال بقوله : « الانسحاب يعود للرغبة في تجميع القوى السورية استعدادا لمواجهة اي اعتداء اسرائيلي » •

والثاني كان : متى ستعود القوات السورية الى مراكزها في الجنوب ؟

وقد اجاب العميد غانم على السؤال بقوله : في ضوء التطورات المرتقبة •

انتهاء الاجتماع

وعند الحادية عشرة والنصف انتهى الاجتماع ، وكان السفير السعودي اول من غادر ، ثم الوزير جوزف السكاف ، فالرئيس سليم الحص ، والسفير الكويتي ، فالوزير بهيج تقي الدين ، فالعميد سامي الخطيب والعميد محمد غانم ، في حين بقي الوزير بطرس في القصر حيث عقد خلوة مع الرئيس سركيس قوما خلالها نتائج الاجتماع اللبناني ثم اجتماع لجنة المتابعة العربية •

وذكر أن المجتمعين اتفقوا على أن يتحدث الوزير علي الخليل والسيد حمادي الصيد عن نتائج الاجتماع •

ماذا قال الخليل ؟

ولدى مغادرته القصر حاور الصحافيون الوزير الخليل على الشكل الآتي :

● كيف يمكن ان تقوموا لنا نتائج الاجتماع برئاسة الرئيس سركيس ؟

□ كان من الطبيعي ان يعقد هذا الاجتماع برئاسة الرئيس سركيس وحضور رئيس الحكومة وبعض الزملاء الوزراء ، وبحضور اعضاء لجنة المتابعة العربية ولجنة التنسيق الوزارية لوضع المجتمعين في نشاطات اللجنة ومساعيها ولبحث تكييف هذا النشاط على ضوء المستجدات في المنطقة ككل وعلى ضوء الاحداث التي طرأت خلال الايام الثلاثة الماضية •

تذليل الصعوبات

واضاف : واننا نعتقد بأن هذه الصعوبات ستذلل ، وبان اللجنة ستستمر في نشاطاتها وفي اجتماعاتها وفي لقاءاتها بغية تذليل تلك الصعوبات •

واعتقد بأن سفر مندوب الجامعة العربية للاتصال بالامين العام لجامعة الدول العربية يصب في هذا النشاط •

وختم الخليل : انني أكرر التفاؤل بالتوصل الى نتائج ايجابية لما فيه خير المصلحة الوطنية العامة •

تصريح الصيد

اما السيد حمادي الصيد فقد سئل : هل يمكن ان نعرف ماذا تحملون في جعبتكم بالنسبة للسفر ؟ فاجاب :

كما احطنا الدولة اللبنانية علما بنتائج ما قمنا به من تحركات في الاسابيع الماضية ، فمن الطبيعي ان أحيط الامين العام لجامعة الدول العربية ـ الذي هو كما كررت مرات ـ الامين على نتائج مؤتمر تونس ومقررات القمة علما بنتائج تلك التحركات •

واضاف : وأعود بعد ثلاثة ايام لمواصلة النشاط في سبيل تنفيذ هذه المقررات . وتنفيذ هذه المقررات هو مسؤولية مشتركة . والمهم ان كل الاطراف المتواجدة متفقة على وجوب تنفيذ تلك المقررات وعلى الاسراع من اجل تنفيذها •

وقال : نحن نعمل مع كل هذه الاطراف على تذليل الجزئيات التي بقيت حتى نبدأ بهذا التنفيذ •

وتابع : اما شعوري الخاص فأعتقد انه بعد التفاؤل الذي أظهره الوزير بطرس اخيرا في التلفزيون لم يبق محل لتشاؤم اي شخص •

دخول الجيش

وسئل الصيد : من خلال الحديثين الان وفي ضوء التطورات والمستجدات التي حدثت في منطقة الجنوب وفي المنطقة العربية يبدو ان الطريق اصبح طويلا لدخول الجيش الى الجنوب ؟ فاجاب :

ان تطورات الوضع في الشرق الاوسط وفي المنطقة : لا بد ان يكون لها تأثير على عملنا : ولكن في الوقت الحاضر لم نلمس اي عراقيل جديدة من اجل هذه التطورات •

وقال : نحن في حوار مستمر مع كل الاطراف المعنية : واعتقد خاصة بعد اللقاء بالاخوان السوريين وبلقاء امس الاول برئيس منظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات : اعتقد انه ليست هناك عراقيل •

واضاف الصيد : ان نشاط اللجنة سوف يتواصل بكل جدية والنتائج اعتقد انها قريبة • فكلمة قريبة بطبيعة الحال كلمة نسبية ولكن لا جدوى الا في مواصلة الامل والتفاؤل •

وسئل الصيد : متى ستغادرون الى تونس ؟

فاجاب : والله اذا سمحتم بعد دقائق « بالتوفيق » •

المعلومات الرسمية

هذا وقد وزعت عن الاجتماع المعلومات الرسمية الاتية :

ترأس رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس في عند الساعة العاشرة والربع من قبل ظهر اليوم السبت ـ امس ـ في القصر الجمهوري في بعبدا ، الاجتماع الرابع للجنة المتابعة العربية : بحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص : ونائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس ، ووزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ووزير الدفاع الوطني والزراعة السيد جوزيف سكاف : ووزير المالية الدكتور علي الخليل :وقائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب •

وحضر اعضاء اللجنة السادة :

سفير المملكة العربية السعودية الفريق الاول علي الشاعر : وسفير دولة الكويت السيد عبد الحميد البعيجان :وممثل الجمهورية العربية السورية العقيد محمد الغانم : وممثل الامانة العامة لجامعة الدول العربية السيد حمادي الصيد •

استمر اجتماع اللجنة حتى الساعة الحادية عشرة ؛ وقد عرضت فيه نتائج الاتصالات والاجتماعات التي اجرتها اللجنة مع مختلف الفرقاء •

كما تقرر ان تتابع اللجنة اتصالاتها وتحركها وان يعقد اجتماعها المقبل برئاسة الرئيس سركيس في موعد يحدد في وقت لاحق •

ماذا قال الوزير بطرس ؟

وعند الساعة الواحدة غادر الوزير فؤاد بطرس القصر وقال ردا على سؤال صحافي :

ان لبنان ارسل اليوم ـ امس ـ المذكرة التي اعدها حول موضوع انتشار الجيش في الجنوب الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة ؛ وهي تتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي •



■ الرئيس سركيس لدى تسلمه اوراق اعتماد سفير تشيلي ■

عند الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس قدم السيد انريك كوزمن اوراق اعتماده الى الرئيس الياس سركيس: بصفته سفيرا فوق العادة لجمهورية تشيلي في لبنان : وذلك بحضور وزير الخارجية والمغتربين فؤاد بطرس وكبار موظفي البروتوكول في القصر الجمهوري ووزارة الخارجية •

والسفير الجديد من مواليد ١٩٢٨ مجاز في الحقوق من جامعة تشيلي• دخل السلك الخارجي عام ١٩٥٠ :وشغل عدة مناصب دبلوماسية في كل من هامبورغ وواشنطن وبروكسل والمغرب •

الحص يتابع الوضع الامني في ضوء الاضراب والمسيرات

امضى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ليلته امس الاول في مستشفى الجامعة الاميركية : الى جانب عقيلته السيدة ليلى التي اجرت عملية جراحية تكللت بالنجاح•

وقد تلقى الرئيس الحص عند الساعة الواحدة ليلا اتصالا هاتفيا من العميد الركن نبيل قريطم : كما اتصل بقائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب وعرض معه نتائج اجتماع لجنة المتابعة العربية الذي عقد مساء امس الاول في منزل وزير المال الدكتور علي الخليل •

من جهة اخرى : استمر توافد الشخصيات الى الجامعة الاميركية لعيادة عقيلة رئيس الحكومة • وكان اتصل بها رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل مطمئنا على صحتها : ثم اجرى اتصالا اخر معتذرا فيه عن عدم تمكن عقيلته من زيارتها في المستشفى •

وكان من ابرز زوار السيدة ليلى الحص امس السادة : الوزير طلال المرعبي : الوزير ناظم القادري وعقيلته: مدير عام القصر الجمهوري كارلوس خوري : مالك سلام: رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار وعقيلته : وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين : ميشال ابو جودة : وليد عوض : محمد امين دوغان : مدير عام الاعلام بالوكالة رضوان مولوي : شفيق محرم : باسل عقل : هاني سلام : المطربة فيروز : رمزي وبارعة علم الدين : فؤاد نفاع والسفير اسعد الاسعد •

كما اتصل بالمستشفى للاطمئنان رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ومدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع •

من جهة اخرى اجرى رئيس الحكومة قبل توجهه الى قصر بعبدا امس اتصالات امنية شملت وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين الذي اطلعه على حالة الامن بصورة عامة : في ضوء الاضراب والمسيرات الشعبية التي اقيمت امس •

عند التاسعة والنصف من صباح الاثنين يجتمع رئيس الحكومة في مكتبه بالسراي بمدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع : وعند الظهر يستقبل السيد « فيري بالي» ممثل الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة •

التجمع الاسلامي : مقام الرئاسة له حرمته ويجب ان يبقى بعيداً عن المس والتجريح

دعا التجمع الاسلامي المسؤولين الفلسطينيين الى الامتناع عن كل ما يباعد بين الثورة الفلسطينية والشعب اللبناني ؛ وقال : ان مقام الرئاسة له حرمته ، ويجب ان يبقى بعيدا عن المس والتجريح •

وكان التجمع قد عقد ظهر امس اجتماعا في مكتب الدكتور نسيب البربير ، اصدر على اثره بيانا حول « تطبيع العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية وموضوع التدخل السوفياتي في افغانستان » ؛وهنا نصه :

في هذا اليوم المشؤوم في تاريخ الامة العربية ، يوم ما سمي بتطبيع العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية ؛نقف مع امتنا موقف الحزن والاستنكار وموقف التصميم على متابعة الدعم لمعركة التحرير واسترداد اراضينا المغتصبة والمقدسة ونصرة قضية شعب فلسطين وحقوقه المشروعة •

فهذه الوقفة تهيب بنا الى مراجعة كل ما جرى ويجري على الساحات الدولية والعربية والمحلية حيث تكشف ويتكشف اليوم بصورة اوضح ان المبادىء ليست هي التي تسود ، وانما هي المصالح الدولية التي تسخر المبادىء وتدوسها • ففلسطين اليوم هي ضحية الولايات المتحدة حامية اسرائيل • وافغانستان ضحية الاتحاد السوفياتي والخليج موضع اطماع وتحذير •

ان الانقسام الذي يعانيه العرب : ليس بعيدا في بعض اسبابه عن التيارات التي يوجهها التياران في العالم • وان لعنة اتفاقات كامب دايفيد وتطبيع العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية هي كلعنة الظلام لا تكفي من اجل احقاق الحق ، ولا بد من استراتيجية عربية واسلامية شاملة وموحدة تتصدى للاخطار التي يواجهها المسلمون والعرب ، لا في فلسطين ولبنان فحسب ، وانما في المنطقتين العربية والاسلامية عموما •

ازالة التناقضات

وعلى ساحتنا اللبنانية فاننا مطالبون جميعا بازالة التناقضات ومطلوب ايضا من اخواننا المسؤولين في الثورة الفلسطينية الامتناع عن كل ما يباعد بين الثورة والشعب اللبناني المتعاطف والمتفاني معها ، فمقام الرئاسة له حرمته ويجب ان يبقى بعيدا عن المس والتجريح •

ان هذا اليوم المشؤوم في تاريخ الامة العربية يجب أن يكون منطلقا لصفحة جديدة لنا جميعا تسودنا روح القومية الصحيحة ، كما يجب أن يكون حافزا قويا للتماسك ورص الصفوف ، وتعبئة كل الطاقات في سبيل مواجهة الاخطار التي تشتد وتعصف في منطقتنا وامتنا من كل جانب •

هذا وتقرر ارسال برقية تأييد الى المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد الذي يفتتح اعماله اليوم الاحد •

مشيراً الى عدم جدوى المعالجات العربية

الجميل : مطلوب رياض صلح آخر يساهم في اعادة تحقيق الاستقلال

لفت الشيخ بيار الجميل امس الى عدم جدوى المعالجات العربية للقضية اللبنانية على نحو ما يجري منذ خمس سنوات • وقال : لقد وضعنا خلال هذه الفترة الطويلة ازمة لبنان بين ايدي العرب ، بالرغم من ان هنالك ايدي عربية اسهمت في خلق هذه الازمات •

والواقع ان ، لا الجامعة العربية ولا الدول العربية ، استطاعت ان تخطو خطوة واحدة نحو الحل المرجو حتى كانت قمة تونس ولجنة المتابعة العربية التي اعتبرناها اخر امل يعقد على الاسرة العربية •

وتساءل الجميل : هل تنتهي لجنة المتابعة الى الاعلان عن العجز العربي في مجال معالجة الوضع اللبناني ، بعد العراقيل المقصودة والمتعمدة التي قامت في وجه تنفيذ المقررات العربية ، لا سيما موضوع دخول الجيش اللبناني الى الجنوب؟

وهل هي العرقلة نفسها التي خبرناها كلما كانت محاولة لتسليم الجيش مهمات امنية بدل القوات الغريبة التي تتولى السيطرة على الجنوب وغير الجنوب ؟

اما الغريب في ما يجري فهو ان العراقيل اياها بدأت على جميع الصعد ، وكأنما هنالك رفض لعملية تسلم الشرعية سلطاتها من القوات اللاشرعية •

اضاف : ومن هنا نقول : اذا كان مندوب الجامعة العربية يعلن ان دخول الجيش الى الجنوب هو مسؤولية مشتركة لبنانية وعربية ، فلماذا العرقلة ؛ وماذا ستفعل الجامعة العربية ازاءها ؟ بل اين المسؤولية العربية بالنسبة لما يجري ، والى وضع حد للامور المتدهورة في لبنان ، ولا سيما ان ثمة معادلة باتت مطروحة تقول علنا : ممنوع عرض قضية لبنان على العالم لمعالجتها ، وممنوع ان يتوصل العرب الى حل لها ، وانما المسموح ان يكتب على لبنان ان يبقى يعيش الحالة المأسوية كما هي •

« رياض صلح » اخر

وتابع الشيخ بيار الجميل يقول : ان الامور التي نعانيها باتت تحتاج الى رجل لبناني مسلم يقول : « لا » للغريب ، كما كانت اجواء العام ١٩٤٣ ، اذ لم نتوصل الى الاستقلال لو لم يقم فريق مسيحي يقول « لا » للانتداب الفرنسي •

وختم الشيخ بيار قائلا : وفي اعتقادي ان الاجواء اليوم مهيأة لـ « رياض صلح » اخر يلتف حوله من تضج في نفوسهم الدعوة الى التحرر لكي تعود الى تحقيق الاستقلال من جديد ، والا عبثا ينتظر اللبنانيون ومن ينتظرون معهم •

مذكرة خطية الى فالدهايم حول خطة ارسال الجيش الى الجنوب

ارسلت الحكومة امس مذكرة خطية الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم تتضمن الخطة العسكرية لارسال الجيش الى الجنوب بدءا بصور وانتهاء بمرجعيون •

وتحتوي الخطة على تفاصيل عسكرية وفق روزنامة زمنية لارسال الجيش ، وان هذه الخطة وضعت نتيجة ثلاثة لقاءات عسكرية تمت هذا الاسبوع بين كبار الضباط في قيادة الجيش وقيادة القوات الدولية •

وكان الوزير بطرس قد مر على مكتبه صباح امس لبعض الوقت حيث اجتمع الى الامين العام للوزارة السفير كسروان لبكي واعطى التعليمات لارسال هذه المذكرة برقيا الى نائب رئيس بعثة لبنان الدائمة في الامم المتحدة السيد فخري صاغية لتسليمها لفالدهايم •

تقلص النشاط الدبلوماسي

من ناحية ثانية : فقد تقلص النشاط الدبلوماسي في قصر بسترس مع نهاية الاسبوع والتقى السفير لبكي بالقائم باعمال سفارة اليونان في لبنان وعرض معه الوضع في المنطقة في ضوء التطورات الدولية• ثم عرض لبكي مع رئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور جورج صليبي الترتيبات التي تعد لاجراء المباراة في السلك الدبلوماسي لرتبة ملحق المقررة في الرابع من اذار المقبل وان عدد المرشحين بلغ اربعمئة •

مجلس الوزراء يعقد جلسته الثلاثاء

يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية ظهر الثلاثاء بدلا من يوم الاربعاء ؛ وذلك بمناسبة عطلة عيد المولد النبوي ، الذي يصادف الاربعاء المقبل وقد ابلغت دوائر القصر الجمهوري الوزراء بهذا التعديل •

وعلمت مصادر وزارية انه بالاضافة الى جدول اعمال مجلس الوزراء سيتطرق البحث الى نتائج الاتصالات الرسمية والصعوبات التي ظهرت في وجه خطة انتشار الجيش في الجنوب •

الشاعر والبعيجان يزوران سلام

فور انتهاء اجتماع لجنة المتابعة العربية في القصر الجمهوري ؛ توجه السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر الى دار الرئيس صائب سلام في المصيطبة حيث عقد اجتماعا معه عرضا خلاله الاوضاع الراهنة وتطوراتها ونتائج اعمال لجنة المتابعة العربية •

وقد اطمأن السفير الشاعر الى صحة الرئيس سلام الذي اصيب بعوارض « كريب » •

كما زار السفير الكويتي عبد الحميد البعيجان الرئيس سلام مساء امس •

شمعون يزيح الستار اليوم عن تمثال الشهداء

يقوم الرئيس كميل شمعون قبل ظهر اليوم الاحد بازاحة الستار عن تمثال الشهداء في عين الرمانة ، كما يشترك في الصلاة عن راحة نفس احد الشهداء الاحرار الذين سقطوا في المعارك الاخيرة •

ومن المتوقع ان يلقي الرئيس شمعون كلمة يوجه خلالها تحية اكبار الى الشهداء ، كما يتناول في كلمته التطورات الاخيرة الامنية والسياسية •

وكان الرئيس شمعون قد توجه صباح امس الى منطقة كسروان حيث مارس هواية « الصيد » وتفقد بعض المراكز الحزبية هناك •

في برقية الى مؤتمر اسلام اباد
شمس الدين : اخفاء الصدر ورفيقيه جريمة خطرة ونتمنى لها نهاية سليمة

وجه سماحة الشيخ محمد شمس الدين نائب رئيس « المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى » برقية امس الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في اسلام اباد وسلم نسخة عنها الى السفير الباكستاني ليتولى نقلها الى الامانة العامة للمؤتمر .

نص البرقية

وهذا نص البرقية :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ، فان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يهدي تحياته الى الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي ويعلن ما يأتي :

ان سماحة الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان احد الشخصيات الاسلامية الكبرى ومن كبار علماء المسلمين العاملين باخلاص وتفان في سبيل القضايا الاسلامية والعربية وفي سبيل احلال السلام والوفاق الوطني في لبنان . وقد انقطعت اخبار سماحة الامام منذ اول شهر ايلول ـ سبتمبر ١٩٧٨ حيث كان مع رفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدرالدين في زيارة رسمية الى ليبيا بدعوة من السلطات الليبية الرسمية .

ان هذه الجريمة الخطيرة والشاذة شديدة الخطورة على قضايانا الاسلامية والعربية ، وذلك لما تتضمنه من دلالات سيئة تمس كرامة ومصالح فريق كبير من المسلمين في العالم الاسلامي . ويزيد من خطورتها بقاؤها دون حل يضمن نهاية سليمة لها بعودة الامام الصدر ورفيقيه الى وطنهم لبنان .

ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يتمنى على الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي الموقرة ان تعالج هذه القضية بما يتناسب مع اهميتها وخطورتها : وان تسعى لدى وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في اسلام اباد لاعطاء هذه القضية ما تستحقه من اهتمام كبير لاجل التوصل الى حل سليم لها .

ان المراجع الروحية في العالم الاسلامي واثقة من قدرة مؤتمركم على خدمة وحدة المسلمين وكرامتهم وحريتهم بمعالجة هذه القضية الاسلامية الكبرى بما يضمن نهاية سليمة لها .

ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اذ يرفع نداءه هذا الى مؤتمركم الكريم يبتهل الى الله تعالى ان يسدد خطاكم في المهمة النبيلة التي نذرتم انفسكم لها ويتمنى على كل منكم ان يرفع هذا النداء والمناشدة الى رئيس الدولة الكريمة التي يمثلها .

كما تمنى سماحته على المؤتمر اعتبار هذه الرسالة وثيقة رسمية من وثائقه وتوزيعها على الوفود المشاركة .

نائب رئيس المجلس الاسلامي يشجب تطبيع العلاقات

شجب سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين سياسة النظام المصري حيال العدو الصهيوني وادان عملية (تطبيع) العلاقات بين مصر واسرائيل . وقال : « ان المقاومة الفلسطينية يجب ان توضع في اطارها الاسلامي الصحيح » لتنال امكانات اكبر تحقق لها الانتصار على الصهيونية ، كما دعا الامة العربية الى توحيد مواقفها ورص صفوفها .

وقال شمس الدين : نحن ننظر الى هذه المرحلة من العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية على انها كارثة تصيب الامة العربية والقضية العربية الاولى ، القضية الفلسطينية ، وتثير اخطارا جديدة وكبيرة بوجه الامة العربية في صراعها المصيري مع الصهيونية ، وهذا ما يقتضي الامة العربية وقياداتها التي تتحمل مسؤولية تاريخية في هذه المرحلة ان تسعى اكثر فاكثر نحو توحيد العدو الصهيوني ، وفي سبيل مواقفها ورص صفوفها في مواجهة استعادة الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني وتحقيق اهداف النضال الفلسطيني في سبيل الحقوق الوطنية .

واضاف : ولا بد ان توضع القضية الفلسطينية في اطارها الاسلامي الصحيح لتنال فعالية اكثر ، وامكانات اكبر ، للانتصار على القوى الصهيونية وتحقيق الاهداف العربية والاسلامية في فلسطين .

وقال : وموقف الجمهورية الاسلامية الايرانية من قضية فلسطين اكبر شاهد على ما يمكن ان يقدمه العالم الاسلامي لهذه القضية من دعم وتأييد يتجاوز كل التوقعات .

واننا نشجب وندين اقدام النظام المصري على اقامة علاقات طبيعية مع العدو الاسرائيلي في الوقت الذي لا تزال فيه فلسطين محتلة ، وشعبها مشردا ، وحقوقه منتهكة ، والاراضي العربية الاخرى محتلة ، والعدوان الاسرائيلي مستمر على جنوبي لبنان .

دراسة لبنانية الى مؤتمر الحوار في بغداد

افتتح بعد ظهر امس في بغداد مؤتمر الحوار العربي ـ الاوروبي الذي نظمه اتحاد الصحفيين العرب برعاية الرئيس العراقي صدام حسين الذي القيت بالنيابة عنه كلمة دعت الى التعاون الوثيق بين العرب واوروبا انطلاقا من الصداقة والقضايا والمصالح المشتركة .

ثم القى رئيس الاتحاد سعد قاسم حمودي كلمة الاتحاد ، فرحب بالمؤتمرين وتمنى لهم نجاح المؤتمر ووصوله الى الغايات المرجوة باعتبار ان في ذلك صيانة لحقوق العرب والاوروبيين في آن معا ، وباعتبار ان رجال الصحافة هم القادرون على خدمة القضايا العامة والتقريب بين الشعوب .

ثم تكلم مندوب الجامعة العربية ثم مندوب الاونيسكو ثم ممثل المنظمة الدولية للصحفيين ثم ممثل اتحاد الصحفيين الاوروبيين ثم نقيب المحررين اللبنانيين ملحم كرم ، الذي قال : عالمانا ينظران نظرة واحدة الى الوفاق الدولي ، ويتوقان معا الى الشرعية الدولية لانهما هما اللذان يدفعان ضريبة الانفلاش والازدواجية في هذا المجال . علي يرث وعلي لا يرث قالت العرب . و « الحقيقة من هذا الصوب من البيرينية تصبح من الصوب الاخر » قال الغرب . لذلك يجب ان نقف معا في كلا الجانبين لنوحد الرؤية وفي مجالين اثنين يجب ان نركز سعينا : الاول احقاق العدل في المجتمعات لتبقى حقوق الانسان فيها مصانة ، والثاني العمل على سيادة الوفاق بين اهل الارض .

دراسة طه

وقدم نقيب الصحافة رياض طه دراسة الى المؤتمر قال فيها : اذا كان العرب يحتاجون الى التكنولوجيا الحديثة ، مثلما يحتاج الاوروبيون الى النفط والمواد الاولية الاخرى ، فاحرى بالطرفين ان يتبادلا هذه الضروريات ، بدلا من ان يبحث كل فريق عن حاجته في مكان اخر من العالم .

اننا نعترف بان للعرب اليوم قضايا مصيرية عاجلة تتطلب تأييدا ودعما من اوروبا ، او تفهما وتقبلا على الاقل . وفي طليعة هذه القضايا مسألة الشعب الفلسطيني وحقه في استعادة ارضه واقامة دولة مستقلة عليها والتمتع بحق تقرير المصير وسائر الحقوق الوطنية والانسانية .

كذلك اخذت قضية لبنان تتحول هي الاخرى ، الى مسألة مصير بعدما تعرض الوطن الصغير ـ خلال خمس سنوات ـ الى اضطراب وازمة متمادية ، من جراء تخلي العالم عن هذا الشعب ، وتحويل ارضه الى ساحة حرب بين القوى الاجنبية ، واثارة القوى العربية والمحلية تبعا لذلك . حتى لقد غدا لبنان ، ولا سيما الجنوب ، ميدان معركة لا تهدأ ، ربما كانت بديلا عن حرب كونية .

وقال : لو ان الامم المتحدة ذات سلطة قادرة على فرض قراراتها لما تواصل هذا النزاع وتفاقم حتى اليوم . بل لو ان الدول الكبرى تلتزم بقرارات المنظمة الدولية لما كان في وسع اسرائيل ان تتجاهل تلك المقررات ، وتتمرد على الاسرة الدولية ومبادئها واعرافها .

واعلن : ان نقابة الصحافة اللبنانية ـ التي كانت دائما اول مدافع عن الحرية والقيم في لبنان وبلاد العرب ـ لتتوجه الى صحافة اوروبا ، فتدعوها الى وضع ميثاق للحوار بين اوروبا والعرب ، ينطلق من المبادىء والاخلاقيات التي كانت في اساس حضارة اوروبا وتراثها ، كما كانت في اساس تراث العرب وحضارتهم .

الاسعد يلتقي النواب الموارنة الثلاثاء المقبل

يستقبل الرئيس كامل الاسعد عند الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء المقبل في مكتبه بقصر منصور النواب الموارنة المستقلين في نطاق الاتصالات التي يقومون بها مع كبار المسؤولين بهدف التشاور والاطلاع حول ما عندهم من معطيات بالنسبة لمستقبل الوضع في لبنان والخطوات التي يعتزم الحكم المباشرة بتنفيذها والهادفة الى معالجة المشاكل الرئيسية المطروحة .

وقد كان من المقرر ان يستقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص النواب الموارنة امس الا ان الموعد ارجىء الى الاسبوع المقبل وذلك بسبب اضطرار الرئيس الحص لملازمة قرينته بعد اجراء العملية الجراحية لها .

من جهة ثانية اعلن النائب اوغست باخوس الناطق الرسمي باسم « تجمع النواب الموارنة المستقلين » ان التجمع سيصدر بيانا في اواخر الاسبوع المقبل يتناول نتائج مقابلاته ومحادثاته مع المسؤولين اللبنانيين حول كل ما له صلة بالاوضاع الراهنة في لبنان ، كما سيتناول البيان المذكور وجهة نظر التجمع حيال هذه المواضيع والسبل الكفيلة بمعالجتها .



■ لجنة الاشغال في اجتماعها امس ■

لجنة الاشغال تتمسك بقرار منع « الكونكورد »
حرب يمدد المهلة حتى نهاية شباط

تمسكت لجنة الاشغال النيابية بقرارها السابق والقاضي بوقف مرور « الكونكورد » فوق الاراضي اللبنانية . وقد تعهد وزير الاشغال بتكثيف اتصالاته من اجل تنفيذ هذا القرار في مهلة لا تتعدى نهاية شباط المقبل .

كانت اللجنة اجتمعت قبل ظهر امس بحضور وزير الاشغال بطرس حرب وممثلين عن شركات الطيران الوطنية ، ومدير الطيران المدني بالوكالة .

واثر الاجتماع ادلى رئيس اللجنة شفيق بدر بالتصريح الآتي : عقدت لجنة الاشغال جلسة لمناقشة موضوع طيران طائرة « الكونكورد » فوق الاراضي اللبنانية بسرعة تفوق سرعة الصوت بعد أن انقضت المهلة المحددة في ١٥ كانون الثاني الجاري ، وقد استمرت هذه الطائرة بالطيران مسببة الاضرار للمواطنين في عكار .

وأضاف : بعد المداولة في الاسباب التي حملت وزارة الاشغال ـ المديرية العامة للطيران المدني ـ على عدم تنفيذ قرار وقف طيران « الكونكورد » ، والاستماع الى الاراء المتبادلة ومنها ما حصلت عليه الشركات الوطنية من أرباح مقابل مرور هذه الطائرة ودرس جميع المعطيات الفنية والاقتصادية واستمرار وقوع الضرر على اهالي منطقة عكار ، قررت اللجنة التمسك بقرارها السابق بتوقيف طيران « الكونكورد » . وعند تبليغ الوزير هذا القرار تعهد بان يكثف اتصالاته بالاطراف المعنية من حكومية وغيرها للعمل على تنفيذه بأسرع وقت ممكن ، مؤكدا وقف المرور في اخر شباط ١٩٨٠ كحد اقصى .

وسئل بدر عن حقيقة ما يقال ان الحكومة البريطانية تدفع سنويا حوالي ١٨ مليون ليرة للشركات الوطنية مقابل مرور « الكونكورد » فوق الاراضي اللبنانية فأجاب : من المعروف في عالم الطيران ان هناك اتفاقات ثنائية دولية تنظم حريات الطيران الثالثة والرابعة والخامسة بين الدولتين تحدد فيها عدد الرحلات المسموح بها لشركات الطيران الوطنية في كلا البلدين . وعندما تجري المفاوضات بين الشركات المعنية تقتسم الارباح بنسبة المقاعد المقدمة للمسافرين وبحصص يتفق عليها . وعندما طلبت طائرة « الكونكورد » المرور فوق الاراضي اللبنانية ، اي باستعمالها الحرية الاولى التي لا تدخل في نطاق الاتفاقية الثنائية جرى تعديل عدد الرحلات اذ اصبح ١٢ رحلة للشركات اللبنانية مقابل ٣ رحلات للشركة البريطانية . ومقابل ذلك تم تقسيم الحصص بنسبة تختلف عن النسبة التي كانت سابقا قبل مرور طائرة « الكونكورد » اذ اعطيت الشركتان الوطنيتان نسبة اعلى بكثير مما كانت تتقاضاه في السابق . ويقال : ان الفارق قد وصل الى ١٨ مليون ليرة في السنة ، وهنا يستنتج ان هذا الفارق هو لقاء مرور طائرة « الكونكورد » فوق منطقة عكار .

.. والضاهر

وقال نائب عكار مخايل الضاهر : اصرت اللجنة على قرارها السابق ، وهو وجوب ايقاف مرور « الكونكورد » فوق عكار اعتبارا من ١٥ كانون الثاني الجاري ، خصوصا ان معلومات اثيرت خلال المناقشة عن لسان سفير بريطانيا لرئيس لجنة الاشغال بقوله ان دولته تدفع ثمنا لمرور « الكونكورد » فوق عكار ما يوازي ١٨ مليون ليرة سنويا لشركتي « الميدل ايست » والـ « تي.ام.اي » . وهذا المبلغ يدفع منذ اربع سنوات من فرض توزيع الحصص في الصندوق المشترك بين الشركات الوطنية والشركة البريطانية مقابل مرور « الكونكورد » فوق عكار .. انها فضيحة كبرى تعود مسؤوليتها على عاتق الحكومة ، وعلى عاتق شركات الطيران التي ساهمت وقبلت مثل هذه الصفقة على حساب كرامة شعب عكار وراحته واملاكه على ما هو فيه من حرمان وتجاهل وكأنه سلعة تباع وتشرى في سوق النخاسة ، ان اي يوم اضافي تمر به هذه الطائرة المشؤومة فوق اراضينا انما هو استمرار لعملية البيع المخزية هذه واستمرار في انتهاك واستغلال خطرين لكرامة شعب ولابسط حقوق الحياة الكريمة . لذلك تمسكت اللجنة اليوم بوجوب ايقاف هذه الفضيحة المتمادية ، علما انه اذا كانت تجري محاولات لطمس فضيحة « البوينغ » في « الميدل ايست » فاننا لن نسكت ابدا عن ملاحقة هذه الفضيحة الجديدة وكشف جميع ملابساتها والمستفيدين منها .

اما وزير الاشغال بطرس حرب فقال : لقد اتفقت مع رئيس لجنة الاشغال على عقد هذه الجلسة لعرض مراحل الاتصالات التي تجريها الحكومة البريطانية بغية تغيير مسار « الكونكورد » فوق الاراضي اللبنانية ، بخاصة بعد اتخاذ القرار بوقف طيران هذه الطائرة بسرعة تفوق سرعة الصوت ، وكنت حددت مهلة في اخر شباط المقبل ، الا انه على اثر الاجتماع مع اللجنة النيابية للاشغال وبناء لتمني اللجنة اسقطت هذا القرار ومددت مفعوله حتى ١٥ كانون الثاني الجاري ، وبعد ان اجرت الحكومة البريطانية اتصالات بوزارتي الخارجية والاشغال وبينت المراحل التي قطعتها في مشاوراتها واتصالاتها لتغيير المسار ، وتمنت على الحكومة تمديد المهلة بشكل معقول لكي تتمكن من الوصول الى النتيجة المرجوة .

وطلبت الى اللجنة افساح المجال امام الحكومة البريطانية لاجراء المزيد من الاتصالات التي قطعت شوطا بعيدا جدا حسبما علمنا ، وستتمكن الحكومة البريطانية من تغيير مسار الطائرة في وقت قريب ، كما تمنيت على اللجنة ان يصار الى التمديد النهائي حتى اخر شباط : لكن اللجنة تمسكت بقرارها السابق ، واني ساسعى من خلال اتصالاتي الشخصية المكثفة التي كلفت بها لتقصير هذه المهلة لاقل وقت ممكن ، على ان يكون اخر شباط الحد الاقصى الذي تسمح بالطيران فوق الاراضي اللبنانية ، سواء تمكنت الحكومة البريطانية من تغيير مسار الطائرة او لم تتمكن .

وسئل حرب عن صحة ما نقل عن لسان السفير البريطاني فأجاب : لم يبلغني هذا الحديث الا في اجتماع اللجنة اليوم على لسان رئيسها . وبعد الاستيضاح تبين انه نتيجة اختلال التوازن في الميزان التجاري الجوي بين شركات الطيران اللبنانية وبين الشركة العائدة للحكومة البريطانية حصل نوع من الفرق ولا استطيع تحديده ، وقد يصل الى هذا الحد .

معلقا على الاضراب والرد على عرفات
مخيبر : رد الفعل الرسمي جاء خجولا ودخول الجيش يجب الا يتقيد باحد

اعتبر النائب البير مخيبر ان الوصول الى نتائج ملموسة حول ازمة الشرق الاوسط يفترض العمل لقيام تحرك عربي شامل واستراتيجية عربية موحدة ، وقال : ان التعبير عن المأساة بواسطة الاضرابات لم يعط يوما اي ثمرة ، ولم يؤد الا الى ضياع فلسطين بأكملها .

ووصف مخيبر رد الفعل الرسمي على خطاب السيد ياسر عرفات بانه جاء خجولا وضعيفا ، وقال : ان على الحكومة ان ترسل الجيش الى الجنوب دون الالتفات لاي اعتراض .

جاء ذلك في ندوة صحفية عقدها النائب مخيبر قبل ظهر امس في قصر منصور ، ورد فيها على الاسئلة الاتية :

الاسئلة والاجوبة

● ما رأيكم بتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ، وبالتالي الاضراب المعلن بهذا الصدد ؟

□ ما كنت يوما لأؤمن بالسلبيات وعندما قرأت اليوم عن الاضراب عادت بي الذاكرة الى الاضرابات التي كانت تنطلق بفلسطين بالذات احتجاجا على وعد بلفور وادت الى احتلال فلسطين بكاملها . ان هذه المأساة العربية التي نعبر دائما عن شعائرها بالاضراب لم تعطنا يوما اي ثمرة ، والاحرى بنا ان نعمل في سبيل تحرك عربي شامل واستراتيجية عربية موحدة لكي نتمكن من الوصول الى نتائج ملموسة .

عرب اليوم مئة عرب

واضاف مخيبر : اني اتساءل : ماذا يفيد اضراب اليوم والعرب مئة عرب تتجاذبهم المصالح الشخصية والانية ؟ واذا اصغينا الى سيرة العالم وسيرة العرب في العالم نفهم جيدا ان العالم يعلم عن انقساماتنا اكثر بكثير مما نفهم نحن وسط غوغائيتنا المتمادية . ان المشاكل التي تعترض التضامن العربي اكثر بكثير مما نتصور . لقد شاهد اللبنانيون على الشاشة الصغيرة اول من امس عودة الارض العربية في سيناء الى جمهورية مصر العربية وكان شعور الناس ان هذه العودة تشكل بحد ذاتها ربحا كبيرا للعرب الا اذا ظلوا يعتقدون ان مصر ليست عربية ، والحقيقة ان الارض التي استرجعت في سيناء كانت لزمن ما فلسطينية .

■ النائب مخيبر ■

رد الحكومة خجول وضعيف

● كنتم اعلنتم انكم تنتظرون ردود الفعل الرسمية على خطاب السيد عرفات ؟

□ قلت ذلك ولا شك ، وزدت في التصريح نفسه انني سادعو الحكومة الى مناقشة عامة حول ما تضمنه الخطاب المذكور ، وقد وجدت ان رد الحكومة كان خجولا وضعيفا . ولولا انتفاضة النواب والهيئات المختلفة الممثلة لجميع الاطراف اللبنانية لما امتلأ الفراغ الذي تركه موقف الحكومة . كنت اعتقد ، وامل في الوقت ذاته ان تعطي الدولة امرها للجيش بدخول الجنوب دون الالتفات لاي اعتراض فلسطينيا كان ام اسرائيليا . فالسيادة تؤخذ ولا تستجدى ، والارض في الجنوب هي ارض لبنانية واهلها لبنانيون وعلى الحكومة ان تؤمن لهم العيش الكريم في ظل العلم اللبناني .

وقال النائب مخيبر : ان خطاب ياسر عرفات وتهجمه على رئيس الدولة الذي يمثل سيادة البلاد وكرامتها مزق كل اتصال وكل اتفاق ولم تعد الدولة بحاجة الى اي مفاوضة لانه قطعها بنفسه وشاء ان يوجه الى الحكومة انذارا بالحرب ، فما كان عليها الا ان ترد التحدي .

اميركا معنا ام ضدنا ؟

● هل تعلق امالا ايجابية على اعمال لجنة المتابعة العربية ؟

□ املي الوحيد هو ان يكون لدى الحكومة الجرأة لاخذ قرار دخول الجيش الجنوب وتنفيذه . وعلى وزير الخارجية ان يستدعي سفراء الدول الاجنبية والعربية وابلاغهم خبر دخول الجيش . واذا لم تفعل الحكومة فما عليها الا ان تقدم استقالتها . فضياع الوقت في المحادثات سيضيع لبنان . واعتقادي ان هذه الحكومة تنقصها الرجولة ، وعلى رئيس الدولة ان يأتي بالرجال ولله الحمد ما اكثرهم في لبنان . وهنا اسأل وزير الخارجية ويشاركني السؤال جميع اللبنانيين : هل ان اميركا معنا ام ضدنا ؟

● ما رأيك بانسحابات القوات السورية من الاماكن التي اخلتها ، وهل سيؤثر ذلك على الوضع الامني في لبنان ؟

□ كانت فرصة سانحة ليأخذ الجيش اللبناني مكانها ، اما سبب انسحابها فلا يمكنني سبر غور الارادة السورية بخاصة والكلام عن حرب ممكنة سورية ـ اسرائيلية لها ابعادها في كل مكان ، على كل ان ذهاب الوزير خدام لالقاء خطاب في البرلمان الاوروبي يدل على ان سوريا لا تترك فرصة الا وتستفيد منها ، ولا تترك فريقا الا وتتصل به ، ونحن مجمدون وكأن لا حراك فينا .

اليد الاميركية

● ما هي توقعاتك بالنسبة للمؤتمر الاسلامي في باكستان ؟

□ اول المستفيدين في هذا المؤتمر هم دول الغرب وعلى رأسهم اميركا . فبعد أن صدقت الجمعية العمومية باكثر من ١٢ صوتا ضد الغزو السوفياتي ، خلطت اوراق الغرب مع اوراق العالم الثالث ومع الدول الاسلامية والعربية بنوع خاص ، وانتقلت المبادرة التي كانت منذ سنوات بيد موسكو ، الى يد واشنطن ، وما يؤكد نجاح هذا المؤتمر على عدة اصعدة هي المصالح المشتركة المباشرة منها ، واهمها الامن في الخليج ، والامن في ايران وباكستان ، مما اوجب على الدول الاسلامية والعربية توثيق علاقاتها مع اميركا .

وانتهى النائب مخيبر الى القول : على صعيد الشرق الاوسط يمكننا القول أن اوراق فرقاء « كامب ديفيد » واوراق جبهة الصمود والتصدي قد خلطت ايضا ، لانه من الصعب بعد هذه الاحداث كلها ان تعزل جبهة « كامب ديفيد » او تعزل جبهة الصمود ومن هنا تظهر التسوية .

تدمير شاحنة عسكرية بلغم روسي في القطاع الغربي
حداد يرد بقصف مواقع القوات المشتركة

القطاع الغربي ـ من نزيه نقوزي :

استمر الوضع الامني متدهورا في منطقة الجنوب امس ، في وقت تواصلت فيه عمليات القصف المدفعي لبعض قرى القطاع الاوسط والغربي .

فقد ادعت اذاعة « صوت الامل » الناطقة باسم الشريط الحدودي امس ، في بيان صادر عن « القوات اللبنانية الحرة » بثته ظهرا ان شاحنة عسكرية كانت في طريقها الى شمالي بلدة دبل بالقطاع الغربي ، قد عبرت فوق لغم ارضي ما لبث ان انفجر ، وادى الى وقوع اضرار جسيمة بالشاحنة . واتهم البيان القوات المشتركة بالتسلل عبر خطوط القوات الايرلندية لوضع اللغم الذي قالت عنه انه من صنع روسي . وبعد الحادث سقطت بضع قذائف مدفعية في التلال والحقول الممتدة بين شقرا وبرعشيت وقالت مصادر القوة الايرلندية انها تعتقد بان القصف قد جاء ردا على عملية انفجار اللغم تحت السيارة في بلدة دبل الحدودية .

قنابل فوسفورية

وكانت اجواء قرى القطاعين الاوسط والغربي ومنطقة النبطية قد اضيئت خلال ليل الجمعة ـ السبت بواسطة القنابل الفوسفورية التي اطلقتها قوات الشريط الحدودي ، كما سقطت ثلاث قذائف فوسفورية في حقول حداثا ، فاحدثت بعض الاضرار بالمزروعات .

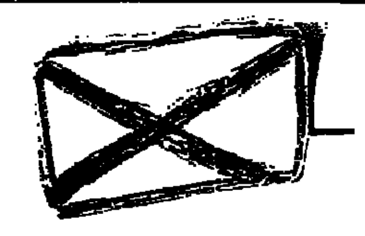
على صعيد القوات الدولية ، علم بأن عمليات تبديل قد بدأت لعناصر القوة الفيجية ويرجح انجازها خلال ٤٤ ساعة المقبلة . كما شملت عمليات التبديل ايضا القوة الايرلندية .

وقالت مصادر القوات الدولية ان هذه العمليات تأتي في نطاق الاعمال الروتينية للوحدات الدولية العاملة في الجنوب .

اختفاء مواطنين

وقد عززت القوة الهولندية امس من اعمال الدورية ، بعدما تبلغت عن فقدان مواطنين مع سيارتهما كانا بالقرب من حاجز الحمرا .

وقامت باتصالات بهذا الخصوص مع مسؤولي الشريط الحدودي لمعرفة مصيرهما بعد ان فقدا بعد ظهر يوم الخميس الماضي وهما نبيل الخليل واخر يدعى ناصر ، كانا يقومان بعملية روداج لسيارتهما في المنطقة . وعند الظهر ظهرت الطائرات الحربية الاسرائيلية على ارتفاعات متوسطة فوق الخط الساحلي وشرقي مدينة صيدا . وهذه التحليقات تأتي لليوم الثاني على التوالي رغم الاجواء الجوية السيئة .



■ المحلات مقفلة في شارع الحمرا امس ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)

مهرجان في الجامعة العربية يحضره عرفات يؤكد التمسك بالبندقية الفلسطينية

«أبو اياد» : نطالب الرفاق في سوريا والعراق باصرار أن يتوحدوا



■ (ابو اياد) يلقي كلمته ■

■ مسيرة بيروت في طريقها الى الجامعة العربية ■

نفذت امس المنطقة الغربية من مدينة بيروت اضرابها السلمي ، لمناسبة تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل واقفلت المتاجر ابوابها كما المقاهي ودور السينما .

واستجابت الاحزاب والمنظمات التي دعت الى الاضراب ، الى نداء وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين فلم تسمع طلقات نارية ولم تحرق الدواليب وظلت الطرقات مفتوحة ، بينما تولت قوات الردع العربية مهمة الاشراف على الحالة الامنية ، فسيرت دورياتها على الطرقات الرئيسية .

وشأن كل اضراب ، كثر الطلب على الخبز وازدحمت الوفود على ابواب الافران كما على محطات البنزين .

الصيدليات لم تقفل والمطار ايضا ، وظلت الحركة طبيعية في الشوارع ، وغابت شاحنات «البلدية» فغصت الشوارع بالنفايات .

شارع الحمراء اقفل متاجره وصالات العرض فيه ، حتى ان بسطات الروشة بدت مقفلة .

بعض اليافطات المنددة بسياسة السادات ظهرت على الطرقات الرئيسية قرب الاونسكو .

وكانت مسيرات بعض مناطق العاصمة انتهت بمهرجان خطابي تحدث فيه ممثلون عن « الحركة الوطنية » و« الجبهة القومية » والمقاومة الفلسطينية و« الحركة الوطنية المصرية » ، وحضره السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من قادة فصائل المقاومة والاحزاب الوطنية والقومية .

استهل المهرجان عريف الاحتفال السيد الشرقاوي ممثل « الحركة الوطنية المصرية » فهاجم الرئيس السادات ودعا الجماهير العربية الى دعم القوى الوطنية المصرية « من أجل اسقاط نظام السادات ، واعادة مصر الى وجهها المشرق الاصيل ».

توفيق الصفدي

ثم تحدث السيد توفيق الصفدي رئيس اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين فقال « ان شعبنا مستعد لتقديم كل تضحية مهما غلت لاسقاط بدائل الاحتلال المتمثلة بنظام السادات ، وصولا الى حق تقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة . »

وقال: ان غضبتنا اليوم هي تعبير عن التزامنا بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني بقيادة الاخ ياسر عرفات .. وان غضبتنا اليوم هي تنديد بالمؤامرة الاسرائيلية - المصرية - الاميركية على شعب مصر والشعب الفلسطيني وعلى الشعب العربي بأسره .

الجبهة القومية

والقى بعد ذلك الشاعر طارق ناصر الدين كلمة « الجبهة القومية » فقال : يوم أسود جديد يجمعنا من جديد .. فما اتعسك ايتها الروزنامة العربية ، ولكم كثرت الايام السود على صفحاتك ... اننا نعيش في عصر السادات الخائن ، وكم ستكثر الايام السود في عصره ، ان عصا موسى تشق القاهرة اليوم الى اعماق مصر ، وليست تشق ارض سيناء وصولا الى اعماق فلسطين . فاي يوم أشد سوادا على الامة العربية من هذا اليوم .

اضاف : هناك تناقض رئيسي أضحى بين وجودنا ووجود السادات .. فقد تفرض الظروف ان نتعايش مع اليهود ، وقد تفرض الاوضاع علينا ان يعيش اليهود بيننا ، ولكن يجب الا نصل الى ظرف نقبل فيه ان يعيش السادات معنا او نعيش معه ، لان خيانته لا تعادلها خيانة ، ولانه كما يقول الشاعر : « ظلم ذوي القربى أشد مضاضة ».

« الحركة الوطنية »

والقى كلمة « الحركة الوطنية » الدكتور سمير صباغ الذي استهل بالقول :

ما اروعك ايتها الجماهير العربية ، ما اروعك ايها الشعب العربي وانت تخرج لتعبر عن سخطك وثورتك يوم يقوم خائن عربي بمباركة حلفائه الرجعيين ، العلنيين والسريين ، بتطبيع علاقات مع العدو الصهيوني .

واضاف : اننا نقف اليوم ويقف معنا شعب مصر والشعب العربي كله ، في صمت وحزن . كل الجماهير العربية المسجونة في السجن الكبير تقف معنا اليوم .. يقف السادات اليوم ، ونقف نحن وانتم في بيروت والضفة الغربية وقطاع غزة وكل فلسطين ، نقف لنتظاهر ونقول ان العلاقات الطبيعية بين العرب واسرائيل هي علاقات القتال والنضال والتصاريح .. خرجتم اليوم لتقولوا للعالم ان سفراءنا الى اسرائيل هم الشهداء والمقاتلون ، وان اوراق اعتمادنا مع اسرائيل هي البندقية والمدفع والصاروخ ، وليس حفنة من الخونة الذين يستعد السادات لارسالهم الى اسرائيل .

تذكروا ايها الاخوة ان جماهيرنا العربية لا تعرف معنى للانحطاط ، ولسنا نعيش في عهد الانحطاط . فتاريخ امتنا العربية حافل بالمآثر .. في عام ١٩٥٢ اسقط عبد الناصر كل الاقنعة الاستعمارية ، وفي عام ١٩٥٨ اسقطت جماهيرنا العربية نور السعيد والملك عبدالله وسياسة الاحلاف .. وتعرفون ان جماهيرنا العربية وقفت عام ١٩٦٧ لتقول لا لمن يريد ان يعيش عصر الانحطاط ، واسقطت الهزيمة العسكرية . وكما اسقطت سياسة الاحلاف ستسقط اليوم سياسة الاحلاف الجديدة .

« التجمع الوحدوي »

وتكلم السيد فؤاد التهامي تحدث باسم حزب « التجمع الوحدوي في مصر » و « تجمع الوطنيين المصريين في الخارج » ، فاستهل كلمته بقراءة فقرات من البيان الذي وزعه حزب التجمع امس الاول في القاهرة والمدن المصرية الكبرى .

ثم قال : من الطبيعي ان يصطدم المخطط الاميركي - الصهيوني - الساداتي بمقاومة الشعب المصري ... اما القوى العربية فهي مدعوة اليوم الى توحيد صفوفها ليس فقط لاسقاط كامب ديفيد ، بل لدعم القوى المصرية من اجل اسقاط السادات ، وذلك كهدف رئيسي من جملة اهداف القوى العربية .

ان جماهير امتنا العربية لم تبخل في العطاء ، وما زالت على استعداد للبذل ... وان المؤامرة لم تفعل فعلها ولم تصل الى ما وصلت اليه الا بفعل تقاعس القيادات العربية وتقصير بعضها وخيانة بعضها الاخر ... ان الصلح مع اسرائيل اصبح عقيدة عند السلطة الساداتية ، فهي تتبنى الموقف الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني .

يقولون ان على الفلسطينيين ان يبدأوا بالقاء السلاح .. ونحن نقول لهم خسئوا ، لان كلام الفلسطينيين هو السلاح والرصاص والبندقية ... وان الجماهير المصرية مثلكم اليوم تغضب وتثور ولا بد ان تنتصر .. والنصر دوما للجماهير العربية .

« ابو اياد »

اما كلمة المقاومة الفلسطينية : والتي اختتم بها المهرجان فقد القاها صلاح خلف « ابو اياد » عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، فقال :

في هذا اليوم ماذا نقول ؟ في هذا اليوم لا ينفع مجرد الكلام ... علينا ان نسأل بصوت عال في هذا اليوم .. علينا ان نسأل لماذا بقي السادات على قلب شعب مصر خلال العامين الماضيين ولم يسقط؟ لنسأل أنفسنا ، ولا نكتف بالقول ان السادات خائن ، لنسأل انفسنا لماذا بقي السادات ...

علينا ان نعلن من هنا ان لا صلح ولا اعتراف باسرائيل ... اننا في الثورة الفلسطينية متمسكون بالبندقية ، ولن نسمح لاية جهة ان تسقطها الا اذا وصلنا الى ارضنا وعادت الينا حقوقنا المشروعة .

علينا ان نعلن تلاحمنا مع الحركة الوطنية اللبنانية والجبهة القومية ، ونقول لكل الامة العربية ولشعوب العالم كلها ، ان هذه الوحدة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني هي التي تستطيع ان تمد يدها الى كل حركات التحرر خصوصا حركة التحرر المصرية التي ستسقط السادات ، وعليها ان تسقطه .

علينا ان نعلن ان الثورة مستمرة وان كل محاولات الاحباط واليأس لن تدخل الى قلوبنا ... فنحن اكثر الناس تفاؤلا لاننا مؤمنون بسعينا وبندقيتنا وقوميتنا وامتنا وجماهيرنا ... نحن نعرف ان الشعب العربي قد يصمت لحظة او وقتا ولكنه لا يصمت طول الوقت . لا بد ان يقوم ويحطم كل الاصنام الذين يتآمرون على اشرف ثورة .. اننا نقول لكل المتآمرين اننا اليوم اشد عزيمة على الاستمرار واكثر تفاؤلا ، واكثر ايمانا بان البندقية ستظل مرفوعة عالية ترفع شرف الامة العربية كلها .

نقول اليوم من هنا اننا منحازون بكل قوة الى جبهة الصمود والتصدي ونعلن الى الرفاق في سوريا والعراق ونطالبهم باصرار بان يتوحدوا ، لان الوقت ليس وقت كلام . اننا اذ ننظر حولنا نجد الثورة الايرانية

- البقية على الصفحة ٧ -

صيدا شاركت في الاضراب المطالبة بقمة رابعة لدول الصمود لمجابهة التطبيع

■ صيدا .. الاضراب كان شاملا ■

صيدا - من مراسل «الانوار»:

شارك الجنوب أمس بالاضراب الذي دعت اليه الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، استنكارا لتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل .

وقد شلت الحركة في اسواق عاصمة الجنوب والقرى والمدن الرئيسية بالمنطقة ، فاقفلت المحلات والمقاهي ودور السينما .

وفي صيدا صدرت بيانات تندد بالنظام المصري وتدعو الى الاضراب العام استنكارا .

وجاء في بيان اصدرته اللجنة الشعبية لحركة المقاومة الفلسطينية في مخيم عين الحلوة :

السادات مسلم في افغانستان ، وصهيوني اميركي في القدس وطهران وجنوب لبنان .

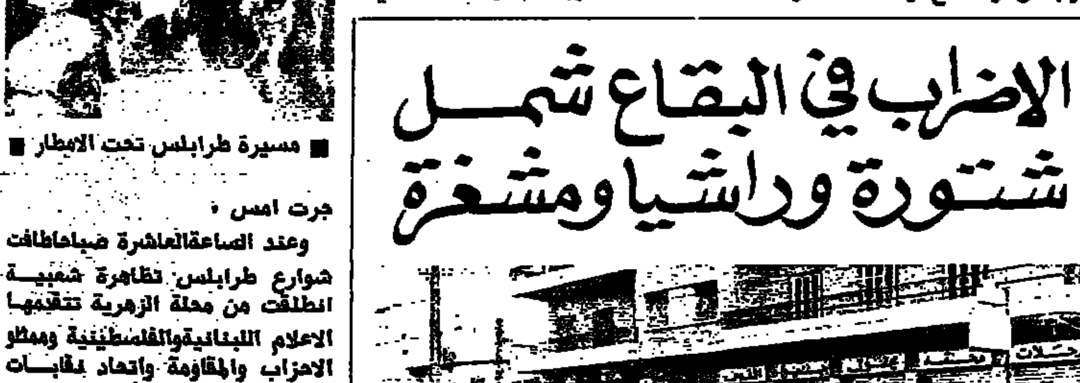
وهاجم البيان السياسة الاميركية وعملاءها في المنطقة العربية والعالم الذين عمدوا الى تحديد موعد اجتماع دول المؤتمر الاسلامي في باكستان بنفس اليوم الذي تتم فيه عملية تطبيع العلاقات المصرية - الاسرائيلية ، كخطوة لصرف انظار الجماهير الوطنية الاسلامية عن خطوة السادات الخيانية . وقال البيان : فليعلم المتباكون على الاسلام في افغانستان ، ان المسلمين المناضلين في فلسطين المحتلة وايران الثورة هم حملة لواء الاسلام . كما دعا البيان الى ضرورة عقد قمة رابعة لدول الصمود من أجل مجابهة التطبيع .

دعوة للتلاحم ضد السادات

كما أصدرت منظمات الشبيبة والاندية الفلسطينية بيانا اخر حول الموضوع ، ودعت فيه الى ضرورة التلاحم والتكاتف من أجل اسقاط نظام السادات في مصر .

كما أصدرت نقابة بائعي الخضار بيانا قالت فيه « أن دموع التماسيح التي يذرفها بيغن والسادات على اسلام افغانستان عرفناها في قبية ودير ياسين سنة ١٩٤٨ » ، وقال البيان ان مثل هذه الطغمة من الحكام لن تقف في وجه التلاحم الجماهيري في القضايا المصرية .

وادانت رابطة الطلاب المسلمين في صيدا عملية التطبيع في بيان اصدرته ودعت فيه الى التلاحم من أجل احباط عملية تطبيع العلاقات بين نظام السادات وبيغن .



مسيرة في طرابلس تهتف ضد التطبيع

■ مسيرة طرابلس تحت الامطار ■

طرابلس - من مراسل « الانوار » :

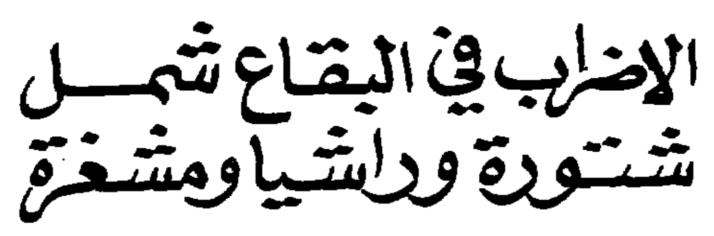
اضربت طرابلس امس واقفلت معظم المتاجر والمقاهي والمؤسسات الاقتصادية والمصرفية وكافة الدوائر الرسمية وتوقفت الاعمال في مرفأ طرابلس والمسلخ وتعطلت الدراسة في فروع الجامعة اللبنانية والمدارس الرسمية والخاصة ، وذلك تلبية لدعوة الاحزاب الوطنية والمقاومة الفلسطينية استنكارا لتطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية التي جرت امس .

وعند الساعة العاشرة صباحا طافت شوارع طرابلس تظاهرة شعبية انطلقت من محلة الزهرية تتقدمها الاعلام اللبنانية والفلسطينية وممثلو الاحزاب والمقاومة واتحاد نقابات العمال والفعاليات التربوية ووفود غفيرة من ابناء التبانة والميناء والمخيمات الفلسطينية .

واخترقت التظاهرة التي تواكبها قوات الامن والردع مختلف شوارع المدينة مع اليافطات التي كتب عليها « لا لتطبيع العلاقات بين السادات وبيغن » و « لا لكامب ديفيد وللخيانة » . حيث وصلت الى ساحة الكورة ، رغم الامطار الغزيرة التي كانت تهطل ، التي حالت دون اقامة مهرجان خطابي كان مقررا اقامته عقب التظاهرة .

وتفرق المتظاهرون بعد ذلك دون وقوع اي حادث امني معكر .

هذا واصدرت امانة الامانة العامة للتجمع الوطني في الشمال بيانا نددت فيه بخطوة تطبيع العلاقات



الاضراب في البقاع شمل شتورة وراشيا ومشغرة





■ المحلات مغلقة في شتورة ■

زحلة - من مراسل « الانوار » :

أضربت منطقة زحلة والبقاع الغربي وراشيا نهار أمس ، احتجاجا على تطبيع العلاقات الدبلوماسية والرسمية بين مصر واسرائيل ، والتي دعت اليه الحركة الوطنية والجبهة القومية ومنظمة « أمل » والمقاومة الفلسطينية في البقاع .

وقد شمل الاضراب مناطق رياق وسعدنايل وتعلبايا وشتورة وجديتا وقب الياس وبر الياس ومجدل عنجر وراشيا وجب جنين ومشغرة وكفرتبد ، حيث اغلقت كافة المحلات والمؤسسات التجارية باستثناء الصيدليات والافران ، وكانت حركة السير خفيفة ، حتى على طريق دمشق الدولي والطرقات العامة في المنطقة . ولم تسجل اية حوادث أمنية خلال الاضراب .

بعلبك تتظاهر وتدعو الى وحدة القوى الوطنية والقومية

■ تظاهرة بعلبك تخترق شوارع المدينة ■

بعلبك - من محمد أبو اسبر :

تلبية للدعوة التي وجهتها الحركة الوطنية والجبهة القومية والمقاومة الفلسطينية ، نفذت امس منطقة بعلبك - الهرمل اضرابا عاما شمل المدارس ، والمحلات التجارية ، والاسواق ، والمؤسسات الخاصة ، وشلت الحركة في الدوائر الرسمية استنكارا لتطبيع العلاقات الدبلوماسية والرسمية بين مصر واسرائيل .

وقد انطلقت في الساعة التاسعة من صباح امس تظاهرة حاشدة شاركت فيها الاحزاب السياسية والمنظمات والهيئات الشعبية والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية وتقدمت التظاهرة دمية تمثل السادات باللباس العسكري ، ولافتة باسم جماهير بعلبك كتب عليها :

« فليكن يوم تطبيع العلاقات الساداتية - الصهيونية حافزا لوحدة القوى الوطنية والتقدمية لاسقاط خيانة السادات » .

كما وحمل المتظاهرون لافتات جاء فيها :

« الوحدة العربية هي الحل العملي على خيانة السادات وحلفائه» و « تطبيع العلاقات الرسمية والشعبية مع العدو هو تحد للمشاعر القومية في مصر العربية » و « جماهير ١٨ و ١٩ يناير لن تسكت على خيانتك يا سادات » . و « ارادة الثوار اقوى من المتآمرين والخونة ».

وطافت المظاهرة في شوارع مدينة بعلبك بعد ان انطلقت من ساحة ناصر ، ومرت في الاسواق التجارية وساحة السرايا ، وشارع بشارة الخوري ، وتوقفت في ساحة ناصر .

وردد المتظاهرون الهتافات المعادية لسياسة السادات .

ووزعت في المظاهرة بيانات باسم الحركة الوطنية والجبهة القومية والمقاومة الفلسطينية ومنظمة كفاح الطلبة وجبهة التحرير الفلسطينية تؤكد على ان تطبيع العلاقات الصهيونية - الساداتية ترجمة لمؤامرة كمب ديفيد ، وان الرد الصحيح على المخططات الخيانية يكون بمزيد من التلاحم الكفاحي مع الشعب الفلسطيني ، وبين كافة القوى الوطنية والقومية ، وبالتصعيد النضالي ضد العدو ، وفرض المزيد من العزلة على نظام السادات المعادي للعروبة وفلسطين ، وبالمزيد من الوعي لمنع الامبرياليين والرجعيين من تمرير مشاريعهم التسووية والتصفوية للقضايا القومية .

ينابيع الخلاص

كل قتلاها أقوياء !

اخترت موضوعي لهذه المرة عظة اخذتها من سفر الامثال للمؤلف العظيم سليمان الحكيم . وسندعه يحدث الجميع ولا سيما الشبيبة . فمن قلبه الى قلبك انت بالذات . واليك اولا :

المقدمة : « يا ابني : احفظ كلامي واذخر وصاياي عندك . احفظ وصاياي فتحيا وشريعتي كحدقة عينك . اربطها على اصابعك : اكتبها على لوح قلبك . قل للحكمة انت اختي وادع الفهم ذا قرابة . لتحفظك من المرأة الاجنبية : من الغريبة الملقة بكلامها » .

واليك ثانيا :

العظة : « لاني من كوة بيتي: من وراء شباكي تطلعت . فرأيت بين الجهال : لاحظت بين البنين غلاما عديم الفهم . عابرا في الشارع عند زاويتها وصاعدا في طريق بيتها . في العشاء في المساء : في حدقة الليل والظلام . واذا بامرأة استقبلته في زي زانية وخبيثة القلب . صخابة هي وجامحة . في بيتها لا تستقر قدماها . تارة في الخارج واخرى في الشوارع . وعند كل زاوية تكمن . فأمسكته وقبلته . اوقحت وجهها وقالت له : على ذبائح السلامة . اليوم اوفيت نذوري . فلذلك خرجت للقائك لاطلب وجهك حتى اجدك . بالديباج فرشت سريري . بموشى كتان من مصر . عطرت فراشي بمر وعود وقرفة . هلم نرتوِ ودا الى الصباح . نتلذذ بالحب . لان الرجل ليس في البيت . ذهب في طريق بعيدة . اخذ صرة الفضة بيده . يوم الهلال يأتي الى بيته » .

وهاك ثالثا :

النتيجة : « اغوته بكثرة فنونها : بملث شفتيها طوحته . ذهب وراءها لوقته كثور يذهب الى الذبح كالغبي الى قيد القصاص . حتى يشق سهم كبده . كطير يسرع الى الفخ ولا يدري انه لنفسه » .

واخيرا اليك :

الخاتمة : « والان ايها الابناء اسمعوا لي واصغوا لكلمات فمي . لا يمل قلبك الى طرقها ولا تشرد في مسالكها . لانها طرحت كثيرين جرحى وكل قتلاها اقوياء . طرق الهاوية بيتها : هابطة الى حذور الموت » .

كريم خاشو

سوق الغرب - لبنان

(اطلب مجانا كتاب : العهد الجديد) .

لوقف هيمنة السياسة والسلطة التنفيذية
القضاء يبدأ ثورة بيضاء لتأكيد استقلال سلطته

مندوب « الانوار » القضائي :

القضية « القضائية » ، هم جديد يضاف الى هموم السلطة اللبنانية الرازحة تحت حمل القضايا والازمات ... نجح حملة لوائها في فرضها على الرأي العام وعلى المسؤولين ، كمشكلة ملحة متوازية الاهمية مع القضايا اللبنانية الاخرى الناشئة عن الحرب ، بعدما اضافوا الى معاناة الحرب ، تراكمات ما قبلها ، ودفعوا باوضاعهم المزمنة السوء ، الى ساحة السلطة ، علها تعدل ..

والتعرض الى الهم الجديد ، الى وقائع وخلفيات التململ القائم في أوساط القضاة ، هو بالنسبة للصحافي مشكلة بحد ذاتها ، مشكلة نفسية ، ومشكلة قانونية في آن . وبما ان التشبه بالنعامة في وجه الصياد ، ليس واردا في قاموس المهنة ، فقد كان لا مناص من التطرق الى موضوع الازمة القضائية ، ولو عن طريق الملامسة ..

فالقضاء ، كان ويجب ان يظل ، مغلفا بالصمت ، الحارس لقدسيته لان القضاء هو من الشرعية الدستورية : القلب والضمير ، وهو من الناس ، الموئل والملاذ . هكذا نصت الشرائع واجمعت القوانين . انه يقع في المرتبة الثانية بعد الله : فالشكوى لله اولا ، وللقضاء ثانيا ، لله رمزيا ، وللقضاء ماديا وعمليا . انه حسب كل الاعراف في كل الامصار ، مرجع الشكوى ... انه محكمة البداية وعند الله الاستئناف ..

من هنا ، فان حصانة القضاء تجاه الناس العاديين ، هي مزيج من الرهبة والاحترام ، هكذا هي ، او هكذا يجب ان تكون .

والقضاة وان لم يكن من حقهم التصرف كانصاف الهة ، فان من حق الناس عليهم ان يجسدوا صورة الملائكة على الارض .

قيام « الادعاء » يبرر الملاحقة

لذلك ، فان الخوض في تفاصيل وخلفيات هذه القضية اللبنانية ، التي لا شك باثرها البالغ ، على مجمل الوضع اللبناني ، بشقيه الامني ، والاداري ، ليس سهلا ، وحتى ليس مستساغا ، لكن ، وكما هو الحال في الدعاوى العائلية ، حيث تتوقف الملاحقة ، على شكوى المتضرر ، فان حصول الادعاء الشخصي ، بقضية القضاء اللبناني قد تم بمجرد قيام « اللجنة القضائية المؤقتة » التي تضم النخبة من القضاة ، المتوازنين على كل صعيد ، المراعين لاصول التمثيل ... وبالتالي فان « الملاحقة الصحافية » اصبحت ممكنة ، بل وضرورية ، تبعا لقيام هذا الادعاء ...

لقد « تألفت اللجنة القضائية المؤقتة » برئاسة القاضي غبريال المعوشي ، وبنيابة القاضي حسن قواس ، وعهد بالامانة العامة للقاضي منيف حمدان ، وبمسؤولية المقرر للقاضي عادل خليل ـ جديد ولم يتسلم مركزا بعد ـ بالاضافة الى قضاة اعضاء هم :

عبد الكريم سليم ، وميشال مدكور ، وجورج معلولي ، وطربية رحمة ، وفرانسوا ضاهر ، وتلك في اول اجتماع قضائي عام من نوعه يعقد في قصر العدل ، حيث صار اختيار اعضاء اللجنة من بين ١٨٠ قاضيا من اصل ٣٥٠ ، والقضاة المئة والثمانون هم موقعو الدراسة التي اعدها القضاة الجدد المنتظرون ترياق المهمات من عراف التشكيلات ، وتبناها اعضاء اللجنة الجديدة .

استقلال القضاء محور التحرك

وتمحور التحرك حول مطالب معنوية واجتماعية وتنظيمية ، تتمركز جميعها حول بعث روح الاستقلال لدى السلطة القضائية :

ـ المعنوية ، وتشمل تعزيز استقلالية القضاء في وجه محاولات تهميش دوره على الصعيد الامني والاداري للمواطنين والمؤسسات الدولة .

ـ والتنظيمية ، تتناول اختيار مجلس القيادة القضائية المتمثل بمجلس القضاء الاعلى ، عن طريق الانتخاب لا التعيين ، دعما لاستقلال القرار القضائي ، وحماية لطهر العدالة من عهر المداخلات والاغراض السياسية ...

واخيرا المادية ، وتركز على ملحاحية تحسين الوضع المعاشي للقاضي وللمساعد القضائي ، بعدما اصبح راتب القاضي دون راتب سكرتيرة في مكتب مدير عام ، كما اشارت الدراسة القضائية ، وبعدما اصبحت اموال صندوق المساعدين القضائيين ضيفا عابرا يخطر في خاطر الكاتب والمباشر ورئيس القلم كحلم ليلة صيف ..

وككل تحرك فاعل ، كان لا بد من ظهور ردات الفعل ... فثمة من بادر الى تأييد هذا التحرك ، ايمانا بنزاهة القصد . وثمة من تحفظ بانتظار نتائج البحث عن خلفيات الغرض ..

بعضهم اعتبر التحرك القضائي على هذا النحو دليل عافية ومؤشر انبعاث ، والبعض الاخر ، اعتبره تجاوزا لمجلس القضاء الاعلى ولوزير العدل ما كان يجب ان يحصل

قانونية اللجنة

وركز المعترضون هجومهم على الكيان القانوني للجنة القضائية المؤقتة ، بطرح التساؤلات عن مدى شرعيتها وبالتالي صحة تمثيلها للقضاة . هل هي نقابة ام تجمع حزبي ؟ وليس في القضاء ولا في النظام القضائي ما يسمح بقيام احزاب ونقابات ، ولو تحت شعار المطالب الاجتماعية ، اذ ما الذي يضمن عدم قيام تحركات مماثلة ، وتحت نفس الشعارات تقريبا ، في دوائر ومؤسسات حكومية اخرى ؟

وكان على اللجنة ان تبرر قانونية وجودها . وقد بادرت الى نفي ان تكون نقابة ، او حزبا ، او اي شيء من هذا القبيل ، وردت على اصحاب هذا الدفع القانوني ، بانها تعتبر نفسها مجرد « تجمع واقعي » مبني على فكرة صحيحة ونوايا حسنة ، دون ان يكون لها كيان قانوني محدد . وهذا التجمع هو ، حسب ايضاحات اللجنة ، لدعم الوجود القضائي المؤثر ، من خلال وزير العدل ومجلس القضاء الاعلي واستطرادا ، لمساعدة الدولة ، من خلال العمل القضائي الصحيح ، في اعادة بناء ذاتها ، وبسط شرعيتها القانونية ، على كافة الاراضي اللبنانية .

تكملة « للحلقة القضائية »

واللجنة ، كما تتابع مصادرها ، ليست ضد اي كان ، انما هي مع مصلحة القضاء والقضاء وحده . وهذا التجمع القضائي ، هو تكملة « للحلقة القضائية » التي لها صفة وجود وكيان قانوني معترف به ، والقضاة اعضاء في هذه الحلقة التي ساهم في انشائها ، رئيس هيئة التفتيش القضائي حاليا ، القاضي عبد الباسط الغندور ، منذ ما يلوف عن ١٥ سنة ..

والقضاة من خلال هذه « الحلقة » يتمتعون بحق التعبير والمناداة بكل ما يرونه محقا ..

هذا من حيث المبنى القانوني ، اما من حيث الهدف والاسلوب ، فاللجنة ملتزمة بخط مجلس القضاء الاعلى ، ووزير العدل ، الذي هو الرئيس الاصيل لمجلس القضاء الاعلى ، وهي ان تحركت فبهدف تقديم الدعم غير المباشر لمساعي الوزير ومجلس القضاء ، لدى السلطة التنفيذية .

لكن ثمة من اصر على تحميل التحرك القضائي في هذه الظروف ، مسؤوليات واهدافا سياسية ، حتى ان بعضهم لم يجد ما يرمي به احد القضاة الفاعلين في اللجنة ، سوى الاتهام بالانتماءات الحزبية ذات الميول اليسارية !!

بين مجلس القضاء ووزير العدل

ولما لم تصادف هذه « العملة » ، من يتعامل بها ، كان الالحاح على وضع اللجنة في موضع الضد من وزير العدل ومن مجلس القضاء الاعلى عبر التركيز على خطورة ظاهرتها ، قضائيا وفي مختلف مؤسسات الدولة .

وكان الموقف يتصاعد في ضوء تحركات اللجنة ، فكان اللقاء مع مجلس القضاء الاعلى برئاسة مدعي عام التمييز الشيخ كميل جعجع ، حيث اوضح اعضاء اللجنة ، وتجاوب بعض اعضاء المجلس بشيء من الحماس . فبقي على اللجنة مراجعة وزير العدل ، قبل استكمال جولتها على مجلس الشورى وديوان المحاسبة وقضاة المحافظات ونقابة المحامين .

وأبدى الوزير الرئيس يوسف جبران ، بعض التحفظ عندما جرى الاتصال به لتحديد موعد . لكن سرعان ما عدل .. واستقبل القضاة اعضاء اللجنة ، على شيء من التحفظ والعتب ، وما لبث ان ودعهم بارتياح ..

فمطالبهم بالنتيجة ليست غريبة عنه ولا جديدة عليه ، وزيرا كان ام رئيسا لمجلس القضاء الاعلى . الجديد فقط ، كان في الاسلوب وطريقة المراجعة ..

على أن هناك من أصر في مجلس القضاء الاعلى او من خلال المجلس، على سلبيته من تحرك اللجنة القضائية ، من زاوية كونه اسلوبا على القضاء جديدا .. وطرحت افكار ، تسوق الى درجة نقل القضية الى مجلس التأديب ، جوابا على الاتصال المباشر بالرأي العام ، من قبل اللجنة ، عبر الصحف .. وبذلك تتحول اللجنة القضائية ، من مدعية شخصية ، الى مدعى عليها ..

دب الصحافة في كرم القضاء

وكان جواب المتفهمين لاهداف اللجنة ، بان اللجوء الى الصحف عكس اليأس من أسلوب المداولات داخل المكاتب ، فالدراسة التي أعدها خريجو معهد القضاة ، رفعت الى المعنيين منذ شهرين ، ومع ذلك لم يحرزوا جوابا ، مما دفع باللجنة القضائية ، بعدما تناولت الكسرة من يد القضاة الجديد، الى ان تعتمد اخر الدواء ، وهو الكي بحبر المطابع ..

فاهمال المطالب ، هو الذي احضر دب الصحافة الى كرم القضاء ..

غير أن الجهات المتفهمة لحقيقة الوضع كانت تأمل بحصر التحرك القضائي ، في المجال القضائي وحده ، ثم بوقف كل تحرك باعتبار ان اهل الدار اخذوا علما .

في هذه الاثناء ، بدأت الضغوط العملية تحاصر اللجنة من خلال التركيز على حلقاتها الطرية ..فكان لا بد من الالتفات الى الذات ، في مراجعة للموقف شاملة ، حتى لا تتحول اللجنة الى قطار ، لكل راكب فيه محطة ، حتى اذا ما وصل الى اخر الخط ، لم يعد فيه غير السائق ومعاونيه ..

المحطة الاولى

ففي المحطة الاولى نزل القضاة الجدد الذين لهم ظروفهم ، التي لها تقديرها من اللجنة القضائية المؤقتة. وفي المحطة الثانية ، المعروفة بمحطة نقابة المحامين ، حصل تباين حول ضرورة او عدم ضرورة مراجعة نقابة المحامين بهذا الشأن القضائي الصرف . فنزل راكب اخر . عندها اضطر القطار الى التخفيف من اندفاعه ، حتى لا يفقد معظم ركابه على الطريق ..

وطبيعي ان السلطة التنفيذية لم تكن غائبة عن الجو ، فهي لا زالت على رأيها ، بأن مثل هذه الظاهرة القضائية قابلة للتعميم ، لذلك وجب التعتيم .

غير ان توالي التطورات في قصر العدل على هذا النحو المظلل بالشكوك، عزز قناعات اللجنة القضائية ، والقائلين قولها ، بضرورة متابعة الجهد ، ولو اختلف الاسلوب ، لان عزة القضاء واستقلال السلطة القضائية ، يبقيان الهدف الاخير والامل المنشود .

فالمداخلات التي واجهت تحرك اللجنة القضائية من خارج جسم القضاء ، اظهرت لكل من له عينان، كم هي السلطة القضائية ، مستقلة عن السلطتين الاجرائية والتشريعية.

ردود الفعل المضادة

فالمداخلات الحكومية ، بالمسألة القضائية ، وان سجلت بعض النجاح في ارباك تحرك اللجنة القضائية ، فانها لم تنجح في وقف ردود الفعل المؤيدة لسقف اهداف اللجنة العالي ، ان في اوساط المحامين كافراد ، او في اوساط رجال الفكر ، وان اتخذت هذه الردات ، طابع المناشدة ، لمجلس القضاء الاعلى ولرئيسه وزير العدل المعول على كونه ، لا زال في الحكم طائرا في غير سربه ..

فالمطالبة باستقلال السلطة القضائية عن المداخلات الحكومية ، لم تعد شأنا قضائيا خاصا ، لان القضاء ، هو سلطة عامة، بالنتيجة وليس مؤسسة خاصة تخص اصحابها وحدهم ..

ويأتي المحامون ، في طليعة الناقمين على الوضع القضائي المتردد ، بسبب فقدان حماسة الايمان ، لدى السلطة التنفيذية ، في جدوى فك طوق الارتهان عن عنق السلطة القضائية .

واذا كانت الظروف الخاصة بنقابة المحامين ، قد حيدتها ، عن معركة القضاة من اجل استقلال السلطة القضائية ، وهي ظروف مفهومة ، فان رأي المحامين كافراد ، لا يختلف عن رأي القضاة والناس العاديين ابدا .

فاستقلال السلطة القضائية ، هو محور البعث المنتظر لهذه السلطة ، من ركام الاحداث وتراكمات العهود الماضية . وهو محور المعالجة الصحيحة لكل متاعب القضاة ، من خلال المؤسسات القضائية بالذات .

الاستقلال محور اي علاج

ففي ظل الاستقلال عن توجهات مراكز القوى السياسية ، يتمنى للمؤسسات القضائية تطبيق مبدأ الثواب والعقاب ، لما فيه المنفعة الوطنية ، بابعادها المختلفة .

وان نسي اللبنانيون ، لن ينسوا ان المؤسسات القضائية ، الوحيدة التي حافظت على تلاحمها من بين جميع المؤسسات الشرعية القائمة، ابان الازمة ، فالقضاء اللبناني وحده ، ظل عاصيا ، على سيف الانقسام .

وقد يقال ان المحاكم كانت اول من اقفل ابوابه واخر من فتح .. والجواب ان فتح ابواب القضاء واقفالها ، ليس بيد القاضي ولا رئيس المحكمة ، بل بيد الادوات التنفيذية ، التي وضعها الدستور بتصرف القضاء ، فتبخرت على نار الاحداث ، بسرعة احتراق الاوكسيجين عندما يلامس الهواء ..

حتى في أشد الحالات العسكرية تأزما ، فان ثمة قضاة ظلوا على حضور دائم في قصر العدل ، حتى بعدما دمرت القذائف مكاتبهم ، وفي مقدمة هؤلاء رئيس مجلس القضاء الاعلى ، وزير العدل حاليا القاضي يوسف جبران ، ومدعي عام التمييز الشيخ كميل جعجع .

لماذا مجلس القضاء بالانتخاب

وتعتبر مصادر اللجنة القضائية ان بداية اقرار الدولة باستقلال السلطة القضائية ، يكون باقرار اختيار اعضاء مجلس القضاء الاعلى بالانتخاب القضائي ..

ورب سائل عن كيفية تمكن رئيس هيئة التفتيش القضائي من ممارسة رقابته الصارمة على القضاة ، بعدما يصبح مركزه رهنا لاصواتهم ؟

والجواب ان بالامكان استثناء رئيس التفتيش القضائي من مبدأ الانتخاب ، حيث يصار الى تعيينه من قبل السلطة التنفيذية، كما يعين مفوضو الحكومة ، لدى المؤسسات الرسمية المستقلة تماما ..

فعندما يصبح مجلس القضاء منتخبا ، يخرج من دائرة الارتهان للقوى السياسية ، التي ساهمت باختيار اعضائه عن طريق التعيين، فيصبح قراره حرا في الحكم على الاحكام ، في تطبيق مبدأ الثواب والعقاب ، في توزيع العدل على ارباب العدل ، على صعيد الاعمال الاضافية او على صعيد اللجان ، فلا يتقاضى واحدهم ١٤٠٠ الف ليرة سنويا ، تعويضات لجان ، بينما المئات عاجزون عن دفع اقساط المدارس لاولادهم .. ولا تتكدس الملايين في صندوق « مساعدة المساعدين القضائيين » ، دون ان يسعد المساعدون بتلمس اوراقها .

اذاك تنبت لملائكة الارض اجنحة، فتحلق في سماء العدالة ، حرة من كل قيد ، الا قيد الواجب والضمير ، وتعود السلطة القضائية سيف الشرعية البتار في وجه الفاسدين والمفسدين .

ولا امل بعدالة عادلة ، طالما سيف العدالة يعلوه الصدأ ، وطالما ان المفهوم السلطوي للقضاء منغلق على ذكريات ١٩٥٨ ، علما ان ما علق برداء قضاة تلك الايام ، او بعضهم كان وحلا سياسيا ، اكثر منه غير ذلك ..

ومنذ الستينات والقضاء يتراجع امام زحف السلطة التنفيذية .

القضاء في التاريخ

ففصل السلطة القضائية عن السلطتين التشريعية والتنفيذية ، ليس بدعة عصرية . انه مبدأ تاريخي عام عرفه الاسلام في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ، وطبقته اوروبا ، بعيد الثورة الفرنسية .

وفي العصر الحديث ، اصبح استقلال القضاء ضرورة تفرضها العملية القضائية ذاتها ، فاعطاء ما لقيصر لقيصر وما لله لله ، لا يمكن تجسيده ، دون استقلال جوهري للقضاء ، تجاه كل المؤثرات السلطوية والاغرائية ، والا فقدت ثقة الناس بالعدالة ، وسقط مبدأ حكم القانون وساد حكم الغاب ، او استمر سائدا كما هو الحال الان ..

فقوة القوانين ، بوجود قضاة فوق الخوف وفوق كل ملامة ، ولكي تهيىء السلطة قاضيا من هذا الطراز عليها ان تحسن الاختيار وتعطي الاستقلال ، المضمون دستوريا ، والمراقب تنفيذيا .

وثمة دول دعمت استقلال قضائها بسن تشريعات تمنع حتى عزل القاضي مهما كانت الاسباب ، والعزل من الوظيفة ، هو غير النقل من المركز . وفي ذلك ضمان يبعد عن ضمير القاضي ، عوامل الخوف ويجنبه مذلة الارتهان للسلطة .

مثل هذه التشريعات موجودة في بريطانيا وفي معظم الدول السائرة على نهجها القضائي . كما ان استقلال القضاء معترف به في دول اخرى كفرنسا ومصر والاردن .

لا يجوز ان يطلب من القاضي ان « يتصرف تصرف الزاهدين وان يتوافر له من قوة الشكيمة والشخصية ما يستطيع ان يقابل به عنف التهديد او قوة الاغراء » ، دون منحه الضمانة المعنوية القاطعة وهي الاستقلال في التصرف ، الا عن الضمير ..

حماية دستورية عديمة الفاعلية

وفي لبنان كرس الدستور : في مادته العشرين استقلال السلطة القضائية : ومنحها امتياز اصدار الاحكام باسم الشعب اللبناني . كما اكدت المادة الاولى من قانون اصول المحاكمات المدنية على « ان المحاكم مستقلة كامل الاستقلال ، تجاه جميع السلطات في تحقيق الدعاوى والحكم فيها » .

« التشكيلات » نقطة الضعف

والتشكيلات القضائية ، في ظل الاستقلال القضائي المسلوب ، هي نقطة الضعف الاولى في الجسم القضائي كله ... انها النافذة التي تطل منها السلطة التنفيذية ، بغاياتها المتضاربة واهدافها المتنافرة على اركان العدل ، والتي من خلالها تحول الحكومة القاضي الى مجرد موظف ، يعيش تحت رحمة ومزاج الهرم الاداري .

فالاستقلال يفرض على القاضي ان لا يفكر وان لا يعمل الا وفقا لقناعته ، وهو اي الاستقلال ، حرية تمارس باتزان فيكون القاضي ، في حكمه وسلوكه منطبعا بها .

مثل هذه الاقانيم ليست لازمة للموظف العادي ، اذ هو مجرد عضو في ادارة تتجاوزه . لكنها جوهرية للذي اودع بين يديه شرف وحرية وثروة المواطنين .

فالقضاء هو سلطة قول الحق للناس ، للودعاء منهم وللاقوياء ، انه ضمير الدولة وعقل الامة النير . بغير هكذا قضاء تفقد الدولة ركنا من اركان وجودها ، وتصبح مجموعة افراد ، اشبه بقبيلة .

وليس أخبر من القضاة بحقيقة استقلال السلطة القضائية .. ولا ادل على هذه الاستقلالية من المداخلات العلنية والمكشوفة التي جمدت حتى الان اجراء التشكيلات القضائية ، وحالت حتى الان دون املاء الشواغر القضائية ، حيث بقيت المراكز الشاغرة شاغرة ، بينما القضاة يقبضون المرتبات ، بانتظار التكرم عليهم بالمهمات ..

تسمعهم يطالبون بتحريك عربة العدالة ، ويضعون العصي في العجلات .. ويطالبون القضاء ببناء الحقوق المهدومة واستعادة الحقوق المهدورة ، فيما القضاة يفتشون عمن يقضي بحقوقهم الضائعة .

فبشق النفس امكن تحريك محاكم الجنايات ، لمحاكمة الموقوفين المزمنين الذين قد يكون من بينهم ابرياء .

وتحركت محاكم الجنايات ، وبقيت محاكم التمييز ، غرفا بدون هيئات لان احد السياسيين الكبار وضع فيتو على قاض يناصبه الخصومة السياسية محليا ..

حتى اليوم ورغم الامن النسبي العام ، لا يزال لبنان ، بدون محاكم تمييز .. وليس امام المحكومين من قبل محاكم الجنايات ، الا ان يرضوا بما كتب الفساد السياسي ، لهم ، واجرهم على الله ..

حكم الكنار

ومن ضحايا الشلل القضائي الناتج عن المداخلات السياسية ، مواطن ساقه سوء طالعه ، وطول يده ، الى سرقة عصفور كناري مع قفص عن شرفة منزل في بيروت .

وادعى صاحب الكنار واوقف السارق العصفوري الهواية ، وصدر عليه حكم بدائي بالحبس بضعة اسابيع .

واحيلت القضية الى الاستئناف، حيث لم تكن هيئة المحكمة مكتملة وكانت النتيجة ان بقي السارق الهاوي موقوفا ١١ شهرا ، مما اضطر المحكمة الى الحكم عليه برفع العقوبة الى الحبس سنة كاملة ، كي يصبح مدينا للدولة ، لا دائنا فيسقط حقه بطلب التعويض .

في هذه الحالة من المسؤول عن الظلم الذي لحق بالسارق الصغير ؟ القاضي ام السلطة ام رجال السياسة الذين ما فتئوا يعرقلون اجراء تشكيلات قضائية كلية او جزئية ، تحت شتى الشعارات ؟

يبدو ان عصفور الكنار ، وحده المسؤول لانه لو لم يزقزق لما سمعه السارق وشاهده وسرقه ..

حادثة اخرى

حادثة اخرى ، تشهد على مأساة العدالة اللبنانية ، في ظل العبودية السياسية ، وعلى ما تلحق بالسمعة اللبنانية في الخارج ..

بريطاني يدعى نورمان دي اندرادي ، اوقف في المانيا بناء لطلب لبنان ، بسبب اشتراكه باختلاس ١٨ مليون ليرة من مصرف الانعاش اللبناني ، مع بريطاني اخر يدعى بيتر سانزوري ، وهنغاري يدعى جوزف بابان . والاخيران موقوفان في بيروت منذ سنتين بانتظار المحاكمة .

وفوجىء لبنان بالسلطات الالمانية تطلق سراح نورمان ، ولدى المراجعة اجيب بان الرجل تقدم بمذكرة تثبت ان شريكيه في التهمة موقوفان منذ سنتين بدون محاكمة فقررنا اطلاق سراحه بانتظار ان يصبح في لبنان محاكم .

ولقد بوشر بقضية هؤلاء ، الاسبوع الماضي بالفعل ، لكن ذلك لا يمنع ان المتهمين امضيا في السجن سنتين بدون محاكمة .

محكمة الاسعار بدون قضاة

وثمة قضية ثالثة ، وهي قضية محكمة الاستئناف الناظرة بقضايا الاسعار .. فلا شيء يعلو فوق صوت الغلاء في لبنان الان .. وكلما تناولت الضجة مادة معينة ، تسارع وزارة الاقتصاد عبر مصلحة حماية المستهلك .. الى احالة بعض التجار ، صفارهم بنوع خاص الى محكمة الاسعار وتملأ اجهزة الاعلام ابتهاجا بهذا النصر المبين .. ويصدق الناس ان المحكمة ستقطع رؤوس التجار .. وينتظرون موعد الحكم : فلا حكم ولا من يحكمون .. لماذا ؟ لانه لا توجد هيئة قضائية لمحكمة الاسعار بانتظار التشكيلات القضائية .

ونظرا لاستحالة اجراء تشكيلات في ظل الاجواء السياسية الراهنة ، وبما انه يستحيل تحميل القضاء مسؤولية فلتان التجار : كما حملهم وزير الداخلية مسؤولية الانفلات الامني ، اضطرت المراجع القضائية الى استعارة احد القضاة وهو الاستاذ هشام قبلان ، عن طريق الانتداب المؤقت ، لتصفية الدعاوى المتراكمة امام هذه المحكمة ..

من يقول بان الاسباب الطائفية تؤخر التشكيلات ، يكون مخطئا .. فلا مشكلة واجهت القضاء على هذا الصعيد ابدا .. المشكلة ، اي مشكلة التشكيلات ان الزعامات النافذة ، تصر على تحويل التشكيلات الى مواسم حصاد ، لتنال حصتها ، تماما كما الحال بمواسم توزيع اعتمادات الطرق على النواب ، من موازنة وزارة الاشغال العامة ..

القضاء والسيادة

في ظل هذا الواقع ، كان التحرك القضائي الاخير ، ثورة على الواقع المر : ضمن هذا الواقع ، او من خلاله .

والسؤال الذي يفرض نفسه في هذا المجال : الى اين المصير ؟ وهل اصبح الوضع القضائي القائم بمعاناته المادية والمعنوية ، ملزما بالتعايش ، مع الازمة السياسية ، كما الازمة السياسية ، مرهونة بقضية الشرق الاوسط ؟

لماذا لا ترفع السلطة التنفيذية

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

■ جيلان من القضاة .. والمشاكل واحدة ■

السينما

التلفزيون

الاميركي ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ موركوماندي ٩٫٣٠ الشائعة ١٠٫٣٠ استعراض لوسي ١١٫٠٠ اخر الاخبار .

القنال ٢ — ٩ البرنامج الثالث

٦٫٣٠ صور وموسيقى ٧٫٠٠ رسوم متحركة ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ مسلسل فرنسي جديد ٩٫٠٠ تمثيلية فرنسية ١٠٫٣٠ نهاية البرامج .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
الابيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشعار	رأس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٣
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شدار	[illegible]
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر	سوسكا	٣٣٧٠٩٤
العيلية	الاشرفية	٣٢٥٤٣٢	البسطة الجديدة	البسطة	[illegible]
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥١٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابيبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار تقلا	٣٣١٤٤٠	ياسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتـه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	مينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٣٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧	تي.ڤي. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :

١ ـ دولة عربية ـ
٢ ـ من اهم متاحف العالم ـ اشتهر بشعره ـ
٣ ـ سقي ـ صاحب الجلالة ـ لمس ـ
٤ ـ يمطون ـ متشابهان ـ
٥ ـ عكسها لوقي ـ نصف ـ
٦ ـ سهم ـ الحبر ـ
٧ ـ من عوامل النحر ـ مكان لدرس القمح ـ
٨ ـ يبتاع ـ أغنية لعبد الوهاب ـ
٩ ـ أسد ـ نصف محيق ـ
١٠ ـ بواخر ـ بديهة .

عموديا :

١ ـ الاسم الثاني لمطرب الفرقة ـ
٢ ـ نائب عن جبل لبنان ـ
٣ ـ حمد فعل ماضيا شيء ـ فاكهة شهية ـ
٤ ـ شمس كثير ـ نصح ـ
٥ ـ للنفي ـ الاسم الاول لرئيس عربي ـ
٦ ـ يميل لونه الى السواد ـ قلب ـ حرف جرم ـ
٧ ـ متشابهان ـ من الكواكب ـ
٨ ـ مخترع المصباح الكهربائي ـ
٩ ـ رئيس تحرير مجلة لبنانية .

الحل السابق :

افقيا :

١ ـ توفيق عساف ـ
٢ ـ ببار حلو ـ
٣ ـ بيروت ، وراء ـ
٤ ـ ملوق ـ آر ـ
٥ ـ غلاما ـ
٦ ـ سن ، طليل ـ
٧ ـ كميل شمعون ـ
٨ ـ لاز ، بدو ـ
٩ ـ شفيق بدر .

عموديا :

١ ـ بن ـ دكاش ـ
٢ ـ وبيل ، سم ـ
٣ ـ فيروز ، يلي ـ
٤ ـ ياوق ، حلاق ـ
٥ ـ فرت ـ الشرب ـ
٦ ـ ع ح ، دميم ـ
٧ ـ سلو ، العبر ـ
٨ ـ اوراك ، ود ـ
٩ ـ ارغانون .

مصرف الاسكان يستمر في قبول الطلبات لكن البت بها مؤجل بانتظار قروض جديدة وتحديد نسبة الفائدة

يستمر مصرف الاسكان في قبول ودرس الطلبات المقدمة للحصول على قروض شراء مساكن او بنائها دون البت بها وذلك بانتظار نتائج المفاوضات الجارية حاليا بين ادارة المصرف وبين كل من المصرف المركزي والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بغاية الحصول على قروض جديدة .

وجاء توقف المصرف عن بت الطلبات واعطاء القروض في مرحلة وصلت فيها قيمة التسليفات الى حدود الثلاثين مليون ليرة من الرأسمال البالغ ٥٠ مليونا ، وفي الوقت الذي ارتفعت فيه الفوائد على الودائع المصرفية الى ٩ و ١٠ بالمئة الامر الذي ينعكس على الفائدة التي يتعامل بها المصرف مع مدينيه .

مصادر مسؤولة قالت ان استئناف اعطاء القروض سيتم قريبا الا انه مرهون بعاملين : الاول الحصول على القروض من المصرف المركزي والصندوق الوطني للضمان ؛ والثاني الفائدة التي سيحصل عليها .

وفي هذا الاطار ، عقدت مؤخرا سلسلة اجتماعات بين كل من مدير عام مصرف الاسكان السيد فلادو خلاط وحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال خوري ومدير عام الصندوق الوطني للضمان الدكتور رضا وحيد .

ورغم التفاؤل الذي احيطت به هذه المباحثات فان اوساطا مطلعة شككت في موضوع ابقاء المصرف على نسبة الفائدة التي كان يتعامل بها مع زبائنه ، والبالغة ٦ بالمئة ، وتوقعت ارتفاعها الى ٨ بالمئة وذلك لثلاثة اسباب على الاقل :

الاول : ارتفاع نسبة الفوائد المصرفية الى ٩ و ١٠ بالمئة وتوقع المزيد من الارتفاع نتيجة لتدخل مصرف لبنان لدعم وضع الليرة اللبنانية .

الثاني : الدراسات التي اجراها مصرف الاسكان حول سياسته التسليفية العامة خصوصا على ضوء الدراسة التي اجرتها بعثة الخبراء الاميركيين ، والتي طالبت برفع معدل الفائدة كي يتمكن المصرف من الاستمرار في سياسته على المدى الطويل .

اما السبب الثالث فهو عدم توقع الحصول على قروض بفوائد متدنية نظرا للاغراءات التي تبديها المصارف الخاصة للحصول على ودائع .

اما لماذا لن تتعدى الفائدة المرتقبة حدود الـ ٨ او الـ ٩ بالمئة على الاكثر ؟

مصادر مسؤولة قالت ان هذه الخطوة تبعد مصرف الاسكان عن الغاية الاجتماعية التي سعى اليها في تأسيسه ، الا وهي مساعدة الموظفين وذوي الدخل المحدود على تجاوز ازمة السكن خصوصا في بيروت .

الفعاليات الاقتصادية تناقشها قريبا وتدعو الاتحاد لاستئناف الحوار

الهيئات الاقتصادية تبدأ الاسبوع المقبل بحث ومناقشة المقررات التي اتخذها المؤتمر العام للاتحاد العمالي العام ، وفي مقدمتها رفع الاجور بنسبة ٢٥ الى ٤١ بالمئة ، ورفع الحد الادنى الى ٧٤٥ ليرة ، اضافة الى القرار المتعلق بتحديد أسعار السلع والمواد الغذائية والتدقيق في فواتير اسعار الاستيراد .

ومن المنتظر ان يحدد رؤساء الفعاليات الاقتصادية في اجتماعهم المذكور موقفهم من المقررات الآنفة الذكر ، وان يصار الى دعوة الاتحاد العمالي لاستئناف المفاوضات مع الهيئات الاقتصادية وبشكل اعم واشمل ، بحيث لا تقتصر هذه اللقاءات على فئة معينة من الفعاليات كما حصل في وقت سابق ، وانما سينضم اليها ممثلون عن كافة الفعاليات الاقتصادية .

واوضحت مصادر اقتصادية مطلعة امس بان هذه الهيئات تأمل بالوصول الى نتائج ايجابية من خلال اتصالاتها مع الاتحاد العمالي بصدد المطالب المثارة من قبل الاخير ، بعيدا عن الاجواء السلبية والتشنج ، وذلك على غرار الاتفاق المبدئي الذي سبق وتم التوصل اليه بين قادة الاتحاد ورئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح ، حيث قضى هذا الاتفاق بموافقة الجمعية على مطالب الاتحاد العام مقابل دعم الاتحاد لمطالب الصناعيين وفي طليعتها مطلب حصولهم عن تسليفات مصرفية بشروط مقبولة ، ان كان لجهة الفائدة ام لمدة التقسيط .

هذا وجدير بالتنويه ان سبق لرؤساء الغرف اللبنانية ان أبدوا خلال الاسبوع الجاري استعدادهم لمحاورة الاتحاد العمالي بشأن مطلب زيادة الاجور ، توصلا الى نتائج ايجابية تخدم مصالح الطرفين وتؤمن مصلحة الاقتصاد الوطني .

طرابلس : ضبط ٣ أطنان حشيشة مهيأة للتهريب الى الولايات المتحدة

■ اكياس الحشيشة المضبوطة امام سراي طرابلس ■

طرابلس — « الانوار » :

تم أمس اكتشاف عملية تهريب اخرى لمادة الحشيشة في احد بساتين الليمون بمنطقة البداوي شمالي مدينة طرابلس ، قدر وزنها بحوالي ثلاثة أطنان من نوع الزهرة ، وهي معدة للارسال عن طريق البحر الى الولايات المتحدة الاميركية .

وكانت الاجهزة الامنية في طرابلس قد داهمت فجر أمس وللمرة الثانية في أقل من اسبوع بالتعاون مع عناصر المفرزة القضائية وعناصر المقاومة الفلسطينية احد بساتين البرتقال في منطقة البداوي القريبة من الشاطىء ، حيث ضبطت كمية من الحشيشة ، وهي موضبة داخل اطارات الكاوتشوك وموضوعة في قناة مياه جافة قدر وزنها بثلاثة اطنان .

وتم نقل الحشيشة الى سرايا طرابلس وبوشرت التحقيقات لمعرفة أصحاب الحشيشة ، وفيما اذا كان لذلك علاقة بعملية التهريب الاولى التي تم اكتشافها منذ أقل من اسبوع في المنطقة نفسها والتي ضبطت الكمية فيها أمس .

وذكرت التحقيقات بأن الحشيشة كانت معدة للتهريب الى الولايات المتحدة الاميركية عن طريق مصر ، وان هناك عمليات اخرى متشابهة وقعت في الماضي ولم يتم اكتشافها .

وتواصل التحقيقات القضائية لمعرفة الجهة التي تقوم بعملية التهريب وشركائها في الخارج .

المطران حداد يلتقي اللجنة الشعبية لانماء الهرمل

■ المطران غريغوار حداد خلال اجتماعه بلجنة انماء الهرمل ■

بعلبك — من مراسل « الانوار » :

عقدت أمس اللجنة الشعبية لهيئة انماء قضاء بعلبك اجتماعها الدوري في مقر الحركة الاجتماعية ، وتباحثت خلاله في نتائج اتصالاتها في الاسبوع المنصرم مع وزير الصحة السيد طلال المرعبي وسائر المسؤولين لتأمين احتياجات مستشفى بعلبك الحكومي . وقد أكد المجتمعون على المثابرة الحثيثة لانتزاع المطالب الحيوية التي تحتاجها المنطقة .

ومن جهة اخرى عقد سيادة المطران غريغوار حداد اجتماعا اخر مع اللجنة التأسيسية لهيئة انماء قضاء الهرمل من أجل وضع برنامج عمل انمائي للقضاء .

وعقد المطران اجتماعا ثالثا في عرسال مع المسؤولين عن المستوصف للتداول في كيفية توسيع النشاط الصحي ، وانشاء لجنة تنمية محلية لباقي النشاطات والخدمات الخاصة ببلدة عرسال .

وزير الاعلام يكرم المشتركين في مؤتمر الكتاب

اقامت وزارة الاعلام ظهر امس ، مأدبة غداء تكريما للوفود المشتركة في المؤتمر الاول لاتحاد الكتاب اللبنانيين في فندق ريفييرا .

وقد مثل وزير الاعلام السيد يوسف جبران في المأدبة المدير العام للوزارة بالوكالة السيد رضوان مولوي .

دعم الغاز : الدفع يستكمل غدا الاثنين

عرض وزير الصناعة والنفط المهندس انور الصباح جميع الاشكالات التي يشكو منها اصحاب شركات توزيع الغاز خلال اجتماع عقد في مكتبه امس بحضور مدير عام النفط السيد ابراهيم الشويري وخبراء المديرية العامة وممثلون عن شركات التوزيع .

وقد تركز البحث على قضايا الدعم والكلفة التقنية .

وخلال الاجتماع تبين ان معاملات دفع الدعم قد استكملت وستكون جاهزة يوم غد الاثنين .

وعلى صعيد الكلفة التقنية فقد تقرر عقد اجتماع يوم الثلاثاء المقبل في مكتب شويري ، كما سيعقد اجتماع اخر في مكتب الوزير الصباح

اصحاب المحطات يشكون للصباح "بعض مواد مرسوم ٢٢٨٩" "عدم التقيد بالاسعار فوق ارادتنا"

مطالب نقابة اصحاب محطات المحروقات كانت امس موضع مراجعة لدى وزير الصناعة والنفط المهندس انور الصباح الذي استقبل وفدا يرئسه السيد سامي البركس رئيس النقابة .

الوفد شرح ما سماه الغبن اللاحق بالمحطات من جراء تطبيق المرسوم ٢٢٨٩ ، وضرورة العمل على تعديله ، خصوصا لجهة المواد التي تتناول تحديد مدة سنتين لالغاء المحطات القائمة حاليا والشروط التي فرضها المرسوم بانشاء محطات جديدة .

كذلك طالب اصحاب المحطات بالغاء النص الذي يعطي مدير عام النفط حق اقفال المحطة لمدة ١٥ يوما اذا تأخرت عن دفع الرسوم المتوجبة عليها دون تحديد نوعية الرسوم وكمياتها وكيفية دفعها .

واكد الوفد للوزير الصباح ان بيع المحروقات باسعار تفوق الاسعار المقررة من قبل الدولة ، والتي اتفق عليها بين الوزير واصحاب الشركات هو امر خارج عن ارادة اصحاب المحطات . وخلص الى طلب تحديد نسبة معينة للجعالة بدلا من تحديد مبلغ محدد .

وفي نهاية الاجتماع طلب الوزير الصباح من ممثلي اصحاب المحطات تقديم مذكرة خطية يشرحون فيها ما يرونه حيفا لاحقا بهم تمهيدا لدرسها والعمل على ايجاد الحلول .

ثم استقبل الوزير الصباح محافظ البقاع السيد هنري لحود الذي عرض معه شؤونا انمائية واقتصادية تتعلق بقضايا الماء والكهرباء والمحروقات .

رئيس مصلحة مياه طرابلس نسعى لتأمين حاجات المنطقة لكن ينقصنا العنصر الفني



■ المهندس شفيع علم الدين ■

طرابلس — من كمال حيدر :

أكد مدير مصلحة مياه طرابلس والمنية وعكار المهندس شفيع علم الدين ان المصلحة تسعى باستمرار لتأمين مياه الشفة في مختلف قرى قضاء عكار ، بالرغم من الصعوبات التي تواجهها ، نظرا لعدم توفر العناصر الفنية للقيام بحفر وتجهيز العديد من الابار المقررة ، وقال : ان المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي ومدير عام الاستثمار اعطيا الاوامر للمسؤولين في الوزارة من أجل تأمين حفر ابار جديدة في طرابلس وعكار وتجهيزها .

وذكر المهندس علم الدين بأن المصلحة جادة في تحضير ملاك جديد للمستخدمين والاجراء وقال : ان هذا الملاك يرتب نفقات اضافية على الموازنة تقدر بحوالي نصف مليون ليرة سنويا منها زيادة نسبة ٥ بالمئة عن كل سنة خدمة وتعديل سلسلة الرتب والرواتب التي أقرتها الحكومة مؤخرا .

وردا على سؤال حول نسبة زيادة كمية مياه الشفة بعد الامطار الغزيرة قال :

ان الامطار الغزيرة التي هطلت مؤخرا ساعدت على زيادة كمية المياه بنسبة كبيرة جدا ، لكن ذلك لا يشكل بالنسبة لمصلحة مياه طرابلس أية حاجة لان المصلحة كانت تؤمن حتى خلال فصل الصيف وايام الشح — كما قال — المياه بصورة دائمة ومتواصلة للمواطنين ، نظرا الى الابار العديدة التي قامت بحفرها وتجهيزها في مواقع مختلفة من طرابلس ، والتي باتت تعطي كمية من المياه النظيفة تفوق النسبة التي تعطيها امطار الشتاء مهما كانت غزارتها .

واضاف : ان المصلحة تقوم حاليا بتجهيز أربع عشرة بئرا لكي تؤمن لطرابلس والمنية اكتفاء ذاتيا خلال المرحلة المقبلة نظرا للزيادة في السكان ، والعمران الذي يتضاعف .

وعن تطلعاته للمستقبل قال المهندس علم الدين : هناك عدة مشاريع ستقوم المصلحة بانجازها خلال هذا العام وهي :

— اننا بصدد اعداد ملاك جديد تتوفر فيه كافة العناصر الفنية والمالية التي نفتقر اليها لكي نتمكن بعده من القيام بكل الخدمات التي يطلبها المواطن .

— تأمين المياه بصورة دائمة خلال فصل الصيف شرط توفر التيار الكهربائي .

— تأمين خزان كبير في منطقة المصافي بحيث يؤمن المياه خلال الـ ٢٤ ساعة ، وعند حدوث اي عطل طارىء يمنع وصول المياه الى المنازل .

— ترميم الخزانات الكائنة في محلة ابي سمراء والقبة والتي مضى على انشائها حوالي ٥٠ سنة ، وانشاء خزانات جديدة يسع الواحد منها ما لا يقل عن ثلاثة الاف متر مكعب من المياه . وهذا سيتم بناء لوعد من المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي .

— حفر بئرين في المنية لتأمين المياه لكافة اهالي البلدة وبالاخص المشتركين من مشروع عيون السمك .

— حفر اربع ابار في قرى المحمرة — تل عباس الشرقي ، عكار العتيقة ، وبزال لتأمين المياه الى المواطنين بكميات وافرة .

واضاف مدير مصلحة المياه : في رأيي ان الاهم في كل هذه التطلعات هو تأمين المياه من مشروع نهر البارد الى قرى عكار بحيث يعطي هذا المشروع كميات كبيرة من المياه تغطي حاجة المنطقة ، ومعظم الشمال طوال السنة وفقا لاهداف الدراسات العلمية ، لكن هذا المشروع يحتاج الى دعم خاص من المسؤولين في الحكومة ، وبالاخص من نواب عكار الممثلين في الحكومة وكافة القيادات السياسية في الشمال .

الشبكة الداخلية

وردا على سؤال حول وضع شبكة المجاري الداخلية قال المهندس علم الدين : ان المصلحة سوف تقوم ابتداء من الاشهر المقبلة بتجديد واصلاح بعض الاماكن في الشبكة القديمة نظرا لوجود تسرب في بعضها وبالاخص في الاسواق الداخلية بحيث يشكل هذا خطرا على صحة بعض المواطنين .

واضاف : لكن هذا العمل يتطلب مؤازرة من المواطنين للقيام بهذه الاعمال التي تتطلب وقتا طويلا وتكاليف باهظة لذلك نرجو المواطنين العمل على دفع ما يتوجب عليهم من رسوم .

وعن زيادة الرسوم التي تستوفى من المواطن قال : ان مصلحة المياه زادت الرسوم على استهلاك المياه وثمن الماء نظرا لغلاء جميع المواد المستعملة واجرة اليد العاملة ورواتب الموظفين والعمال وقد أصبحت الرسوم بعد التعديل الذي طرأ عليها على الشكل التالي :

— ايجار متر مكعب من الماء خلال سنة ٢٠٠ ليرة .

— ايجار نصف متر خلال سنة ١٠٠ ليرة .

مع العلم بأن قيمة المتر من الماء المقننة تبلغ حوالي ٧٠٠ ليرة .

وختم المهندس علم الدين منوها بالتعاون الوثيق بين ادارة المصلحة ونقابة العمال والموظفين التي تعمل على رعاية مصالح العمال والدفاع عن حقوقهم ، وكذلك بتأمين كل الاعمال التي يطلبها المواطن بالسرعة اللازمة .

المرعبي يعرض مع سفير بلغاريا تبادل الخبرات

انحصرت اهتمامات وزير الصحة السيد طلال المرعبي امس في معالجة المشاكل الصحية ، حيث عقد اجتماع عمل مع كبار موظفي الوزارة ، وعلى رأسهم المدير العام الدكتور روبير سعاده ، وعرض معه علاقة الوزارة بالمستشفيات المتعاقدة معها ؛ وهموم ومشاكل المستشفيات الحكومية وعملية تزويدها بالجهاز البشري والمعدات الطبية الحديثة .

وكان الوزير المرعبي قد استقبل في مكتبه بوزارة الصحة العامة سفير بلغاريا في لبنان الذي كان يرافقه الملحق التجاري في السفارة وعرض معه العلاقات المشتركة بين الحكومتين اللبنانية والبلغارية ، كما تطرق البحث الى العلاقات التجارية بين الحكومتين بحضور الملحق التجاري وبخاصة على صعيد تجارة الادوية والمعلبات وبعض المواد الغذائية المستوردة من بلغاريا وامكان تبادل الخبرات تجاريا وصحيا .

حركة المطار

في ما يلي حركة الهبوط والاقلاع في مطار بيروت الدولي لليوم الاحد :

اقلاع: الساعة	متوجهة الى	الشركة	وصول: الساعة	قادمة من	الشركة
٩،٠٠	كانو/ابيدجيان	ط ش ا	٨،٢٠	عمان	عاليه
٩،١٠	عمان	عاليه	٨،٣٠	دمشق	فرنسية
٩،١٥	باريس	فرنسية	٩،٤٠	لارنكا	قبرصية
١٠،٢٥	لارنكا	قبرصية	٩،٤٠	عمان	ط ش ا
١٠،٣٥	اثينا/امستردام	ك ل م	٩،٥٥	عمان	ك ل م
١٢،١٠	اثينا	ط ش ا	١٠،٥٠	جدة / عدن	ط ش ا
١٢،٢٠	أثينا/كوبنهاغن	سامس	١١،٠٠	دوحة / بحرين	ط ش ا
١٢،٢٠	القاهرة	ط ش ا	١١،٢٥	الظهران	ط ش ا
١٢،٣٠	لندن	ط ش ا	١١،٢٥	بغداد	سامس
١٢،٣٧	لندن	ط ش ا	١١،٣٠	أبو ظبي	ط ش ا
١٢،٣٧	اسطمبول	ط ش ا	١١،٣٥	دبي/رأس الخيمة	ط ش ا
١٢،٤٠	زوريخ/فرانكفورت	ط ش ا	١٣،٢٠	كويت	كويتية
١٢،٥٠	باريس	ط ش ا	١٤،٠٠	بغداد	عراقية
١٣،٠٠	روما	ط ش ا	١٤،٥٠	الرياض	سعودية
١٤،٢٠	طرابلس/تونس	كويتية	١٥،٤٥	لندن	بريطانية
١٥،٠٠	بغداد	عراقية	١٥،٥٠	باريس	فرنسية
١٦،٠٠	جدة	سعودية	١٥،٥٥	روما	ط ش ا
١٦،٣٠	بغداد	بريطانية	١٦،٠٥	القاهرة	ط ش ا
١٦،٣٠	عمان	فرنسية	١٦،١٠	صوفيا	بلغارية
١٧،١٠	صوفيا	بلغارية	١٦،١٠	باريس	ط ش ا
١٧،٤٠	دبي	ط ش ا	١٦،٢٠	لندن	ط ش ا
١٧،٥٠	ابو ظبي	ط ش ا	١٦،٤٥	اسطمبول	ط ش ا
١٨،١٠	كويت	ط ش ا	١٦،٥٠	أثينا	ط ش ا
١٨،٢٠	الظهران	ط ش ا	١٧،٠٠	مدريد / جليف	ط ش ا
١٨،٣٠	جدة/الخرطوم	ط ش ا			
١٨،٤٠	بغداد	ط ش ا			
١٨،٥٠	عمان	ط ش ا			

اسعار العملات

اسعار الدولار تتابع ارتفاعها

تابع سعر الدولار الاميركي ارتفاعه وبيع امس في سوق بيروت بما راوح بين ٣٤٧،٧٥ و ٣٤٨،٢٥ قرشا لفئة الحوالة و ٣٤٧،٥٠ و ٣٤٩ قرشا لفئة البنكنوط . وارتفعت اسعار معظم العملات العربية في حين تراجعت اسعار معظم العملات الاوروبية .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٦٩١ دولارا ، وبيع الكيلوغرام بـ ٧٢٥٠٠ ليرة في وفي مايلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو	شراء ق.ل		
الكورون الدانمركي	٦٠،٥٠	الفرنك الفرنسي بنكنوط	٨٠،٥٠
الكورون السويدي حوالة	٧٩	الفرنك الفرنسي حوالة	٨٠،٨٥
الدينار الاردني	١١١١	الالف لير ايطالي	٣٩٠
الدينار الكويتي	١١٩٩	الجنيه الاسترليني حوالة	٧٤٦،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٤٧،٧٥	الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٤٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٤٧،٥٠	الشلن النمساوي	٢٦،٢٥
درهم الامارات العربية	٨٨،١٠	الليرة المصرية	٤،٢٥
الفلوران الهولندي	١٧١	الريال السعودي	٩٧،١٠
الفرنك السويسري	٢٠٢،٧٥	الدولار الاوسترالي	٣٥٠،٥٠
الدولار الكندي	٢٨٠	الليرة القبرصية	٩٢٥
ريال قطر	٨٨،١٠	الريال الايراني	٣،٨٢
الالف فرنك افريقي	١٥٩٧	المارك الالماني	١٨٩
الدينار العراقي	٩٥٠	الليرة السورية	٧٥،٧٥
الدينار الليبي	٩٠٠٠	الليرة التركية	٥،٧٥
الدينار البحريني	٨٦٢	بيزيتا اسبانية	٤،٨٥
الين الياباني	١٣٧٠	الفرنك البلجيكي	١١،٩٥
الذهب	**شراء ل.ل**		
الليرة الايرانية	٥٠٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٢٠٠٠
الليرة الرشادية	٤٥٠	الليرة العثمانية التجارية	٤٤٠
الليرة الانكليزية ملك	٥٧٥	البيزوس المكسيكي	٢٧٠٠
الاونصة	٦٩١ دولارا		

لجنة انماء زحلة تبدأ عملها الاسبوع المقبل

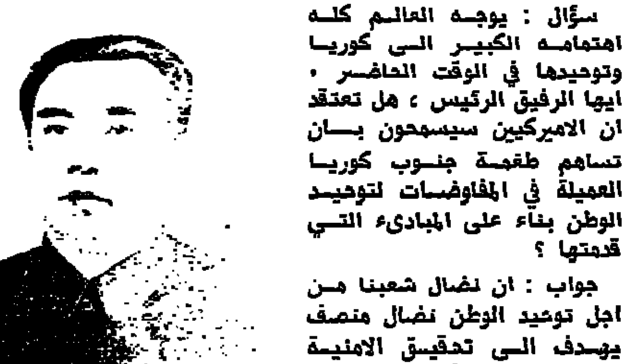
زحلة — من مراسل « الانوار » :

أعلن السيد سليم جدعون امين سر محافظة البقاع ، ان لجنة انماء زحلة ، سوف تبدأ خلال الاسبوع المقبل بتحديد مهامها وذلك بعد أن تبلغ اعضاؤها قرار محافظ البقاع بانشاء اللجنة .

وكان قرار التشكيل قد حدد مهمات اللجنة بالسعي الى تأمين التمويل اللازم للمشاريع الانمائية في البقاع ، والاشراف على انفاقها بالتعاون مع الاجهزة الفنية ، بالاضافة الى التنسيق مع لجان الاقضية ، وخصوصا على مستوى قضاء زحلة لجهة الخدمات الانمائية الرسمية ، ودراستها وتقديمها الى المراجع المختصة .

وقد حددت مواعيد اجتماعات اللجنة مرة كل ثلاثة أشهر ، على الاقل وبدعوة من رئيسها ، وهذه اللجنة يرئسها امين سر المحافظة سليم جدعون وعضوية السادة : الدكتور سمير خير الدين رئيس مصلحة الزراعة ، والدكتور جوزف صافي رئيس مصلحة الصحة ، والدكتور خليل خزاقة رئيس مصلحة الابحاث العلمية الزراعية ، وجان ابو طعان رئيس دائرة التربية ، واميل الحاج شاهين رئيس دائرة المشروع الاخضر ، وشارل عيسى رئيس مكتب الانتاج الحيواني ، واحمد العريبي ممثل التنمية الاجتماعية في محافظة البقاع .

كيم ايل سونغ جواب عن الاسئلة التي طرحها مدير البحث والتخطيط في وزارة الامن الداخلي والاتجاه القومي لجمهورية بينين الشعبية






سؤال : يوجه العالم كله اهتمامه الكبير الى كوريا وتوحيدها في الوقت الحاضر . ايها الرفيق الرئيس ، هل تعتقد ان الاميركيين سيسمحون بان تساهم طغمة جنوب كوريا العميلة في المفاوضات لتوحيد الوطن بناء على المبادىء التي قدمتها ؟

جواب : ان نضال شعبنا من اجل توحيد الوطن نضال منصف يهدف الى تحقيق الامنية المشتركة للامة بأسرها والسيادة القومية ونضال عادل من اجل توطيد السلام والامن في العالم . ولذلك ، يحظى نضال شعبنا من اجل توحيد الوطن بالتأييد والمساندة الايجابيين من لدن الاصدقاء الكثيرين في العالم ، وتكون مسألة توحيد كوريا موضع الاهتمام الكبير لجميع الشعوب المحبة للعدالة والسلام في العالم .

وفي النضال من اجل توحيد الوطن التزم حزبنا وحكومة جمهوريتنا التزاما ثابتا من الاول الى الاخير الخاص بتحقيق توحيد البلاد مستقلا دونما تدخل من اي نفوذ خارجي : على اساس المبادىء الديمقراطية : وبطرق سلمية . بفضل الجهود المخلصة التي بذلتها حكومة جمهوريتنا من اجل حل مسألة توحيد البلاد سلميا عن طريق المفاوضات بين الشمال والجنوب : فتح باب الاتصال والحوار بينهما قبل سبع سنوات من الان ، واخيرا ، صدر البيان المشترك الشمالي الجنوبي التاريخي وجرت المفاوضات بين رجال السلطات في الشمال والجنوب . الا ان الحوار بين الشمال والجنوب الذي دار وسط آمال الامة كلها واهتمام الشعوب في العالم قد عاد الى الفشل دونما جني ثماره من جراء دسائس سلطات جنوب كوريا للتقسيم القومي واعمالها الخيانية .

وكذلك اوقفت سلطات جنوب كوريا المفاوضات بين الشمال والجنوب التي شرعت جديدا في هذا العام في حالة الوقوف . وانهم ردوا على اقتراحنا الخاص بايقاف الاعمال العسكرية والافتراءات والاساءات من طرف ضد الاخر بين الشمال والجنوب باثارة ضجة التدريب العسكري المشترك مع القوات الاميركية باوسع نطاق في جنوب كوريا ومضاعفة افتراءاتهم واساءاتهم ضد النصف الشمالي من الجمهورية . وحتى في مكان المفاوضات لم يبدوا اخلاصهم بتاتا . وضع طرف جنوب كوريا اعاقة مصطنعة في المفاوضات بين الشمال والجنوب بالحجج غير العادلة في مكان المفاوضات . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ، شددوا من قمعهم الفاشي على الشخصيات الديمقراطية ومختلف الطبقات والفئات من افراد الشعب في جنوب كوريا الذين يطالبون بالديمقراطية وتوحيد الوطن .

تؤكد هذه الحقائق كلها بجلاء مرة اخرى على ان الرغبة الصادقة في اجراء الحوار وتوحيد الوطن ليست لدى سلطات جنوب كوريا حتى ولو ذرة منها . بغية اجراء الحوار بين الشمال والجنوب والاتيان بثمارة ينبغي لكلا الجانبين ان ينطلقا من موقف توحيد البلاد . غير ان موقف سلطات جنوب كوريا ليس موقفا لتوحيد البلاد ، بل هو موقف يسعى الى الانقسام .

موقفها هذا تعبير عن موقف الولايات المتحدة . تمثل سلطات جنوب كوريا وفقا لتأليف الولايات المتحدة . لقد عرضت الولايات المتحدة سياسة « كوريتين » ، وتخوض ، بغية تنفيذها ، سلطات جنوب كوريا على ان تقود الحوار بين الشمال الجنوب الى انجاز انقسام كوريا وليس توحيدها .

ارى ان المفاوضات الحقيقية بين الشمال والجنوب عسيرة في الظروف التي تواصل فيها الولايات المتحدة انتهاج سياسة « كوريتين » ويسعى حكام جنوب كوريا الى الانقسام .

يجب على الولايات المتحدة ان تتخلى عن سياسة « كوريتين » التي تعاكس تطلعات الامة الكورية وتيار العصر وتكف عن تصرفاتها لتحريض حكام جنوب كوريا على ان يقوموا بدسائس الانقسام . وعليها ان تسحب القوات الاميركية كليا مع الاسلحة النووية والاعتدة الحربية الاخرى من جنوب كوريا .

واذا رفعت الولايات المتحدة ايديها عن جنوب كوريا وكفت عن ممارسة السياسة التي تعوق توحيد كوريا يمكن لشعب شمال كوريا وجنوبها ان يحل مسألة توحيد البلاد بطرق سلمية من خلال الحوار والمفاوضات على اساس مبدأ الوحدة القومية الكبرى .

القضاء يبدأ ـ تتمة

« الفيتو » المفروض ، على الحركة القضائية ، بتسهيل امورها المادية وتعزيز مواقعها المدنية ، ولو على سبيل التجربة ؟ ان لم يكون على سبيل الاقتناع ..

ولمن المصلحة في « تحجيم » دور القضاء في بناء نفسه ، ومن ثم في المساهمة باعادة بناء مؤسسة الدولة ، عبر تكبيله باغلال الهيمنة التنفيذية ، عن طريق التشكيلات تارة ، والاغراءات المنافعية الفردية تارة اخرى ، حتى بدأت الامور تنسحب على تعاطي المستويات الوسطى ان-لم نقل الدنيا ، من القيادات التنفيذية ، مع الاجهزة القضائية . فالقضاء اللبناني يجب ان يبقى في المنطقة العربية ، نموذجا ، كما القضاء البريطاني في اوروبا .. لا ان نسهل بايدينا تقويض قضائنا ، بالمناهج المتبعة في الخارج ..

وبسبب ما نحن فيه ، او ما نحن صائرون اليه ، خرجت اللجنة القضائية الى ساحة العدالة ، تطلب العدالة لرجال العدالة : ليصبح بامكانهم الحكم بالعدل : لا ان يظلوا ضيوف شرف على لائحة المظلومين .

قد تبدو تحركات اللجنة ثورة على الواقع ، وليس من تقاليد القضاة ، انباث الثورات .. انها في الواقع المحسوس ، مجرد ثورة على الذات ، من اجل الذات .. ومبادرة جماعية لدعم النوايا الاصلاحية ، لدى القيمين على الشأن القضائي ، في مناسبة قد لا تتكرر ، وهي مناسبة وجود اول قاض ممارس ، على رأس وزارة العدل ، وهو الاستاذ يوسف جبران، انها في أضعف الايمان ، حركة قضائية ، لاثبات عدم مسؤولية القضاء ، عن استمرارية الاوضاع المتردية ..

لكن ما لا خلاف عليه بان اللجنة القضائية في محاولتها ، اخراج الوضع القضائي من دائرة الارتباك العام ، لم تعكر الماء .. او ليست وحدها من يعكر ماء السلطة ، اذا كان مزاج السلطة مروكبا على حتمية حدوث التعكير ..

الاضرابات تعم ـ تتمة

صامدة في وجد الامبريالية ... صامدة من خلال هذه المحاكمة للامبريالية الاميركية التي تجاوزت الشهرين : في هذا الوقت خرج المستعمر الامبريالي بقصة التدخل السوفياتي في افغانستان بحجة الغيرة على الاسلام .

واضاف « ابو اياد » : اي اسلام هذا يسألون عنه اليوم في افغانستان .. نحن المسلمون الحقيقيون نعلن لهم اننا نمد يدنا الى الاتحاد السوفياتي الصديق ، نعلن لهم ان الاسلام الحقيقي لا يمكن ان يتجزأ . فالاسلام في ايران هو الاسلام الحقيقي ، وهو الذي يقف في وجه الطغاة ، ونحن نؤيده من هذا الموقع ... نحن مع الاسلام في ايران ، لان المسلم الحقيقي هو ثائر ، وليس هؤلاء العملاء . علينا ان نهتف اليوم ونسأل القيادات : اين القدس ، واين فلسطين ايها المؤتمر الاسلامي .

ختاما : لنهتف قيادات وكوادر وشعبا ، لنهتف بصوت واحد : « بالروح بالدم حنكمل المشوار »..

وهنا تسلم السيد ياسر عرفات « الميكروفون » واخذ يهتف والجماهير المحتشدة تردد معه : بالروح بالدم حنكمل المشوار ..

قبول تعاز

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس هرمز خباز

زوج ليلى حنا بوغموس ، والد ريتا وميرنا وغادة وفادي ورانية ، والدته خاتون قصار ، شقيق نبيهة زوجة فيكتور بيريز في المهجر وبهيجة ارملة هرمز عبد المسيح وجورجيت زوجة غابي سويدان ، ومرغريت ارملة المرحوم منير خباز وجورج خباز .

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٧ كانون الثاني الجاري في منزل الفقيد، شارع غنوم ، ملك ابو شديد ، عين الرمانة .

. الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

صادر عن محكمة بداية بيروت الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية (الرئيس خوام)

بتاريخ ٢٣ ـ ١ ـ ١٩٨٠ اصدرت هذه المحكمة قرارا معجل التنفيذ رقم ١٤ اساس ٢٥٥ يقضي باعتبار ان الصورة الفوتوكوبيه المبرزة في الملف تشكل الوصية الصحيحة للمرحومة ريموند جبران سرسق المنظمة لدى كاتب عدل بيروت السيد قيس بتاريخ ١٩ ـ ٥ ـ ١٩٦٩ تحت رقم ٩٦٢٦ .

رئيس القلم
محمد رمال

اعلان

صادر عن المحكمة الشرعية السنية بطرابلس الى محمد محمود المصري ـ مجهول المقام ، بالدعوى رقم ١٢ المقامة عليك من زوجتك هلا حسن معرباني بطلب نفقة لها ولابنتكما جنان . تقرر اعتبارك مجهول المقام وابلاغك بالطرق الاستثنائية ، موعد المحاكمة يوم الخميس ٢٨ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ الساعة ٨ .

رئيس القلم
الشيخ احمد الرافعي

برنامج سباق الخيل

لحفلة الاحد ٢٧ ـ ١ ـ ٨٠

الشوط الاول — الساعة الواحدة

جائزة المروانية ـ الخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح بعد . الوزن ٥٠ كيلو للاربع سنوات و ٥٣ للسنة مع تخفيض البونية . الجائزة ٨٥٠٠ ليرة . المسافة ١٠٠٠ متر

١	واصف البشارات	بسول	٠,	«صاوي»	٥٣	١,٢٢ الالف	٢٧
٢	ع الحميد شاتيلا	زهرة الوادي	٠,٢,٠	«ميخاليد»	٥١½	مشكوك	
٣	امين رعد	املنا	٠,٣,٠	«لبابيدي»	٥٠	مشكوك	
٤	امين رعد	ابن كروان	٠,٢	«حسين»	٥٠	مشي خفيف	٢٧
٥	بيار فرعون	فهد	٢,٠,٠	«علي س»	٥٠	١,٣٠ الالف ثم خفيف	
٦	بيار فرعون	عبيه	٠,٤	«علي س»	٤٨½	١,١٦ الالف	٢٥
٧	فيصل ابو خضرا	حرابر	٠,	«ف. حوا»	٥٠	١,٥٠ جامد	٢٧
٨	سعد الله جرادي	شروق	٤,	«محمود»	٤٨½	على البحر	ع البحر

الشوط الثاني — الساعة الواحدة والنصف

جائزة كفرسير ـ الخيل المسنة التي لم تربح بعد . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض البونية . الجائزة ٨٥٠٠ ليرة . المسافة ١٦٠٠ متر

١	سعيد وهبي	عبودي	٠,٠,٢	«شريف»	٥٣	١,٤٨ جامد	٢٧
٢	شحاده مساعد	افندي	٠,٠,٠	«مالكه»	٥٣	١,٤٨ جامد	٢٧
٣	قاسم ضاحي	المجروح	٤,٠,٠	«ا. حوده»	٥٣	١,٥٣ جامد	٢٧
٤	فايق قمور	حزم	٠,	«احمد س»	٥٣	مشكوك	
٥	فايق قمور	دب	٠,٠,٠	(احمر اللون سابقا)	٥٣	١,٥٧ نصف م	٢٨ ق م
٦	بيار فرعون	كنار	٢,٤,٤	«علي س»	٥٣	٤ و ٢ نصف م	٢٧
٧	فريد منور	اميرة بيروت	٤,٠,٠	«صاوي»	٥١½	مشي خفيف	٢٧
٨	ع الحفيظ كريدية	نازك	٢,٢,٤	«ا. بحري»	٥١½	مشي خفيف	٢٦
٩	احمد صبح	حياتي انت	٣,٠,٠٣	«ع بعصلي»	٥٠	مشي خفيف	٢٦/١٩

الشوط الثالث — الساعة الثانية

جائزة كفون ـ خيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٠ كيلو للاربع سنوات و ٥٤ للسنة مع بناليته وتخفيض البونية . الجائزة ٩٧٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠ متر

١	انطوان دباس	كرمان	١,ج,٠	«عساف»	٥٤	١,٥٠ جامد	٢٦
٢	فيصل ابو خضرا	وردبيان	٣,٠,٠	«ف. حوا»	٥٤	١,٢٩ جامد م	٢٥
٣	حاتم ابو مراد	اشواق	١,ج,٠	«ف رزق»	٥٢½	١,٤٨ جامد	٢٦
٤	منري فرعون	غزال	١,ج	«شريف»	٥٠	١,٤٩ جامد	٢٦
٥	احمد صبح	جبور	١,ج,٠	«قرباب»	٥٠	١,٥٣ على كيفه	٢٦
٦	كميل كرم	رزال	٠,١,ج	«جان م»	٥٠	١,٥٠ جامد	٢٧
٧	بشير عثمان	دلع	٤,١,ج	«احمد س»	٤٨½	١,٤٦ جامد	٢٨ ق م
٨	خليفة الرومي	راية	٢,٠,ج	«لبابيدي»	٤٨½	١,٥٤ نصف م	٢٧ ق م

الشوط الرابع — الساعة الثانية والنصف

جائزة كفره ـ البونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح بعد . الوزن ٥٠ كيلو للاربع سنوات و ٥٤ للسنة . الجائزة ٨٥٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠ متر

١	ممدوح قرانوح	المزهر	٠,٠,٠	«علي س»	٥٤	١,٥٢ جامد	٢٦
٢	محمود مراجي	شبل	٠,٠,٠	«صاوي»	٥٤	١,٥٠ جامد	٢٧
٣	حسن عيتاني	غزال الخيل	٠,٠	«احمد س»	٥٤	١,٢٣ الالف	٢٩ ق م
٤	شريف الصالح	ابن الساحل	٠,	«مالكه»	٥٤	١,٥٣ جامد	٢٧
٥	راسم حمود	نجم حلوان	٤,٠,٣	«سامي»	٥٤	١,٥٣ نصف م	٢٧
٦	محمد مقداد	نورس	٠,٠	(اسوار سابقا)	٥٤	على البحر	ع البحر
٧	فكتور فرح	الشيخة	٢,٠,٠	«شحاده»	٥٢½	١,٦ الباب	٢٦
٨	سعيد وهبي	ليلى	٣,٤,٣	«شريف»	٥٢½	١,٨ الباب	٢٦
٩	اسطبل مطران	المبدع	جديد	«عساف»	٥٠	١,٥٥ جامد	٢٨ ق م
١٠	مليد ديبي	السفاح	٠,٠	«عساف»	٥٠	مشكوك	

الشوط الخامس — الساعة الثالثة

جائزة القنطرة ـ خيل الدرجة الثالثة المسنة . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بناليته وتخفيض البونية . الجائزة ٩٧٠٠ ليرة . المسافة ١٦٠٠ متر

١	منري فرعون	بيان	٢,٢,١	«شريف»	٥٧	١,٥١ على كيفه	٢٥
٢	كميل كرم	شارد	١,٣,٢	«جان م»	٥٧	١,٥٤ على كيفه	٢٧
٣	واصف البشارات	فاتح	٣,٣,٢	«ز. الدين»	٥٧	١,٥٤ على كيفه	٢٨ ع ق
٤	يوسف عمار	تاج النصر	١,٠,٠	«سامي»	٥٧	مشي خفيف	٢٧
٥	انطوان شمون	فارس	٣,١,٤	«احمد س»	٥٥	١,٤٣ جامد	٢٩ ق م
٦	عثمان مكاوي	ابو السعد	ج,٤,٣	«ع نعماني»	٥٣	مشكوك	
٧	اسطبل مطران	المشتاق	١,ج,٠	«عساف»	٥٣	١,٥٣ جامد	٢٧
٨	فايق قمور	كراكيب	٠,٠,٠	«احمد س»	٥٣	١,٥٠ جامد	٢٩ ق م
٩	فاروق كنفاني	مسرور	١,٣,ج	«حسين»	٥٣	١,٥٠ جامد	٢٧

الشوط السادس — الساعة الثالثة والنصف

جائزة عين كفاع ـ (عفضة) هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى . الجائزة ٧٧٠٠ ليرة . المسافة ١٠٠٠ متر

١	جورج عيسى	حلم	٤,٣,٤	«ف رزق»	٥٨½	١,٤٨ جامد	٢٧
٢	جورج عيسى	كرز	٠,٠,٠	«جان م»	٤٧	١,٥١ جامد	٢٧
٣	اسطبل بورسلي	غريب الدار	١,٤,٢	«شريف»	٥٦	١,٥٠ على كيفه	٢٦
٤	ممدوح قرانوح	حرش العرب	٣,١,٠	«ف. حوا»	٥٥	١,٤٦ جامد	٢٨ ق م
٥	شاهين العلاب	برنس	٤,٠,٠	«يحيى»	٥٤	١,١٩ الالف	٢٦
٦	فايق قمور	زهره	٠,٠,٠	«احمد س»	٥٢	مشي خفيف	٢٦
٧	اسطبل مطران	المنوار	١,٠,ج	«عساف»	٤٩	مشكوك	
٨	ابابا ميخاليدس	امير الهوا	١,ج,٠	«مالكه»	٤٧	١,٧ الباب	٢٧
٩	عفيف كحيل	سامي	٤,٠,٠	«محمود»	٤٧	مشكوك	

الشوط السابع — الساعة الرابعة

جائزة قطين ـ (عفضة) لخيل الدرجة الثالثة المسنة . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بناليته وتخفيض البونية . الجائزة ٦٧٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠ متر

١	سعد الدين ملوك	كحيل	١,٣,٠	«صاوي»	٥٧	١,٥٥ نصف م	٢٩ ق م
٢	محمد العاثر	المناضل	٠,٠,٤	«مساعد»	٥٥	مشي خفيف	٢٨ ق م
٣	جوزف سالم	فيضان	٠,٠,٠	«احمد س»	٥٥	١,٥٩ نصف م	٢٧
٤	ع الحميد شاتيلا	علاك	٣,٤,٠	«لبابيدي»	٥٥	١,٤٩ جامد	٢٢ ق م
٥	محمود مراجي	مرجان	٣,١,٠	«صاوي»	٥٥	١,٤٨ جامد	٢٧ ع ق
٦	اسطبل مطران	المكلول	٢,٠,٠	«عساف»	٥٣	١,٤٧ جامد	٢٦
٧	كريم حشمه	بسارك	ج,٠,٠	«ك رباب»	٥٣	١,٥١ جامد	٢٦
٨	محمد سليمان	شط الهوا	١,ج,٠	«مساعد»	٥٣	مشكوك	
٩	منري فرعون	صهجان	٤,٠,٠	«شريف»	٥٣	١,٤٥ جامد ٢٣ خفيف	
١٠	فكتور فرح	شيا	٤,٠,٠	«علي س»	٥١½	١,٤٩ جامد	٢٧ ع ق
١١	فريج وغازي	غزالة البرج	١,ج,٠	«يحيى»	٥١½	٢ نصف م	٢٧
١٢	جورج ابو رسال	ام العبايا	٠,٠,٠	«عساف»	٥١½	١,٥٢ جامد	٢٧
١٣	مدام عبيد	رنا	٠,٢,٤	«سامي»	٥١½	مشكوك	
١٤	احمد حيدر	غازية	٢,٢,٠	«ع بعصلي»	٤٨½	مشكوك	
١٥	انطوان ابي نادر	نالي	١,ج,٠	«سامي»	٤٨½	١,٥٣ على كيفها	٢٣

كيسنجر يناشد بريجنيف الافراج عن ساخاروف

ردت وكالة انباء « تاس » على التنديد الاجنبي بنفي اندريه ساخاروف المنشق السوفياتي الحائز على جائزة نوبل للسلام بالقول ان « المنتحبين كالاطفال » في الغرب يقيمون الدنيا من اجل لا شيء .

واعلن راديو موسكو ان عضوا في الاكاديمية السوفياتية للعلوم قال ان العالم ساخاروف ازعج العلماء السوفيات كلهم ، وانهم جميعا وافقوا على قرار الكرملين نفيه .

● وفي نيويورك : ناشد ١١ شخصا من الفائزين بجائزة نوبل ، وبينهم الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية السابق ، الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف السماح لصوت ساخاروف بان يسمع من جديد في الاسرة الدولية .

● وفي لشبونه : تردد في رئاسة مجلس الوزراء ان فرانسيسكو ساكاريزو رئيس الوزراء البرتغالي بعث امس الاول ببرقية تضامن الى ساخاروف .

موسكو – ر

مقتل ١١ شخصا بتحطم هليكوبتر عسكرية في وسط ايران

قالت صحيفة كايهان ان طائرة هليكوبتر عسكرية تحطمت في منطقة جبلية في وسط ايران يوم الخميس الماضي ، وقتل جميع من كان على متنها وعددهم ١١ شخصا .

ومضت « كايهان » تقول ان حطام الطائرة اكتشف في جبال نادوشان ، التي تبعد ١٤٠ كيلومترا عن مدينة يزد الوسطى .

وكانت الطائرة متوجهة من اصفهان الى ايرانشهر في جنوب شرق ايران ، ولكنها فقدت خلال عواصف ثلجية عنيفة غطت معظم البلاد يوم الخميس .

طهران – ر

شركات النفط الاميركية تحقق ارباحا كبيرة سنة ١٩٧٩

ذكرت شركة نفط « ستاندارد » امس الاول انها حققت زيادة في الارباح مقدارها ١٧٤ بالمئة للاشهر الثلاثة الاخيرة من سنة ١٩٧٩ منضمة بذلك الى شركتي نفط كبيرتين اخريين حققتا ارباحا كبيرة في سنة ١٩٧٩ .

واعلنت شركة نفط « اكسون » وهي اكبر شركة نفط في العالم زيادة في الارباح بلغت ٦٠،٢ بالمئة في الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الماضي في حين حققت شركة نفط « صن » زيادة بلغت ١٠٧ بالمئة .

وقالت شركة « ستاندارد » ان ارباحها غير العادية كانت نتيجة لمردود استثمارها البالغ ١،٠٠٠ مليون دولار في حقول نفط خليج برودهو في الاسكا .

وبلغت ارباح الشركة للربع الاخير من السنة الماضية ٤٥١ مليون دولار بالمقارنة مع ١٦٤ مليون دولار في الفترة ذاتها من سنة ١٩٧٨ .

اما شركة « اكسون » فقد قالت ان ارباحها في الربع الاخير من سنة ١٩٧٩ بلغت ١،٢٧٠ مليون دولار بالمقارنة مع ٨٥٣ مليون دولار في الفترة ذاتها من سنة ١٩٧٨ .

نيويورك – ر

تركيا تتخذ اجراءات لانفتاح اقتصادها على رؤوس الاموال الاجنبية

تتخذ حكومة تركيا المثقلة بالديون خطوات جذرية لانفتاح اقتصادها على رؤوس الاموال الاجنبية لاول مرة في تاريخها الحديث

واعلنت حكومة السيد سليمان ديميريل المحافظة التي مضى عليها في الحكم شهران اجراءات لشد الحزام تتضمن تخفيض قيمة الليرة التركية بنسبة ٣٣ بالمئة وزيادة اسعار الفحم والمنتجات النفطية .

وستفتح ميادين عديدة كانت حتى الان قصرا على الانتاج التركي امام الاستثمار الاجنبي ، وبينها التعدين والزراعة وصناعة الاغذية والحديد والصلب والكيماويات وصناعة السيارات . اسطمبول – ر

اول بنك في السعودية تديره نساء ومخصص للنساء

افتتح في الرياض أمس اول بنك في المملكة العربية السعودية تديره نساء ومخصص للنساء فقط .

وذكرت صحيفة « أراب نيوز » في جدة أنه على الرغم من أن البنك ليس بنكا بالمعنى القانوني ، فان فرع شركة راجحي للتجارة والمال سيقتصر في معظم اعماله المصرفية على النساء فقط .

وقالت الشركة في بيان بمناسبة افتتاح المصرف ان الفرع سيكون « وفق التقاليد والعادات الاسلامية » التي لا تشجع على اختلاط الجنسين .

وكانت الصحيفة قد ذكرت في الاونة الاخيرة ان مؤسسة النقد السعودي (البنك المركزي) أبلغت البنوك في جدة انها لن تعترض على افتتاح فروع تديرها نساء .

واعتبر فتح بنوك للنساء فقط عملا متناسقا مع خطوات اتخذت اخيرا نحو الفصل بين الجنسين وبأنه أنجع وسيلة للنساء للاستفادة من الارباح الاقتصادية للمملكة « دون ان يسيء ذلك الى احتشامهن ودورهن التقليدي » ، كما يقول بيان لوزارة الداخلية .

جدة – ر

الانوار

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
انور نصار

مدير التحرير:
ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

وسط شائعات عن قرب اقصائه
كارميل يعلن حرية العبادة لكافة الاديان في افغانستان

أعلن الرئيس الافغاني الجديد بابراك كارميل أمس الاول ، من خلال اذاعة كابول حرية العبادة لكافة الاديان الموجودة في افغانستان ، وخاصة بالنسبة للمسلمين السنيين والشيعة .

واضاف في خطابه الثاني الى الامة منذ توليه الحكم ، اثر الانقلاب الذي جرى في ٢٧ كانون الاول الماضي ، وهو الخطاب الذي اذاعه الراديو والتلفزيون ، ان كل من يهدد هذه الحرية سيعاقب بشدة .

وذكر راديو كابول من جهة اخرى : ان المكتب السياسي للحزب الشعبي الديمقراطي لافغانستان (الشيوعي) قرر عدم تعليق صور قادة افغانستان منذ بداية الثورة في ١٩٧٨ (نور محمد طرقي وبابراك كارميل) على المنشآت العامة وفي مكاتب الحكومة .

كما قرر المكتب السياسي الغاء جميع الشعارات « المتشددة » منذ عهد الرئيس السابق حفيظ الله أمين ، والتي « لم تعد تتمشى مع الوضع الحالي للبلاد » .

ويرى المتخصصون في الحياة السياسية الافغانية ان اعادة تأكيد حرية الاديان ، ويخص هذا التأكيد المسلمين بوجه خاص ، وهو على نقيض « علمانية » نظام الحكم السابق برئاسة حفيظ الله امين .. ورفض « عبارة الفرد » والتخلي عن الشعارات التي قد تبدو « شيوعية » ، كلها شواهد على رغبة الحكومة الجديدة في عدم الظهور أمام اعين الجماهير الافغانية المسلمة « كماركسيين » و« ملحدين » .

احتمال اقصاء كارميل

واستمر القتال في الشمال الشرقي من افغانستان بين القوات المسلحة والمتمردين ، بينما ترددت شائعات عن قرب اقصاء كارميل .

وتفيد هذه الشائعات ، التي اذاعها هودينغ كارتر المتحدث بأسم وزارة الخارجية في واشنطن ، الى ان كارميل لم يعد موضع ثقة نظرا لفشله في تجنب الصراع بين الاتجاهات داخل الحزب الشيوعي الافغاني .

وجاء في بيان لوزير الداخلية الافغانية اذاعته وكالة « تاس » أمس الاول ان القوات المسلحة « دحرت » مجموعات من « اللصوص الذين قتلوا النساء والاطفال والعجائز مطبقين بذلك ما تعلموه في المعسكرات الواقعة في باكستان والصين » .

وحصلت اللجنة الدولية للصليب الاحمر على تصريح بزيارة المسجونين السياسيين في باكستان الذين ذكر كارميل ان عددهم ٥٧ ، وكذلك اسرى الحرب الذين قال الزعيم الافغاني « انه لا وجود لهم » .

اسلام اباد – افب

■ حاملة الطائرات النووية الاميركية « نيميتز » التي توجهت الى المحيط الهندي ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

التدخل السوفياتي في افغانستان يدفع الى علاقات اوثق بين واشنطن وبكين

دفع التدخل السوفياتي في افغانستان الولايات المتحدة الى بدء علاقات اوثق مع الصين ، والتخلي عن سياسة متوازنة نحو موسكو وبكين .

وقال هودينغ كارتر الناطق بلسان وزارة الخارجية امس الاول : لا توجد طريقة استطيع بها انا او اي ناطق اخر بلسان الادارة الوقوف امامكم بعد شهر كامل من غزو افغانستان للقول أن السياسة المتوازنة هي امر ممكن .

وكان الناطق كارتر يشرح للصحفيين القرار الذي اعلن يوم الاربعاء الماضي لبيع معدات دعم عسكرية الى الصين وتصويت الكونغرس باغلبية ساحقة على منح الصين مركز الدولة الاكثر رعاية في العلاقات التجارية وهو مركز غير ممنوح للاتحاد السوفياتي .

دعم عسكري

وقال انه يأمل ان يكون بالامكان على المدى الطويل التعامل بصورة متوازنة مع الدولتين الشيوعيتين ، لكن السلوك السوفياتي هو الذي سيقرر ذلك .

وقال الناطق ان قرار بيع معدات دعم عسكرية الى الصين اتخذ في الشهر الماضي وقبل التدخل السوفياتي في افغانستان ، لكن توقيت اعلانه لا يمكن فصله عن التدخل .

واضاف يقول ان القرار بشأن الدولة الاكثر رعاية ، والذي يخفف الحواجز والقيود التجارية بالنسبة الى الصين ، قد ارجىء ايضا منذ الصيف الماضي بهدف تأمين مركز مماثل للاتحاد السوفياتي .

وكان هناك دليل اخر على المشاعر المعادية للسوفيات في الكونغرس ، وهو موافقة مجلس النواب باغلبية ٣٨٦ صوتا ضد ١٢ صوتا على نقل او مقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو ، كما طلب الرئيس كارتر .

وتعهد الرئيس كارتر في رسالته عن حالة الامن يوم الاربعاء الماضي ايضا باستخدام القوة لحماية منطقة الخليج الغنية بالنفط .

وقالت وزارة الدفاع امس الاول ان لدى الولايات المتحدة قوات قوية لصد هجوم سوفياتي للسيطرة على المنطقة ، لكن هناك حاجة الى مزيد من العضلات العسكرية .

« العضلات » الاضافية

وتعهد الرئيس كارتر ايضا بتوفير « العضلات » الاضافية بكلفة الوف الملايين من الدولارات ، لكن مسؤولين اوضحوا ان ذلك يمكن ان يستغرق وقتا طويلا .

وحصل الرئيس كارتر امس الاول على دعم من السنيور فرانشيسكو كوسيغا رئيس الوزراء الايطالي لمحاولته عزل الاتحاد السوفياتي بسبب تدخله في افغانستان .

وقال بيان مشترك صدر بعد يومين من المحادثات في واشنطن ان ايطاليا ستنضم الى الولايات المتحدة في سلسلة من الاجراءات المنسقة بهدف التوضيح للاتحاد السوفياتي انه لن يسمح له بارتكاب مثل هذا العدوان ، وهو في منأى من العقاب .

واشنطن – ر

لبنان يطلب – تتمة

وافادت انباء تونس ان السيد الصيد اجتمع فور وصوله بالسيد القليبي وقدم اليه تقريرا عن مهمته .

وكان قد سبق اجتماع اللجنة اجتماع لبناني برئاسة الرئيس سركيس حضره الرئيس الحص والوزراء بطرس ، تقي الدين ، سكاف ، الخليل جرى خلاله اقرار المذكرة اللبنانية الى الامم المتحدة ، وارسالها من ثم الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة والتي تحدد خطة انتشار الجيش في الجنوب .

وتقرر ان يتم تحديد موعد التنفيذ في ضوء الاتصالات الجديدة التي ستقوم بها لجنة المتابعة العربية مع الجانبين اللبناني والفلسطيني لتأمين مسالك دخول الجيش .

واقر خلال الاجتماع مبدأ تعاون قوى الامن الداخلي مع القوات العسكرية في الحفاظ على المسالك التي سيعتمدها الجيش لدخوله الى الجنوب .

ومن هنا جاء حضور وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين الاجتماع اللبناني ثم اجتماع لجنة المتابعة .

كما تقرر ايضا استمرار اتصالات اللجنة الوزارية مع الجانبين السوري والفلسطيني عبر العميد محمد غانم بقصد التنسيق بين القوى اللبنانية – قوى امن وجيش – من جهة وبين قوات الردع والمقاومة الفلسطينية من جهة ثانية .

ماذا في المذكرة اللبنانية

وقد اتخذ لبنان قراره بارسال المذكرة الى الامم المتحدة ، لتكون وثيقة جديدة تضم الى ملف القضية اللبنانية ، تحفظ حقه في الجنوب ، بعد المعلومات التي وردت من مصادر ديبلوماسية وغير ديبلوماسية تشير الى المتغيرات الدولية الحاصلة ، يمكن أن يتحمل جنوب لبنان شيئا من حساباتها ، بالاضافة الى معلومات اخرى عن امكان قيام اسرائيل بعمل عدواني انطلاقا من الجنوب .

وتتحدث المذكرة التي تقع في ٥ صفحات فولسكاب بالتفصيل عن قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ في معانيه وأسسه واهدافه وتذكر بأن هذا القرار هو الاساس ، ويجب العمل على تنفيذه ضمن خطة مبرمجة متناسقة ، مبنية على تحرك متوازن بين لبنان والامم المتحدة ، ينفذها الجيش اللبناني وقوات الطوارىء الدولية ، وتهدف الى السيطرة على الجنوب ، وعودة السيادة كاملة ضمن مهلة زمنية من المرجح ان تكون ثلاثة اشهر على الاكثر ، موزعة الى ثلاث مراحل . الاولى تشمل قضاء صور ، الثانية قضاء مرجعيون ، الثالثة باقي المناطق التي يشملها القرار ٤٢٥ .

وتشير المذكرة الى الالتزامات الدولية تجاه لبنان ، والى المحاولات التي قام بها الجيش اللبناني لتنفيذ التزاماته ابتداء من عملية كوكبا وانتهاء بقراره بالدخول الى صور .

تعديلات طفيفة

الا ان مصادر مطلعة قالت ان تعديلات ادخلت على خطة ارسال الجيش ، لكنها ذكرت ان الجيش وضع امس في حالة تأهب استعدادا لاي تحرك يطلب منه خلال الاسبوع المقبل .

وتتناول التعديلات ثلاث نقاط هي :

اولا : بالنسبة لصور لقد حددت الخطة التي بحثت بالتنسيق بين قيادة الجيش اللبناني وقيادة قوات الطوارىء النقاط التي يجب ان يتمركز فيها الجيش اللبناني ليستطيع التحرك ومواجهة كل الاحتمالات التي قد تطرأ وزيادة عدد العناصر والعدد .

ثانيا : بالنسبة للنبطية تقضي الخطة بان يتمركز الجيش اللبناني في قلعة ارنون وعلى طريق جسر الخردلي ، وتكثيف القوة التي كانت مقررة في الخطة السابقة .

ثالثا : المنطقة الواقعة بين الزهراني والليطاني : تلحظ الخطة الواردة في المذكرة تكثيف الوجود للجيش اللبناني ، وحددت المواقع التي يجب التمركز فيها لسد الثغرات والمنافذ لمنع التسلل ، على ان تنفذ على مراحل .

والبارز في الخطة المعدلة هو ان القوة التي ستتوجه الى الجنوب ستتألف في المرحلة الاولى من ثلاث كتائب على الاقل ، على ان تكثف حسب الحاجة المطلوبة وفقا لما ترتئيه القيادة .

لقاء الحص وعرفات ..

اما لقاء الرئيس الحص وعرفات فقد تم بعد ظهر امس ، عندما فاجأ رئيس منظمة التحرير رئيس الحكومة بالوصول الى جناح السيدة عقيلته في مستشفى الجامعة الاميركية ، لعيادتها بعد الجراحة التي اجريت لها .

وانتقل الحص وعرفات الى غرفة خاصة حيث عقدا اجتماع « عتاب ومصارحة » تناول حملة عرفات على الرئيس سركيس ، وموقف المقاومة من دخول الجيش الى الجنوب .

وقالت مصادر مطلعة ان عرفات اكد للرئيس الحص مجددا الالتزام بموقف المقاومة السابق ، والمتضمن تسهيل دخول الجيش .

كما بحث امكان عقد اجتماع موسع بين لجنة المتابعة والمقاومة يحضره الرئيس الحص والسيد عرفات على غرار اجتماع السراي في اليوم الاخير من العام الماضي .

بعد طلب مصر تخفيض عددهم فريق من الدبلوماسيين السوفيات غادر القاهرة

صرح مسؤولو وزارة الخارجية المصرية امس بأن فريقا من الدبلوماسيين السوفيات غادر القاهرة بعد ان طلبت مصر تخفيض عدد موظفي البعثة الدبلوماسية السوفياتية احتجاجا على التدخل السوفياتي في افغانستان .

وقال المسؤولون ان فلاديمير بوليكوف السفير السوفياتي لدى مصر قابل امس الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية لابلاغه سفر الدبلوماسيين امس الاول .

واضافوا يقولون ان فريقا اخر من البعثة السوفياتية سيغادر البلاد خلال الايام القليلة المقبلة .

ولم يذكر المسؤولون عدد الدبلوماسيين الذين غادروا مصر . وقال ناطق باسم السفارة السوفياتية « لست في موقف يسمح لي بالتحدث عن هذا الموضوع » .

وذكر المسؤولون المصريون ان الدكتور غالي كرر القول لبولياكوف امس ان مصر تعتبر العمل السوفياتي في افغانستان « تهديدا للسلام العالمي وخرقا لميثاق الامم المتحدة ومبادىء التعايش السلمي » .

وكانت مصر قد نددت بالتدخل السوفياتي في افغانستان في اواخر كانون الاول الماضي ، وقالت انها ستنظر في قطع العلاقات مع موسكو في عملية احتجاج اخرى .

وكان الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري قد صرح في ١٩ كانون الثاني الحالي بانه تم فتح معسكرات في مصر لتدريب المتطوعين الافغانيين « لتمكينهم من تحرير بلادهم من الغزو السوفياتي » .

القاهرة – ر

الحسين يلتقي – تتمة

وقال : نحن هناك في المحادثات كحافز لايجاد نقاط اتفاق ، وللتركيز على نقاط الخلاف ومحاولة البحث على اساس مشترك .

واضاف يقول : ليست لدى الولايات المتحدة نية في الوقت الحاضر لتقديم مقترحاتها الخاصة ، على الرغم من انه لم يستبعد الفكرة في المستقبل .

وفي رفضهم لمشروع الحكم الذاتي الاسرائيلي في الاسبوع الماضي قال المصريون ان المشروع لا يعرض سوى حكم ذاتي محدود بينما تدعو اتفاقات كامب ديفيد عام ١٩٧٨ الى حكم ذاتي كامل .

وقال لينوفيتز انه يعتقد ان الفلسطينيين الذين قاطعوا المحادثات حتى الان ، سيجدون من الصعب عدم الاستجابة بصورة ايجابية اذا سارت محادثات الحكم الذاتي بطريقة تجعل الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يشعرون بانهم سيكسبون بعض الاشياء .

ونفى ان تكون الولايات المتحدة تعتزم ممارسة ضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات جديدة بصدد القضية الفلسطينية .

لندن – ر ، ا.ف.ب

بلجيكا تضع حدا للعلاقات الوزارية مع الاتحاد السوفياتي

اعلنت بلجيكا امس وضع حد للعلاقات الوزارية مع الاتحاد السوفياتي ، وتخفيض الاتصالات على المستويات الاخرى .

وقال هنري سيمونيه وزير الخارجية في بيان ان الاجراءات اتخذت في اعقاب ما وصفه بالخرق الفاضح للقانون الدولي بسبب التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان .

وسيتم تنفيذ الاتفاقات الثنائية القائمة ، لكن لن يجري البحث في اية اتفاقات جديدة ، كما انه لن تعقد اية اجتماعات للجان المشتركة بين البلدين .

ولم يتضمن البيان اية اشارة الى الالعاب الاولمبية ، واكتفى بالاعراب عن الامل بأن تنتهج السوق الاوروبية المشتركة موقفا مشتركا .

وقال ان قيودا ستفرض تجاه الاتحاد السوفياتي في ما يتعلق بتأشيرات الدخول .

واعلن سيمونيه انه سيجري اتخاذ اجراءات اقتصادية بالاتفاق مع الاعضاء الاخرين في السوق الاوروبية .

ومضى سيمونيه يقول ان بلجيكا لا تنوي استغلال فرض الولايات المتحدة قيودا على التصدير الى الاتحاد السوفياتي .

وهذا الموقف مماثل لسياسة السوق الاوروبية المشتركة التي تدعو الى ضمان عدم حلول منتجات البلدان التسعة محل المبيعات الاميركية .

ولا تزال بلجيكا تأمل بأن تستمر المفاوضات الثنائية حول الحد من الاسلحة النووية والتقليدية .

واردف البيان يقول ان الاعدادات لعقد مؤتمر مدريد للامن والتعاون الاوروبيين يجب ان تستمر .

الابن الروحي – تتمة

ولم يخف قط بني صدر عضو مجلس الثورة والمستشار ، وكما يقول البعض « الابن الروحي » للامام الخميني ، الذي الحقه في نيوفل لو شاتو دائرة المقربين اليه ، رغبته في ان يكون رئيسا لايران الاسلامية الثورة .

ويبدو بني صدر ، ذو الشعر المشعث والشارب الرفيع والعينين الصغيرتين البارقتين خلف نظارة سميكة ، والذي لا يرتدي ربطة عنق ، وله صوت حادي الوتر وخطوة متباطئة ، كأنه ما زال الطالب الباريسي كما كان لمدة اكثر من ١٥ عاما .

وفي الطبقة السياسية الجديدة كثيرا ما يحكم عليه « بالفردية » ، الا ان عددا كبيرا من المثقفين ورجال الدين « التقدميين » وبعض العمال يفضلونه ، وكما قال احد عمال صناعة الحديد في اصفهان « بني صدر هو مرشحي لانه الغى الفوائد على الودائع » .

ومما يذكر ان بني صدر متزوج واب لولد وبنتين .

ويعتزم بني صدر ، الذي يقدرونه في ايران لعمله على رأس وزارة الاقتصاد التي ضمها لفترة الى جانب عمله كوزير للخارجية ، اقتراح نظرة شاملة لطريقة ثالثة اسلامية ليس برأسمالية ولا اشتراكية .

وكثيرا ما يفسر انه يتعين محاولة اعادة بناء المجتمع مستلهمين بروح المساواة في القرآن ، في اطار دولة مستقلة تماما عن « القوى العظمى » في الغرب او في الشرق .

ومن جهة اخرى لم يخف معارضته لاحتجاز الرهائن الاميركيين ، ويشير الى انه عمل غير فعال .

انتصار حاسم – تتمة

الدين الحاكمين .

واشترك حوالي ٢٢ مليون ناخب ايراني في الانتخابات التي بلغ عدد المرشحين الرسميين فيها سبعة رجال بالاضافة الى حوالي ٦٠ مرشحا غير رسمي .

مساعدات عسكرية

● وفي باريس ، نسب امس الى ابو الحسن بني صدر قوله ان بلاده على استعداد لتقديم مساعدات عسكرية الى الثوار المعادين للشيوعية في افغانستان المجاورة .

ونسبت صحيفة « لو ماتان » الباريسية الى بني صدر قوله : سنساعد الشعب الافغاني بجميع الوسائل بما فيها الوسائل العسكرية .

وقال في مقابلة اخرى مع مجلة « لونوفيل اوبزرفاتور » الاسبوعية ان الزعيم الديني الايراني اية الله روح الله الخميني ندد بالتدخل السوفياتي في افغانستان .

وقال : ان السوفيات اعتقدوا ان نضالنا ضد الاميركيين يعني اننا سنلتزم الصمت تجاه افغانستان ، الا انهم مخطئون ، ان هذا لا يعني اننا سنصبح اصدقاء للحكومة الاميركية .

ونسبت لوماتان الى بني صدر قوله : امل بان يكون الروس حذرين لانهم فقدوا سمعتهم في ايران حيث لم يعد هناك احد يؤمن بسياسة عدم التدخل ، التي يقولون انهم يعتمدونها .

طهران – ر ، افب

ليبيا تشترك – تتمة

واعرب مسؤولو المؤتمر عن املهم بان التغيير سيؤدي الى اشتراك الدول الثلاث والمنظمة . وقد غيرت ليبيا رأيها ، واعلنت الجزائر عن رغبتها في الحضور امس الاول .

جدول اعمال

وقال مسؤولو المؤتمر في اشارة الى جدول اعمال موسع ان قضية احتلال اسرائيل للقدس والحقوق الفلسطينية هي جزء دائم من جدول اعمال المؤتمر الاسلامي على الرغم من الطبيعة الخاصة لهذه الدورة العاجلة .

وسيفتتح الرئيس الباكستاني المؤتمر صباح اليوم .

وقد استقبل الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق أمس تسعة من وزراء الخارجية يمثلون المغرب ، وتونس ، وتركيا ، والسودان ، والسعودية ، وبنغلادش والعراق واندونيسيا وماليزيا .

الطلاب يندون

● وفي طهران : اعلنت ايران امس انها في النهاية ستشترك في مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي ، لكن الطلاب الذين يحتلون السفارة الاميركية نددوا بهذه الخطوة فورا .

ووصف الطلاب الذين يحتلون السفارة الاميركية في بيان تيم امس المؤتمر بانه مؤامرة على ثورة ايران الاسلامية . واضافوا يقولون ان المؤتمر سيكون معاديا للسوفيات بينما عدو ايران الرئيسي هو الولايات المتحدة .

وقال ان الاشتراك في المؤتمر سيكون استسلاما لاميركا .

اسلام اباد – ر ، ا.ف.ب

الهدوء يعود – تتمة

غير أن التحليل الطبي اثبت بأن خليل تناول كمية من الديمول . وقد قررت النيابة العامة التوسع بالتحقيق مع قريال .

وفي ضبية ، وجد ايلي فهد صوايا (٣٢ سنة) جثة هامدة داخل منزله . وقد اثبت الكشف الطبي ان الوفاة ناتجة عن التفحيم .

الصليب الاحمر يتفقد موقوفي حادث الحازمية

وتفقد أمس ، السيد بيار جيبران (فرنسي) رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان ، الموقوفين لدى المحكمة العسكرية في بيروت ، ولا سيما المتهمين بحادث قتل جندي الردع في الحازمية وعددهم ١٢ موقوفا ، وقابل المدعي العام العسكري الشيخ أسعد جرمانوس ، لهذه الغاية .

تيتو.. الرئيس الرمز لفسيفساء من القوميّات والشعوب

■ تيتو مع زوجته قبل « سوء التفاهم » بينهما ■



■ الرئيس تيتو ■

يتزايد القلق لحظة بعد اخرى على صحة الرئيس اليوغوسلافي جوزيف روز تيتو (٨٧ عاما) حيث يعاني ن مرض لم يكشف النقاب عن طبيعته بشكل واضح بخلاف ما ذكر من انه اضطراب في الاوعية الدموية في ساقه اليسرى .

ويثير هذا احتمال غياب الرئيس تيتو عن المسرح السياسي بعد ان تولى السلطة لاكثر من ثلاثين عاما، صنع يوغوسلافيا الحديثة ، وكفل لها الوحدة والتماسك والقدرة على واجهة الضغوط الخارجية والداخلية.

وتلا مرض تيتو اجراء لعملية جراحية غير ناجحة لاستبدال جزء من الاوعية الدموية التالفة بجزء صناعي بعد يومين من هذه العملية بترت ساق اليسرى، ولم توضح النشرات الطبية التي صدرت في بلغراد اسباب هذا الانسداد في الاوعية الدموية ما اذا كان بسبب جلطة ام نتيجة اصابة تيتو بالسكر ، حيث ذكرت المصادر المطلعة ان الرئيس اليوغوسلافي اصيب بهذا المرض منذ عوام تقريبا وان لم يعلن رسميا عن ذلك .

ويسود جو من الترقب والقلق المتابعين في يوغوسلافيا وسائر انحاء العالم بسبب مرض تيتو وتدهور حالته الصحية .

ويرى المراقبون السياسيون في الشؤون اليوغوسلافية ان المشكلة البارزة ليوغوسلافيا هي في ازمة الخلافة تيتو لانه ليس له خليفة دستوري يمكن ان يتولى السلطة بعد ان توفى كارديلي في شباط عام ١٩٧٨ وهو المنظم الحقيقي لتجربة اليوغوسلافية ، وواضع نظرية التسيير الذاتي والذي كان يعتبر الرجل الثاني القريب الى قلب تيتو واخلص رفاقه من البارتيزان (الانصار) الا ان مسؤولين اليوغوسلاف يستبعدون بشكل قاطع امكانية حدوث مشكلة بعد وفاة تيتو فهم يقولون بشكل قاطع ان الرئيس تيتو أرسى قواعد القيادة الجماعية التي ستخلفه في الحكم حيث ستتولى المؤسسات السياسية الحكم ، وتتمثل في هيئة رئاسة الدولة التي تضم ٩ اعضاء من الجمهوريات الست والاقليمين الذاتيين كوسوفو وفوفورنيا والتي يتولى نائبه رئيسها حاليا لمدة عام وفقا لمبدأ التناوب بين الجمهوريات الست لازار كولشيفسكي .

ومن المفروض ان يتولى كولشيفسكي منصب رئيس هيئة رئاسة الدولة بعد غياب تيتو حتى المدة الباقية له في تشرين الاول القادم . وسيتم بعد ذلك شغل هذا المنصب بشكل دوري وسيلفي بالتالي وفقا لدستور عام ١٩٧٤ ، لمنصب رئيس الجمهورية الذي يشغله تيتو مدى الحياة . وبعد وفاته سيكتفي بمنصب رئيس هيئة رئاسة الدولة، وليس واضحا هل يمكن ان يستمر هذا النظام طالما ان الضرورة ستحتم وجود رئيس للجمهورية . ليس مؤهلا لان يشغله اي شخص من الحرس القديم الذي رافق تيتو في حرب البارتيزان سوى فلاديمير باكارتين يعاني منذ عدة اعوام بمرض ... والذي كان يعتبر في حالة صحية ... تيتو منذ فترة ، ولم ... مشاركا بشكل مباشر في ...

السلطة باستثناء عضويته لهيئة رئاسة الدولة والحزب .

مجلس رئاسة

وسيتقاسم السلطة نظريا وفقا للدستور مجلس رئاسة الدولة وهيئة رئاسة الحزب (رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف) وتضم في عضويتها ٣٤ عضوا يمثلون الجمهوريات الست والاقليمين الذاتيين فضلا عن انها تضم ايضا ممثلين للمؤسسة العسكرية في يوغوسلافيا والتي تدخل في نسيج الحزب في البلاد ويرأسها الجنرال القوي نيقولا لويتشيش وزير الدفاع والذي يشغل هذا المنصب منذ اكثر من ثمانية اعوام والذي يعتبر من الشخصيات القريبة الى قلب تيتو الذي يتولى هو ايضا فضلا عن رئاسته للدولة منصب القائد الاعلى للقوات المسلحة .

وقد لعبت المؤسسة العسكرية دورا بارزا في قمع الازمة القومية التي نشبت في عام ١٩٧١ حيث ثارت في كرواتيا الدعاوى الانفصالية، واثيرت حتى مسألة طلب انضمام كرواتيا للامم المتحدة كدولة مستقلة، للتحرر من سيطرة الصرب ، وقد لجأ تيتو خلال تلك الازمة الى المؤسسة العسكرية للقيام بدور اخماد هذه الاضطرابات في اخر المطاف عندما استنفذ الوسائل الاخرى . ومن هنا يثار احتمال ان تتولى المؤسسة نفسها تأمين البلاد في حالة تعرضها للخطر في المستقبل .

وعلاوة على ذلك يرأس هيئة رئاسة الحزب حاليا ستيفان دورنسكي وقد استحدث تيتو هذا النظام في صيف عام ١٩٧٨ ويتم ذلك لمدة عام ايضا وفقا لمبدأ التناوب . وهناك ايضا منصب سكرتير اللجنة المركزية لهيئة رئاسة الحزب والتي تضم في عضويتها ١٦٨ عضوا ويشغله دوسان دراغوفيتش . وكان يشغل هذا المنصب حتى وقت قريب ستان دولانس الرجل الذي رشحته المصادر الغربية حتى وقت قريب لخلافة تيتو ، وظل يشغل منصب سكرتير الحزب لمدة اكثر من ٨ اعوام . وكان هناك احساس عام في البلاد بقوة شخصيته واحتمال خلافته لتيتو ، خاصة وانه كان من تلاميذ كارديلي المخلصين وهو مثله من جمهورية سلوفينيا .

وتتمثل الاخطار التي تحدق بيوغوسلافيا بعد تيتو الذي يعتبر اخر جيل العمالقة للحرب العالمية الثانية واحد بناة حركة عدم الانحياز في الوضع الجغرافي ليوغوسلافيا كدولة اوروبية تنتمي ايضا الى منطقة البلقان وتتوسط المعسكرين فضلا عن ان شواطئها تغسلها مياه البحر المتوسط . وقبل ذلك هي دولة اشتراكية ماركسية انفصلت عن فلك موسكو بعد ازمة عام ١٩٤٨ الشهيرة بين تيتو وستالين ، وممارسة الاتحاد السوفياتي سياسة الضغوط الاقتصادية والسياسية عليها حتى الوقت الحاضر الى حد التهديد بالغزو . الا ان يوغوسلافيا نجحت تحت قيادة تيتو في المحافظة على استقلالها الوطني وخطها الاقتصادي بانشاء حركة عدم الانحياز ، وكذلك بوضع نظرية التسيير الذاتي موضع التنفيذ لحل المشكلة الاقتصادية بحيث يكفل الامر نظام اللامركزية المطلقة للوحدات الانتاجية وهو الامر المختلف تماما عن النظرية المطبقة في الدول الشيوعية الاخرى علاوة على سياسة الانفتاح الاقتصادي التي تمارسها يوغوسلافيا والتي رأى فيها تيتو سبيلا لتفادي خضوعه لحلف وارسو.

ومن هنا يعتبر وضع يوغوسلافيا فريدا من حيث التطبيق الاشتراكي وفتح حدود البلاد امام اليوغوسلاف للعمل في الخارج . فهناك اكثر من مليوني عامل يوغوسلافي مسجلين رسميا في دول اوروبا والشرق الاوسط ، بالاضافة الى المهاجرين اليوغوسلاف في اميركا واستراليا وكندا .

سياسة عدم الانحياز

وينطبق على ذلك ايضا تطبيق سياسة عدم الانحياز في الشؤون الخارجية ، مما يكفل ليوغوسلافيا وضعا مستقلا عن سياسة التكتل والاستقطاب الدولي ، والدعوة الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يسد الفجوة بين العالم النامي والعالم المتقدم، فضلا عن علاقات يوغسلافيا القوية من الناحية الاقتصادية بالولايات المتحدة وغرب اوروبا .

ويرى المراقبون الغربيون ان المخاوف من احتمالات معاودة موسكو لتهديد استقلال يوغوسلافيا بل حتى احتمالات غزوها ، تزداد حاليا مع احتمال اختفاء تيتو عن المسرح في يوغوسلافيا او حتى تقاعده عن الحكم وخاصة على ضوء احداث افغانستان والتدخل السوفياتي فيها .

ولكن مصادر عليمة بشؤون يوغوسلافيا تقول ان هذه الاحتمالات ليس هناك اي مجال لتنفيذها، ما لم تنشأ صراعات قومية داخلية في يوغوسلافيا بحيث تتفاعل لخلق عدم استقرار داخلي قد يشجع موسكو على محاولة استغلال الاوضاع الناشئة.

وتقول هذه المصادر ان الامر يتوقف ايضا على مواجهة الغرب لهذه التهديدات حيث ان الغرب اكد اكثر من مرة تعهده وتأكيده على حماية الوضع المستقل لسياسة يوغوسلافيا ودورها كدولة رائدة في حركة عدم الانحياز وضمان وحدة اراضيها وقد برز ذلك اخيرا اثناء مرض تيتو خلال الاجتماع الاخير لحلف الاطلسي في بروكسل الذي بحث هذه التهديدات السوفياتية لاستقلال يوغوسلافيا في حالة وفاة تيتو ، واكد على ضرورة المحافظة على وضع يوغوسلافيا ، وكذلك وقعت السوق الاوروبية المشتركة اخيرا اتفاقا تجاريا مع يوغوسلافيا بعد ان كانت المفاوضات بينهما قد امتدت لاكثر من عام .. ويعد هذا اشارة واضحة الى ان دول السوق ستدعم استقلال يوغوسلافيا واقتصادها بعد اختفاء تيتو .

وكان وضع يوغوسلافيا مثار مناقشة خلال حملة انتخابات الرئاسة بين كارتر وفورد في عام ١٩٧٦ .

ومن ناحية اخرى ، نفت موسكو اية نوايا لتهديد استقلال يوغسلافيا والتدخل في شؤونها من جانب دول حلف وارسو .

وكانت العلاقات بين موسكو وبلغراد قد مرت بمراحل عديدة من التوتر والتحسن بعد الازمة الشهيرة بين تيتو وستالين ، الا ان العلاقات بين البلدين تحسنت بعد اعلان بلغراد في عام ١٩٥٥ وفي موسكو عام ١٩٥٦ كأساس للعلاقات بينهما .

العلاقات بين موسكو وبلغراد

وتعتبر زيارة بريجنيف ليوغسلافيا في عام ١٩٧١ مقدمة التحسين في العلاقات بين البلدين ، ثم لقاء بريجنيف وتيتو في بلغراد في عام ١٩٧٦ وزيارة تيتو للاتحاد السوفياتي في عام ١٩٧٧ . ثم زيارته لموسكو في ايار من العام الماضي التي كان يقصد بها تخفيف اثار زيارة الزعيم الصيني هوا كو فينغ ليوغسلافيا حيث اعتبرتها موسكو بداية تحالفات جديدة ضدها في البلقان .

ويرى المراقبون ان تيتو حصل في هذه الزيارة الاخيرة على تأكيد واضح وصريح من القيادة السوفياتية بضمان استقلال يوغسلافيا ووحدة اراضيها ، وعدم تهديد موسكو لها بعد اختفاء تيتو : وان الكرملين اعترف اخيرا بامكانية قيام نظام ماركسي يخرج عن خط موسكو الا ان مراقبين غربيين اخرين للشؤون اليوغوسلافية يرون ان احتمالات التهديد السوفياتي لبلغراد يمكن ان تتمثل في ضغوط اقتصادية عليها حيث ان حجم التجارة مع «الكوميكون» يزداد سنويا . وبلغ حجم المبادلات التجارية بين موسكو وبلغراد في الفترة من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٠ : ضعف ما كان عليه خلال السنوات الخمس السابقة بحيث سيصل الى اكثر من ١٥ الف مليون دولار في نهاية عام ١٩٨٠ .

وعلاوة على ذلك ، يرى هؤلاء المراقبون ان التهديد السوفياتي يمكن ان يتمثل في استخدام مشكلة مقدونيا مع بلغاريا حيث لا زالت الاخيرة تؤكد ان المقدونيين هم بلغاريو الاصل ولا توجد قومية مقدونية : ويخشى هؤلاء المراقبون ان يستغل ذلك بعد غياب تيتو فتطالب بلغاريا بايحاء من موسكو بجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية مما يهدد أمن يوغوسلافيا .

ويعيد هؤلاء المراقبون الى الاذهان خطورة المشكلة القومية في يوغوسلافيا والتي كانت شخصية تيتو الفريدة وحدها هي عنصر التوحيد فيما بين هذه القوميات المتشتتة التي تضم الصرب ويمثلون ٣٩٫٧ في المائة من مجموع السكان والكروات ٢٢ في المائة والمسلمون حيث يعتبرون قومية في يوغوسلافيا ٨٫٤ في المائة والسلوفيين ٨٫٢ في المائة والمقدونيين ٥٫٨ في المائة وسكان الجبل الاسود ٢٫٥ في المائة فضلا عن الاقليات القومية واهمها الاقلية الالبانية وتمثل ٦٫٤ في المائة والمجريون ٢٫٣ في المائة . وهناك ايضا مشكلة التفاوت الاقتصادي في مستوى التنمية بين الجمهوريات المختلفة حيث توجد معدلات عالية للنمو في سلوفينيا مثلا يكاد يصل الى مستوى التنمية في الدول الغربية بينما توجد منطقة كوسوفو التي يماثل دخل الفرد فيها دخل الفرد في بعض الدول الافريقية مثل الكونغو برازافيل . ويخشى المراقبون انفسهم ان تؤدي هذه المشكلة الى حدوث صراعات يمكن ان تهدد وحدة يوغوسلافيا وتثير امكانية التدخلات الخارجية .

تاريخ من عدم الاستقرار

ويوضح المراقبون ان هناك تاريخا من عدم الاستقرار السياسي والتوتر القومي في فترة ما بين الحربين في هذه المنطقة من العالم . وخاصة العداوة التقليدية بين الصرب والكروات لدرجة ان بعض المراقبين يعتبرون يوغوسلافيا بمثابة بلقان صغيرة داخل البلقان الكبرى التي تضم قوميات واجناس متفرقة وخلفت في التاريخ السياسي الدماء والكراهية في هذه المنطقة من العالم لفترة طويلة .

الا ان المراقبين يؤكدون ان يوغوسلافيا طورت نظام دفاعها بانشاء نظام الدفاع الاقليمي بما يكفل في وقت الخطر تجنيد وتعبئة ٩٠ في المائة من سكان البلاد الذين يعتبرون بطبيعتهم من الشعوب المحاربة . وشهدت بذلك سجلات الحرب العالمية الثانية حيث خسرت يوغوسلافيا اكثر من ثلاثة ملايين مواطن .

وسيؤدي هذا الى ان يكون للجيش اليوغوسلافي وفقا لتعليق هؤلاء المراقبين دورا رئيسيا بارزا في الحياة السياسية في يوغوسلافيا بعد غياب تيتو .

ويؤكد المراقبون ان استمرار انتهاج سياسة عدم الانحياز في يوغوسلافيا يعتبر بمثابة صمام الامان خارجيا وداخليا حيث سيكون ذلك هو السياسة الوحيدة المؤهلة لحماية استقلال ووحدة اراضي يوغوسلافيا بعد غياب تيتو .

ويشير المراقبون الى ان الغرب سيدعم بكل طاقاته هذا الخط في سياسة يوغوسلافيا الخارجية لابعادها عن فلك موسكو وابعاد منطقة البلقان عن شبح تهديدات الحرب التي يمكن ان تتجاوز المنطقة الى اوروبا كلها والعالم بأسره .

١٨ قومية و٦ لغات و٣ أديان.. ورجل واحد

سبعة جيران : ست امم : علاوة على ١٨ قومية.. ثلاث لغات رسمية ثلاثة اديان : نوعان من الحروف الابجدية : حزب واحد : ورجل يجسد قوة الترابط والاستقلال .. هذه هي يوغوسلافيا التي يرأسها تيتو .. وهو ما يفسر المخاوف التي تثيرها دائما احتمالات يوغوسلافيا بدون تيتو .

وتحيط بيوغوسلافيا سبع دول من بينها ثلاث (المجر ورومانيا وبلغاريا) : من اعضاء حلف وارسو وواحدة (ايطاليا) عضو في حلف الاطلسي . والخامسة (اليونان) تفكر في العودة الى الحلف . والسادسة (النمسا) على الحياد بينما السابعة (البانيا) في عزلة موحشة داخل اشتراكيتها القاسية .

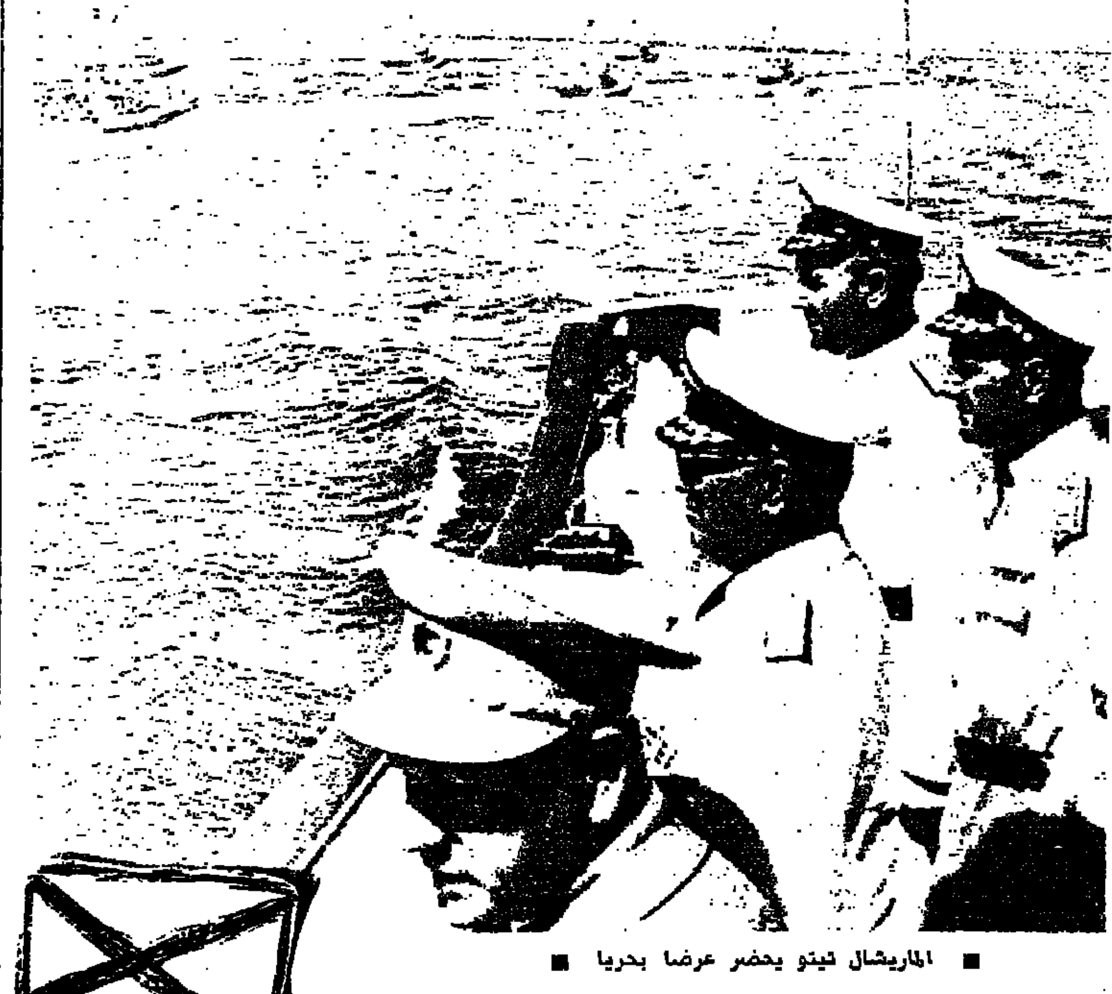
وتتكون جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية من ست جمهوريات اتحادية : هي الصرب وكرواتيا ، وبوزنيا ـ هيرزيجوفينا : وسلوفانيا: ومقدونيا : ومونتينغرو . وفي داخل الصرب منطقتان يقطنهما اساسا الالبان (كوسوفو) والمجر (فوافودين) وهم يتمتعون بالحكم الذاتي .

واللغات الثلاث هي الصربية والكرواتية التي تكتب بالحروف السيريلية او اللاتينية والتي ينطق بها الصرب والكرواتيون واهالي مونتينغرو والمسلمون ، وسكان مقدونيا القريبة من بلغاريا: وسكان سلوفانيا الحروف الابجدية اللاتينية.

والاديان الثلاثة هي الارثوذكسية في الصرب ومونتينغرو ومقدونيا وبوزنيا ـ هيزيجوفينا . والكاثوليكية في كرواتيا وسلوفانيا والاسلام في بوزنيا ـ هيرزيغوفينا ومقدونيا وكوسوفو .

ومن بين أهم القوميات الثماني عشرة وهو التعبير الذي يفضله اليوغوسلاف التيتويون عن تعبير أقلية قومية : الالبان والمجر ، والاتراك : والسلوفاك والغجر .

ولا تبدو الاهمية التي علقتها بلغراد دائما على مسألة الاقليات في العالم بهذه الفسيفساء الداخلية فقط: بل تتجلى بوضوح في انتشار عدد كبير من ممثلي الامم التي تكون يوغوسلافيا في الدول المجاورة الكرواتيين في النمسا والمجر ورومانيا والسلوفاك في النمسا وايطاليا والمجر ، والصرب في المجر ورومانيا، وسكان مونتينغرو في البانيا ، والمقدونيين في البانيا واليونان وبلغاريا التي تعارض قطعيا هذا الواقع المقدوني .



■ الماريشال تيتو يحضر عرضا بحريا ■

قطار الوفاق يخرج عن خطه

واشنطن تزرع المحيط الهندي بـ ٢٠ مدمرة



■ كارتر وبريجنيف أثناء توقيعهما اتفاقية « سالت - ٢ » في فيينا في١٨ حزيران ١٩٧٩ ■

■ الحاملة السوفياتية "مينسك" ■

خرج الوفاق الاميركي - السوفياتي الذي حقق تقدما مهما وان يكن صغيرا في السبعينات على الخط في بدء العقد التاسع من هذا القرن .

فقرار موسكو في اواخر شهر كانون الاول المنصرم ارسال اكثر من ٣٠،٠٠٠ جندي الى افغانستان وتنصيب حكومة صديقة لها هناك: كان اول تدخل عسكري خارج نطاق الكتلة الشيوعية منذ ٣٠ عاما .

وقد يؤدي رد الرئيس كارتر الذي طلب الى مجلس الشيوخ تأجيل البحث في الاتفاق الثاني لتحديد الاسلحة الاستراتيجية (سالت - ٢) الى القضاء على الانجاز الاساسي في عصر الوفاق والى سباق جديد في التسلح .

وهاتان الخطوتان المصيريتان وردود الفعل الحتمية التي ستثيرانها لا بد وان تصبغا الاحداث في الثمانينات .

وقال الرئيس كارتر وهو يتهم الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف بالكذب فيما يتعلق بهدف التدخل في افغانستان انه غير تفكيره بالنسبة الى الاهداف السوفياتية : وأشار الى تحولات رئيسية في السياسة الاميركية .

ويبدو من المؤكد ان هذه التحولات تتضمن معونات واسلحة وتعاونا مع البلدان الواقعة بجوار بلدان الكتلة السوفياتية : بالاضافة الى وجود عسكري اميركي اكبر في الشرق الاوسط .

وقد سبق للرئيس كارتر ان خفض كميات القمح المبيعة للاتحاد السوفياتي . واعلن في الوقت ذاته في الرابع من شهر كانون الثاني عزمه على تقديم مزيد من المساعدات الاقتصادية والعسكرية الى باكستان .

اما ما هو غير واضح حتى الان : فهو كيف ومتى سيتمكن الرئيس كارتر والرئيس بريجنيف من استئناف أي نوع من التعاون في تخفيض مخزونهما من الاسلحة النووية التي يستطيع كل بلد من بلديهما او كلاهما معا تدمير الحضارة بها .

ويبدو ان المناخ السياسي في واشنطن سيحول دون مجلس الشيوخ والبحث في الاتفاق الثاني لتحديد الاسلحة الاستراتيجية الى ما بعد تدهور جديد في العلاقات الى القضاء على المعاهدة قضاء مبرما .

ومما يعقد الرد الاميركي على التحركات السوفياتية في افغانستان: الازمة القائمة في الوقت ذاته في العلاقات مع ايران حيث يحتجز متطرفون ايرانيون ٥٠ رهينة في السفارة الاميركية منذ الرابع من شهر تشرين الثاني .

أكبر تحد لكارتر

وعلى الرغم من ان ايران نددت بالتدخل السوفياتي في افغانستان المجاورة : فان زعيمها اية الله الخميني لا يزال يعطي الاولوية للمطالبة بتسليم الشاه المخلوع الموجود الان في بنما .

وقد كانت ازمة ايران وازمة افغانستان اكبر تحد للرئيس كارتر منذ تسلمه منصبه قبل حوالى ثلاث سنوات وعليه في المدى القصير ان يرد بقوة وفعالية على ما يبدو انها اوضاع غير قابلة للحل .

وبالاضافة الى ذلك يتطلب عدم الاستقرار في منطقة الخليج المنتجة للنفط استراتيجية طويلة الامد لحماية البلدان التي تقدم النفط الذي يعتبر حيويا بالنسبة الى اقتصاد الغرب واليابان .

وقد ظهرت الان عناصر تعزيز الموقف العسكري الاميركي في المنطقة . اذ ارسلت الولايات المتحدة اسطولا قويا من ٢٠ سفينة بينها حاملتا طائرات الى منطقة المحيط الهندي وهي تبحث عن تسهيلات قواعد لها للاحتفاظ بوجود بحري موسع هناك الى اجل غير مسمى .

واستقبلت الصومال وعمان وكينيا استقبالا ايجابيا بعثة اميركية تسعى لمثل هذه التسهيلات في حال نشوب ازمة على الرغم من انه لم تتخذ ترتيبات رسمية لذلك .

وقد اعتمد الرئيس المال اللازم لبدء بناء سفن وطائرات بموجب برنامج تبلغ قيمته ٩،٠٠٠ مليون دولار لتجهيز قوة قوامها ١٥٠،٠٠٠ جندي يحركون بسرعة الى مناطق الاضطراب في العالم .

والزم الرئيس كارتر في تحول سياسي رئيسي نفسه بزيادة النفقات العسكرية بنسبة ٤،٥ بالمئة خلال كل سنة من السنوات الخمس التي بدأت في اول تشرين الاول ١٩٨٠ وذلك عوضا عن نسبة الثلاثة بالمئة التي حددها سابقا .

وطمأنت ادارة كارتر باكستان الى انها ستحترم التزاماتها الدفاعية اذا ما تعرض ذلك البلد الى الخطر نتيجة للغزو السوفياتي لافغانستان المجاورة .

وتتخذ خطوات الان في الكونغرس لازالة العقبات القانونية التي تحول دون تقديم مساعدات عسكرية الى باكستان .

غير انه لم يرسل اي مبعوث اميركي الى باكستان مما يعكس على الاغلب حساسية العلاقات الاميركية - الباكستانية . وبدلا من ذلك عمد اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطانية الى عقد محادثات مع الزعماء الباكستانيين نيابة عن حلف شمال الاطلسي .

وكان جمهور من الناس قد هاجم السفارة الاميركية في اسلام اباد واحرقها في اواخر شهر تشرين الثاني الماضي . ويبدو ان ذلك الجمهور كان على اعتقاد خاطىء بان اميركا كانت وراء الهجوم على الحرم المكي الشريف في المملكة العربية السعودية .

لوازم أمنية

وتعقد كذلك محادثات تتناول اللوازم الامنية والعسكرية مع بلدان اخرى تحد الاتحاد السوفياتي بما فيها تركيا ويوغوسلافيا .

ويشعر بعض المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية بانه يحتمل ان تذهب الولايات المتحدة الى تقديم السلاح الى الثوار الافغانيين الذين قاتلوا ضد ثلاث حكومات باكستانية في كابول .

غير انه على اي حال يبدو ان من المؤكد ان الاحداث التي وقعت في اواخر عام ١٩٧٩ واوائل العام الحالي ستؤدي الى زيادة في الاسلحة التقليدية في اوروبا واسيا .

ولكن النظرة الى احتمالات تخفيض الاسلحة النووية الاستراتيجية تبدو اكثر غموضا فقد قالت الولايات المتحدة إنها ستلتزم بشروط اتفاقي تحديد الاسلحة الاستراتيجية وتتوقع من الاتحاد السوفياتي ان يحذو حذوها .

على ان هناك دليلا على البرود في العلاقات هو ان هذا الموقف اعلن على الصحف ولم ينقل مباشرة الى موسكو .

الا ان ثمة قليلا من الشك في الوقت الحاضر في ان الرقابة على التسلح معدومة . ولا يمكن الاجابة بعد عن سؤال هو ان كان في الامكان احياء الوفاق .

والعلاقات بين الدولتين الكبريين تعتبر في اسوأ حالاتها منذ اكثر من ١٠ سنوات في وقت ستتغير فيه القيادة السوفياتية وربما الزعامة الاميركية ايضا .

وقد سبق لمارشال شولمان مستشار وزارة الخارجية الاميركية في الشؤون السوفياتية ان تنبأ بمثل هذا التدهور في العلاقات .

اذ قال في منتصف شهر كانون الاول وهو يخطب في جمعية مراقبة الاسلحة :

« اننا نمر بمرحلة تدهور في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي . ومن المحتمل جدا انه اذا استمرت الاتجاهات الحالية فان تدهورا أكبر سيحدث الى درجة تتعرض فيه المصالح الاميركية والسوفياتية على السواء للخطر ..

ومما يدل على المزاج المتغير في ادارة كارتر منع شولمان وهو مستشار رئيسي للمستر سايروس فانس وزير الخارجية من الافضاء باية تصريحات رسمية للصحفيين عن الوضع في افغانستان .

وهناك دلائل أيضا تشير الى ان مزاج البلاد قد تغير بدوره .

سياسة ضبط نفس

وممارسة الرئيس كارتر سياسة ضبط النفس بالنسبة الى ازمة ايران وتأليب الرأي العام العالمي وراء الولايات المتحدة اكسباه تأييدا كبيرا في البلاد وقد انعكس ذلك في ارتفاع شعبيته المنخفضة في استفتاءات الرأي العام .

ولكن هناك ايضا خيبة امل وغضبا متزايدين بين كثيرين من الاميركيين ازاء عجز الولايات المتحدة في وجه خرق ايران الواضح للقانون الدولي.

ويبدو ان هذين الاتجاهين تفاعلا في قاعدة تأييد جديدة لوجود عسكري اميركي اكبر حول العالم .

وقد تنبأ جيمز شليسنغر وزير الطاقة والدفاع السابق اخيرا بانه خلال الثمانينات ربما حل شعار « لا ايران اخرى » محل شعار « لا فيتنام اخرى » الذي سيطر على العقد الماضي .

أما هل يعني ذلك تدخلات أميركية اخرى كالتدخل الفاشل والباهظ في فيتنام فامر متروك للمستقبل . غير انه يبدو ان العالم قد يصبح مكانا اكثر خطرا في غمرة ازمتي ايران وافغانستان .

ويعود هذا الى انه يجب الافتراض : بان اية خطوة استراتيجية تتخذها الولايات المتحدة ستثير ردا من الاتحاد السوفياتي او تحدث على الاقل تغيرا في التخطيط الاستراتيجي لموسكو .

وربما كان التدهور في العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد اصبح منتظرا بعد زمن ليس بطويل من عودة الرئيس نيكسون ظافرا من موسكو في شهر ايار سنة ١٩٧٢ اثر توقيعه الاتفاق الاول لتحديد الاسلحة الاستراتيجية واتفاقه على ميثاق للوفاق .

والوفاق كما وصفه حينذاك الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس لشؤون الامن ووزير الخارجية في وقت لاحق يعني امرين للولايات المتحدة :

الاول هو مقاومة حازمة للنزعة الاتحاد السوفياتي الى المغامرة والثاني حوافز ايجابية كالتجارة لاقامة نسيج من المصالح التي قد تشجع على التعاون في حل المشكلات العالمية .

ويقول مسؤولون كبار في ادارة الرئيس كارتر ان الخيط الاول من النسيج انقطع في شهر تشرين الاول سنة ١٩٧٣ حين اتهمت الولايات المتحدة الاتحاد السوفياتي بالاخفاق في التعاون في محاولات انهاء حرب الشرق الاوسط .

وقد وضعت اسس الاتفاق الثاني لتحديد الاسلحة الاستراتيجية عندما ذهب الرئيس فورد الى فلاديفوستوك في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٧٤ . ولكن الكونغرس الذي كان كثير الشك في معاملات الادارة الجمهورية مع الاتحاد السوفياتي تردد في قبول تلك الاسس .

وجاءت النكسة الكبرى التالية في كانون الثاني سنة ١٩٧٥ عندما ندد الاتحاد السوفياتي باتفاق تجاري بسبب مطالبة الكونغرس بوجوب التزام الكرملين بالسماح بهجرة اليهود واقليات اخرى .

وهكذا بضربة واحدة زال الحافز الرئيسي للتعاون .

وبعد ذلك ببضعة اشهر بدأ مستشارون سوفيات وكوبيون يصلون بأعداد كبيرة الى انغولا حيث ساعدوا في النهاية الحزب الموالي للماركسية على الانتصار في الحرب الاهلية هناك والاستيلاء على السلطة .

وخضع الرئيس فورد في سنة ١٩٧٦ وهي السنة الاخيرة من ولايته لضغط المحافظين بمن فيهم حاكم ولاية كاليفورنيا السابق رونالد ريغان واوقف جميع المفاوضات المتعلقة بتحديد الاسلحة الاستراتيجية .

بداية جديدة

وعلى الرغم من التزام ادارة كارتر ببداية جديدة وبعقد معاهدة في وقت مبكر ، فان هذه الادارة ارتكبت سلسلة من الاخطاء الفادحة في معاملاتها الاولى مع الاتحاد السوفياتي .

فقد عرضت اولا توسيع اتفاق فلاديفوستوك بحيث يتحول الى اتفاق اكثر شمولا . وقد اعلن ذلك العرض على الملأ قبل ارساله الى موسكو . واصطدم العرض برفض قاطع من موسكو .

واستؤنفت المفاوضات وحققت تقدما جيدا في اواخر سنة ١٩٧٧ ولكن نشب نزاع حينذاك بالنسبة الى سياسة الشرق الاوسط .

وكانت الادارة قد توصلت الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي على اسلوب مشترك لحل النزاع - العربي - الاسرائيلي - وقدم الجانبان تنازلات خلال العملية التي ادت الى احياء مؤتمر جنيف لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

ولكن ابطل مفعول البيان السوفياتي - الاميركي المشترك الصادر في اول تشرين الاول حين انفرد الرئيس المصري انور السادات بقراره التوجه الى اسرائيل وبدء مفاوضات مباشرة معها .

وتقول مصادر شيوعية ان ذلك تسبب في خلاف كبير بين البلدين وادى الى تأخير دام سنة في المحادثات بينهما .

ويرى كثير من النقاد ان السنوات الثلاث الاولى من ولاية الرئيس كارتر تكشف عن خطأ رئيسي ارتكبه هو رفضه تبني استراتيجية واحدة طويلة الامد نحو الاتحاد السوفياتي .

ويقول منتقدوه انه قام بدلا من ذلك بدور الحكم فيأخذ تارة بمشورة فانس الذي ينادي بالمفاوضات والتعاون مع موسكو وطورا يميل الى وجهات النظر المتطرفة التي يعتمدها مستشاره لشؤون الامن القومي زبيغنيو بريجنسكي .

ولا شك في ان عدم رغبة المستر كارتر في تحديد اولوياته اخر مفاوضات تحديد الاسلحة الاستراتيجية .

وعلقت مناقشة ابرام اتفاق تحديد الاسلحة خلال شهري ايلول سبتمبر وتشرين الاول اكتوبر ثم جاءت ازمة ايران لتتسبب في تأخير جديد .

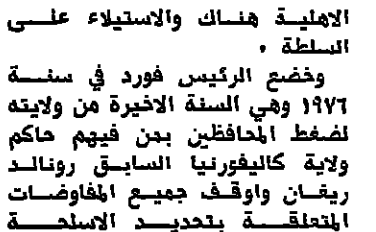
واخيرا وردا على تطورات افغانستان طلب الرئيس كارتر من مجلس الشيوخ في ٣ كانون الثاني يناير تاجيل البحث في اتفاق تحديد الاسلحة الثاني .

ولكن اكثر المشكلات اهمية التي تعترض اتفاق تحديد الاسلحة وبالتالي الوفاق هي البرنامج الضخم الذي اعتمده الاتحاد السوفياتي لصنع صواريخ ورؤوس نووية جديدة وتوزيعها .

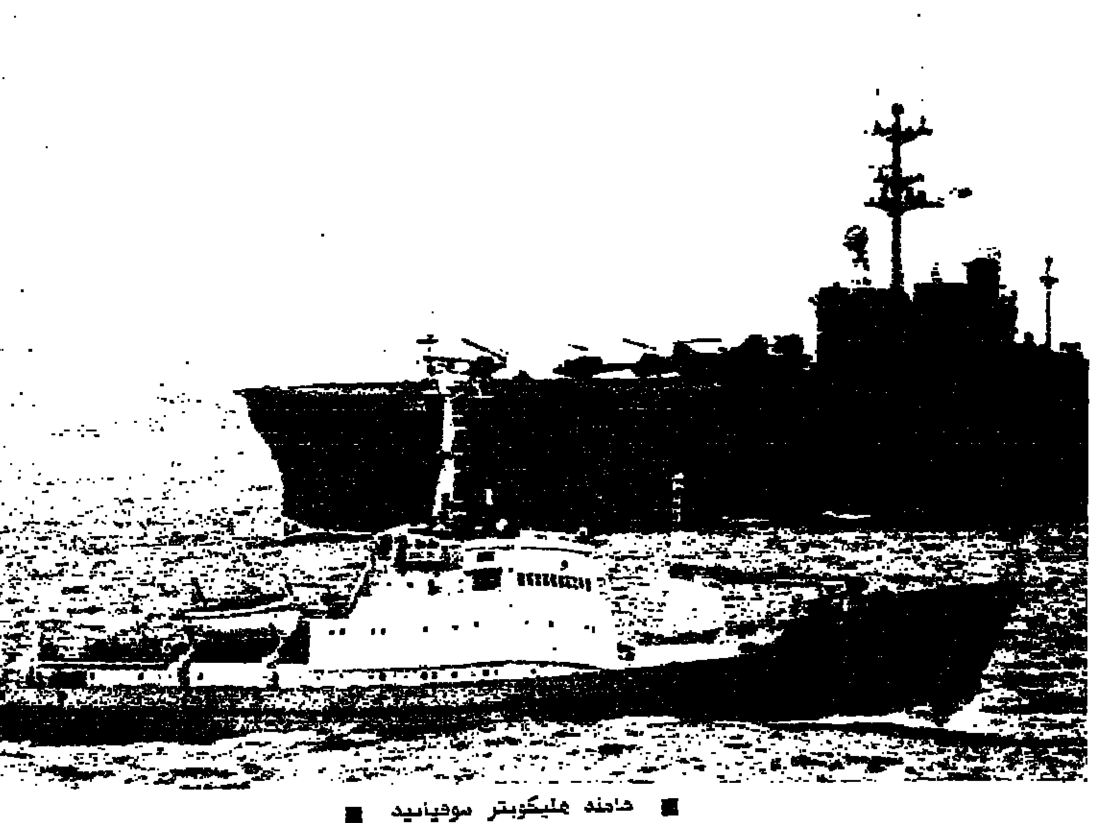
ويرى استراتيجيو الادارة ان تجديد الاسلحة السوفياتية ربما يعطي الاتحاد السوفياتي القدرة على توجيه الضربة الاولى والقوة الكافية للقضاء على الرادع الاميركي البري .

وقد طورت الاسلحة الاميركية في السنوات الاخيرة . فقرار المضي قدما في تطوير صواريخ كروز وتوزيع القذائف المتحركة والصواريخ ذات المدى المتوسط في اوروبا الغربية اثارت قلق الاتحاد السوفياتي دون شك .





■ قوات سوفياتية في افغانستان ■



■ حاملة هليكوبتر سوفياتية ■

■ حاملة الطائرات الاميركية « فورستال » ■

الصيد.. من الدبق الى البنادق الالكترونية

المفوض السامي منع عام ١٩٢٤ قتل الحمام والصيد داخل المدن والقرى



■ صيادون في طريق العودة ■

■ صيد الفري .. ابرز المواسم ■

اللبناني صيادا أو مواطنا عاديا يفتح النار على كل شيء يتحرك . ولكل صياد فريسته . وكلنا يصطاد طريدته بطريقة أو بأخرى ، والضحية واحدة .

وتقول الاسطورة الفينيقية ان عشتروت ملكة الطيور والحيوانات ومتوجة الحكماء والحكيمات ، توجت رأس صيد لانه اكتشف آلة لصيد الوحوش المفترسة التي كانت تهاجم السكان في مغاورهم وخيامهم وتفترس الصغار وتعكر الهناء .

وتوجت رأس صيدون لانه اكتشف ادوات صيد الاسماك والزوارق ، وخاض البحار وعلم الناس ان يتغلبوا على حيتان الامواج ويخضعوا زمجرتها ويسيروا فوق سطح الماء باطمئنان .

أما عدة الصيد عند ادونيس فكانت قوسا وسهما . وكان يهبط الاودية ويتسلق الجبال ويماشي الانهر وسط طيور الغاب من حمام وسمن وشحارير وعصافير وغزلان ونمور وخنازير وثعابين واسود وسباع ، ليصطاد ... عشتروت .

والله سلط الانسان على سمك البحر وطير السماء والبهائم ، وجميع الحيوان الداب على الارض . « وطيور السماء لا تزرع ولا تحصد ولا تخزن في اهراء وابوكم السماوي يقوتها » (متى) .

وعند اشتداد البرد في الشتاء تموت عصافير كثيرة . ويعتقد البعض انه لو سلمت كل العصافير من التلف لحجبت عنا نور الشمس . ولو سلم جميع انواع السمك لتحول البحر في سنوات قليلة الى كتلة من السمك وفسدت مياهه المنتشرة على اليابسة وذهبت الحياة من اهلها . والطبيعة قاسية احيانا ، لكن الحكمة راسخة في قساوتها . وموت الجزء فيها حياة للمجموع .

هواية ورياضة

والصيد هواية ورياضة . وكل الفصول في لبنان هي مواسم للصيد ، وكل لبناني صيادا لا يتورع عن صيد أي شيء . فهو يمشي مسافات طويلة ولا يحس بالتعب . انه يصطاد المغامرة مع كل خطوة في الجرود العالية ، الوعرة .

والصياد في رحلاته يقف ينتظر البدء : كأنه امام سفر التكوين . يتفحص بندقيته وجناداته للصيد المشروع وغير المشروع في مغامرات رهيبة : خيالية . والصيادون كثيرون . والطيور قليلة وضعيفة .

والصياد يصطاد الطير فيقنصه ويأخذه بحيلة . فالصيد عند بعضهم لذة . ولا بد من معرفة طبيعة الارض التي سيصطاد فيها ، والطيور أو الحيوانات التي قد يجدها . وهو دائما بين نقطتين : بعيدة أمامه وبعيدة وراءه .

ولا بد للصياد من أن يرتدي ثياب الصيد ومعه الجفت أو بنادق حربية لا يزيد وزنها على كيلو ونصف الكيلو ، وجعبة الخرطوش وترموس الماء أو المطرة ومؤن وأمتعة أخرى ، اذا كانت رحلة الصيد طويلة .

والصياد يسافر بين الجبال والسهول يحلم بفريسة في صيد الطيور والحيوانات وصيد السمك .

والصيد بالجفت والبارودة والصنارة وبالدبق والفخاخ والشباك والبنادق الحربية .

والصيد بالدبق محرم قانونيا لانه يلتقط العصافير الصغيرة النافعة للزراعة . وتتغذى بالحشرات المؤذية والقانون اللبناني منع صيد الطيور في بعض فصول السنة لتدارك اتلافها وتسهيل تناسلها وتكاثرها .

وفي ١٩٢٥ سن المفوض السامي عقوبة قتل الحمام الزاجل . وفي ١٩٢٠ منع صيد الطيور وبيع الدبق واصطياد الطيور به ، وصنع الدبق وبيعه . وفي ١٩٢٤ منع الصيد في داخل المدن والدساكر والقرى . (قرارات لبنان الكبير) .

وقانون الصيد في لبنان الذي سنه المشترع في ١٩٥٢ وقبل الحرب في لبنان ، حدد بدء موسم الصيد في اول أيلول من كل سنة ونهايته في ٣١ كانون الثاني . أما الطيور المائية فيبقى صيدها مباحا حتى اخر شباط . وأما الفري والترغل والحمام البري فحتى اخر ايار .

وطير الفري يسمح بصيده طوال أيام السنة باستثناء محافظة البقاع حيث يسمح بصيده فقط بين أول ايلول واول كانون الاول من كل عام . (قرار وزارة الزراعة في ١٩٦٥) .

والشاعر والكاتب والاديب بولس سلامه كتب عن الصيد في لبنان هكذا : « الغزلان نادرة في لبنان . ولم يبق منها سوى القليل في الجنوب والشمال . ونجد في غابات عكار بعض الاراوي : وهي نوع من الوعول - والغزال اسرع منها في السهول ، ولكنها اعدى منه في الوعور ، وأخف في الطفر على الصخور .

« اما الاوابد التي يقصد اليها الصيادون ، عادة في هذه البلاد ، فهي الحجال ، ومطلبها عسير ، لانها لا تكثر الا في الجبال الشم ، يجد بها الصياد ، والعرق يتحدر من جبينه ، فلا يبلغ هذه المعاقل الا بشق النفس . وفي المثل السائر بين الصيادين : صيد الحجل يقرب الاجل هذا فضلا عن سرعته في الطيران ، خصوصا وانه يطير من أعلى الى أسفل ، فينزل عن المنحدر كما ينزل الشهاب الثاقب » .

البط أسرع

ويتابع الشاعر صيده الادبي قائلا: «وليس الحجل اسرع الطيور . فالبط اسرع منه . ولكنك تصيد البط وانت واقف ، وقد تأهبت له ، لانه يطل عليك من بعيد ، فتراه في الجو . ويستطيع الصياد الماهر ، ترجيح مصدر الطلق ، اذ يرى الطريدة ويقدر المسافة ، ويحس برعشة الظفر قبل الرماية . ولسقوط البطة على الحضيض أو في الماء ، وهي لا تسقط الا من عل ، دوي يحدث في نفس القانص رنة طرب ، لا يستبدل بها اطيب الانغام الموسيقية .

« وأصعب الطيور مرمى دجاجة الماء ، لانها تقطع في طيرانها ما يفوق المائتين وعشرين كيلومترا في الساعة . ولانها تطير متعرجة ملتوية ، فلا تسير مترا واحدا في خط مستقيم .

« أما الطير الذي يأبه به الصيادون فهو السماني والفري الذي يهجر مصر في أوائل الربيع ، وينتشر على السواحل اللبنانية . وهو لا يطمئن الا في السهول حيث يكثر المرعى » .

ويضيف بولس سلامه بريشة الابداع في وصفه ادب الصيد : « ويتموج العشب الطريء . وصيد السماني يستهوي الصيادين جميعا ، لانه يكون ابان زهو الارض وعرسها ، اذ لا برد ولا حر ، فيغوص الصياد في بحر اخضر ، يترنح بين يديه ، فلا يودع عبيرا الا تلقاه اخر ، ولا ينصرف عن زهرة الا ضحكت له وردة اخرى ، فاذا احس بالتعب دعاه هذا البساط الجميل الى الراحة ، فعمد الى شجرة ونزل ضيفا خفيفا على الظل الوثير ، وقد قام برياضة البدن ونزهة النفس ونشق العافية ، فادخرها في رئتيه ، وراح يكحل جفنيه بسحر المباهج ، ثم يطبقها على نشوة من الانس واللطافة » .

وكثيرا ما يصطاد الهواة والمحترفون في حقول الصيد طيورا غريبة تحوم فوقهم أو حولهم أو ترتطم بهم فتقع على الارض ، ثم تستأنف الطيران . اضافة الى اصطياد طيور غريبة الاحجام والالوان والاسماء . فيصطاد الصائد طيوره ويعلقها على وسطه ويعود الى منزله مفتخرا انه اصطادها ولم يشترها مثلا ، لتحضير عشاء لذيذ عن الطيور .

وبعض الصيادين يقفز قلبه من مسكنه . وكثيرا ما يطلق طلقات في الهواء . وبعضهم يتصرف بذكاء وقوة وسرعة وحضور دائم . وكثير من الصيادين يجمد الدم في عروقهم لدى رؤيتهم طيرا كبيرا أو حيوانا اكبر . وبعضهم يقطع نفسه لئلا يثير ريبة الطرائد لئلا تشعر به فتضيع منه . والبعض يتحاور والعصافير باللهجة العصفورية . أو هو مع كل طلقة يطلقها من بندقيته يطلق زفرة أو حشرجة من مكبوتات طفولته ، أو يخرج عقدة من مآسيه وقلقه وارقه .

لكأن الصيد عنده تفريج للمكبوتات . وكأن كل طريدة تسقط من عل هي نصر يحققه بدلا عن نصر ضائع في احلامه أو صعب التحقيق على الارض وبين الناس . وكأن حقول الصيد هي حقول اختبار بين الانسان ونفسه أو بينه وبين الطبيعة وهي « فخ » المطامح والمطامع .

وبعض العصافير تقف على جذوع الشجر كأنها تقف على اطراف الفناء وبعض الطيور تذهب الى النوم مبكرة في أيام الشتاء الباردة . وتدور حول نفسها في النسيم المتجمد من الصقيع . وبعضها يبدو اشبه برهبان صغار يرتدون قلنسوات رمادية وعباءات بيضاء أو مخططة بألف لون ولون . وبعضها ينبش الثلج بأقدامه عله يجد طعاما . وبعض الطيور يأخذ حمام الثلج ويضرب الجليد ويلقيه على نفسه ويعود الى الاغصان لينسق ريشه المنفوش بمنقاره . والبرد يحرق رئة بعض العصافير . وكثيرة هي الطيور التي تموت بالالتهاب الرئوي .

والطيور أمام مرحلتين : المقاومة أو التكيف . واذا استمر الضغط يحدث الارهاق أو الموت . ومن لم يمت بالبرد مات بالجفت .

لصوص الصيد يشاهدون اسراب الطيور الطنانة وكأنها سهام صغيرة مرصعة بالجواهر تنطلق بسرعة تغشو الابصار في مناطق للصيد تعتبر متحفا عاما للحياة البرية .

وبعض الطيور تراوغ (كالطائر الطنان) تشبه لاعبي «الاكروبات» والوانها تومض كقوس الغمام .

والصياد في اصطياده البري والبحري وحتى الجوي يكتشف اسرارا لا تنتهي . ويبدأ في حل لغز من الغاز الطبيعة وكشف عجائبها والبحث عنها .

وبعض الطيور التي لا يزيد حجم رأسها على حجم حبة الخوخ الصغيرة حلت مشكلة السفر عبر البحار والرحلات الجوية التي ارهقت طويلا العقل البشري .

هجرة الطيور

والصياد وهو يسافر بين الجبال والسهول يحلم بفريسة . وبعض الطيور نهايتها المحتومة في حقول الصيد أو في دكاكين اللحامين . طيور من كل نوع وفرع وأصل . فهي لا تخاف من السماء أن تقع عليها بقدر ما تخاف من رصاص الصياد .

واغلبية الطيور تهاجر عند تغيير الفصول سعيا وراء الدفء أو المآكل أو المكان الامين للتناسل . وبعض الدول المتمدنة تمنع صيد بعض انواع الطيور حفظا للتوازن البيولوجي ، وحتى لا يختل ميزان الطبيعة وتوازنها .

والبعض يطالب بايجاد حمى وطني لحماية الحيوانات والطيور . بل لحماية الطيور النافعة للزراعة وطرائد الصيد والعمل على اكثارها ، وردع لصوص الصيد عنها .

والطيور تقوم برحلاتها قبل اكتشاف عبور المحيطات . وارسطو الفيلسوف الطائر الصيت يقول ان « طائر الحسن » يختفي في الشتاء . وطيور الحسن تتحول الى طيور « المنقروس » في الخريف ثم تعود الى طيور الحسن في الربيع .

ويتساءل البعض : من يوجه الطيور ؟ هل هي الرياح التي تقودها أم هو الجو : أم هي جاذبية الارض أم الشمس أم القمر أم الاحساس الداخلي الدفين وهو الاحساس بالزمن أم هي الغريزة ، أم هي اخيرا وليس اخرا خريطة النجوم ؟؟

وبعض الطيور يصطاد السمك (كالسماك الجريء) ينقض بسرعة على سمكة يحملها بمنقاره وهي تتلوى . وكثيرا ما ينتظر على شجرة تطل على الماء حتى يرى سمكة تسبح امامه ليصطادها كالصاروخ ويبتلعها فجأة ويبدأ في القضاء عليها يضربها بشدة على الاغصان . وهو لا يفشل في صيده ابدا .

وكثير من الطيور والحيوانات والحشرات تصطاد بنفسها للغذاء أو تموت جوعا . انه اصطياد الطعام لانقاذ الحياة من الجوع . انه قانون التهام الفريسة والصراع من أجل البقاء في مملكة الطيور والحيوانات . وليست الغابات سوى أرض لمسارح دائمة تمثل عليها مآسي الموت والحياة بلا نهاية ويتبدل الممثلون والادوار والنوع .

الشرك الخادع

فالصياد هو الشرك الخادع ويصطاد كما أنثى الثعلب تصطاد فئرانها وتلتهمها .

بعض الطيور كعصافير الجنة وبعضها يقرع الطبول والبعض الاخر كالمقاتلات النفاثة يهاجم بسرعة . وكثيرة هي الطيور التي تحلق كطائرة الهليكوبتر .

وبعضها يهجم بدون رحمة . تنقض بسرعة فعالة كالصقور . وتضرب ضحيتها بعدما تطاردها : باجنحتها ومنقارها كالطائر «الجزار» الذي يطارد « الحساسين » ويفصل رأسها عن جسمها . وبعض الطيور تحرك ذيولها كريش مراوح الراقصات أو فتيات « الغيشا » بروح مرحة قبل ان يطلق عليه الصياد رصاصة الرحمة .

وبعض الوحوش تبدو كأنها خرافية بانفها الكبير الشبيه بانف الحصان ، وقرونها المنتشرة المسطحة كأنها جاروفة تمتد امتارا . وبعضها لها رؤوس كشفرة البلطة . وكثيرة هي الطيور والحيوانات التي تناور فتهلك الصياد . وحيوانات طلعتها بهية . والبعض يصطاد الوعول اكثر الحيوانات غرابة في العالم واكبر حيوان ذي قرون على ظهر الارض . وهي سلاحه للمعركة وعنوان عنفوانه . وقد منعت اغلب الدول في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا صيده .

اضافة الى الصيد البري هناك الصيد النهري والبحري . ويجري صيد الاسماك في نطاق ثلاثة كيلو مترات على الاكثر في عرض الشاطئ اللبناني . ومن البديهي ان هذا المجال غير كاف . وهو متأت من قلة الوسائل اللازمة ، وخصوصا مراكب الصيد المجهزة باحدث الالات .

اضافة الى ان الصيادين يتبعون بعض الطرق السيئة والسهلة دونما مراعاة لمستقبل الصيد البحري والنهري . واستعمال الديناميت في الشواطئ اللبنانية يقتل يوميا ، ان لم يكن قد قتل معظم الثروة السمكية في هذا البلد ... لانه يقضي على الاسماك الكبيرة والصغيرة معا وعلى البيوض ايضا . والانتاج السنوي ضئيل جدا . لذلك كان مستوى ثمن الاسماك في لبنان اكثر ارتفاعا من اللحم ومن جميع البلدان الاخرى الواقعة على البحر حيث يعتبر السمك طعاما شعبيا لها .

وصيد الاسماك يتم في الزوارق البخارية او الطائرات ، واجهزة دقيقة تتحرى لصيد الاسماك في قعر البحار . والصيد بالاجهزة اللاسلكية وخزانات الاوكسجين ، وكثيرا من المعدات المتقدمة في الربع الاخير من القرن العشرين . ولم تعد هناك فرص كثيرة امام الطيور والحيوان للهرب او الافلات من الصيادين .

الصيادون اليوم يتجسسون على الطيور والحيوانات بمناظر دقيقة وحساسة مكبرة : فيصوبون عليها بنادق لها سيقان ومناظر تلسكوبية ، وبنادق بعيدة الموت .

والبعض اليوم يصطاد الثعالب والذئاب من الجو وبالطائرات . والدببة القطبية تطارد بالطائرات ايضا فوق الثلوج في المناطق القطبية المتجمدة .

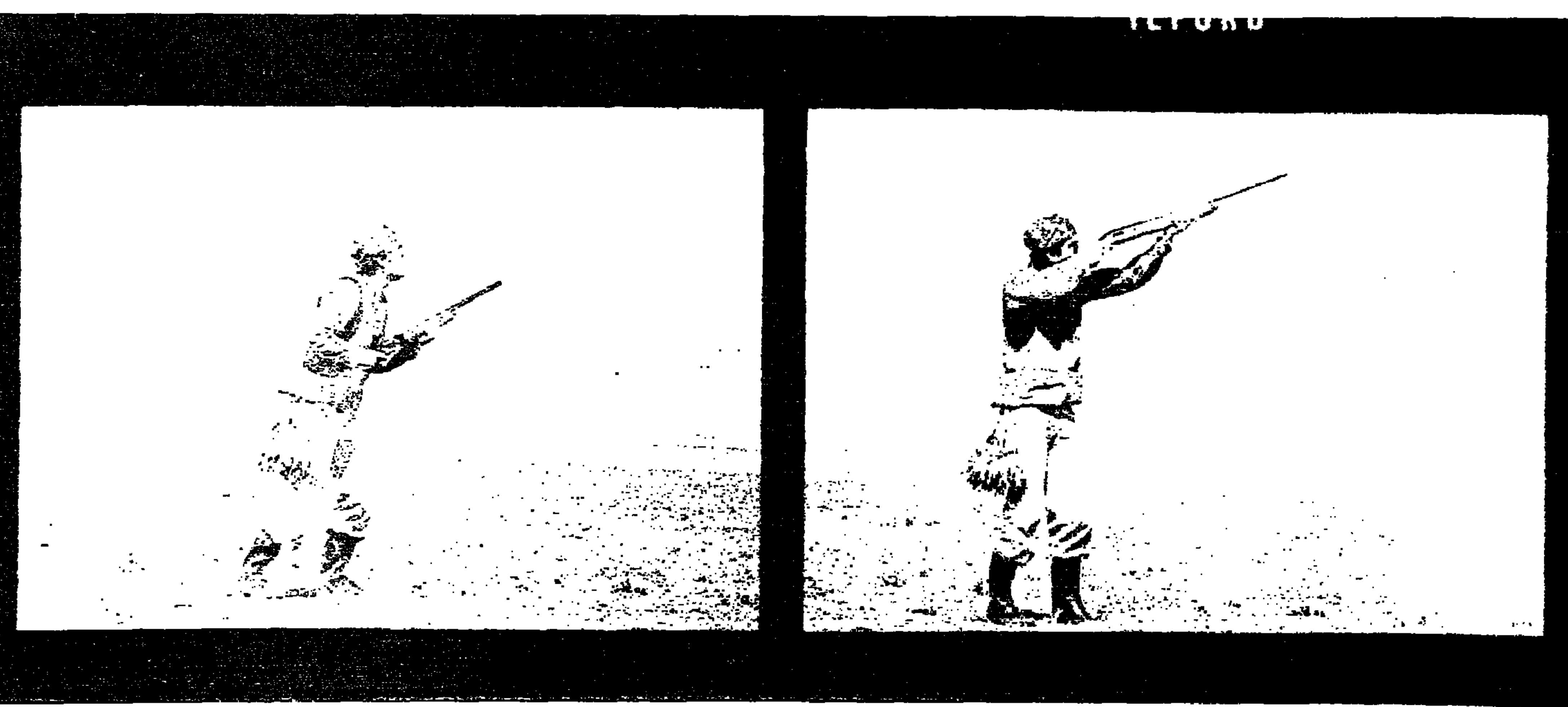
ويستخدم التصوير من الجو حول مناطق صيد البط الهاجع والفجوات المائية . وكذلك صيد الغزلان ، وكلاب البحر التي يمكن اصطيادها برمح او ببنادق تعمل بثاني اوكسيد الكربون .

فهناك الصياد البري والصياد البحري والصياد الجوي والطائر . ولا يضطر كثير من الصيادين تسلق سفوح الجبال مع كلب مدرب ليريد مكان الصيد ، ودليل يريه أين الكلب ، وانما يمكنه ان يجد مكانا مناسبا للصيد في جو من رحلات الصيد في افريقيا ، التي تحولت الى سياحة صيد تبدأ بالوصول الى المطار والانتقال مع الدليل في مقدمة موكب من سيارات النقل والمشروبات الباردة والساخنة والاطعمة .

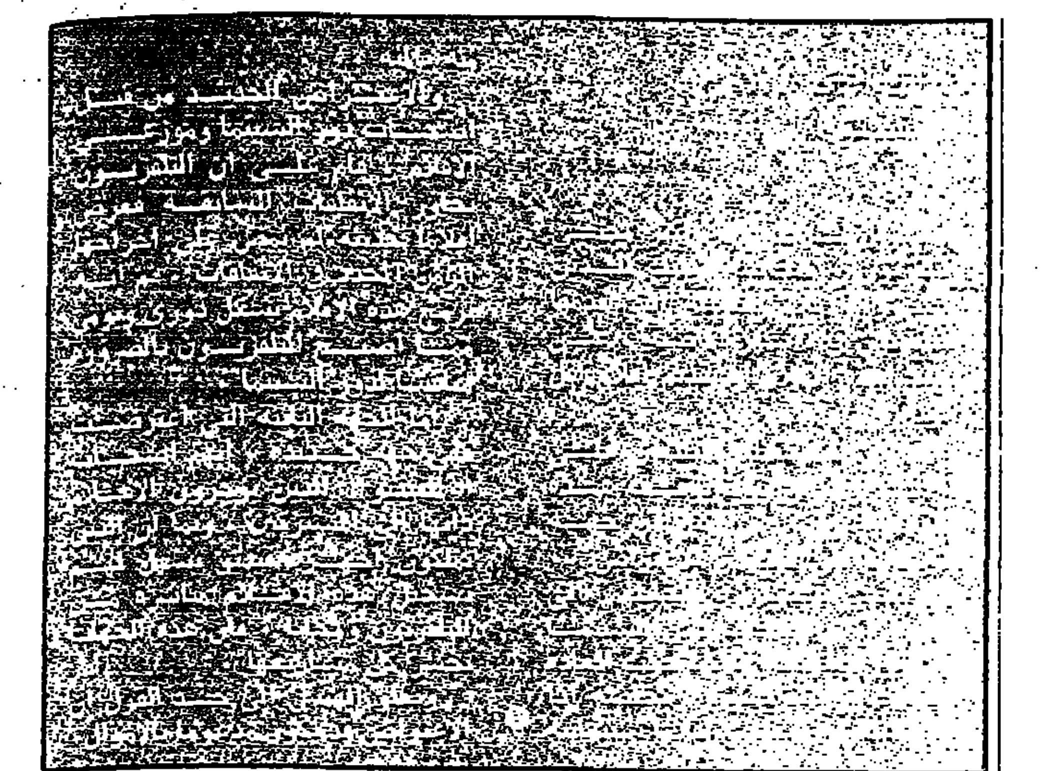
وبعض الصيادين يقف الى جوارهم صيادون محترفون يقتلون الحيوانات اذا أخطأها صيادو الوحوش ... المفترسة .

والصيد اليوم ، يستخدم الالات الالكترونية والقوة الالية . فالحيوانات تركض . والطيور تركض بفن وسوريالية نادرة ، وتصبح بايماءاتها وأسرارها كأنها عدو مرتبك مغلوب على امره ، يركض اليه الصياد وكثيرا ما يهزم وقليلا يتفوق عليه . لكنه دائما يطارد المغامرة برا وبحرا وجوا ليروي غريزته الحيوانية بقتل الطيور والحيوانات ، وخصوصا الانسان .

ع٠ع



■ في البقاع ■



الثقافة

قضايا

جان بول سارتر: ساعة يتكلم كامو نسكت نحن!



■ الغريب : من زمن المحاورات العبثيه ■

في السادس من كانون الثاني سنة ١٩٦٠ قتل الروائي الفرنسي الكبير البير كامو بحادث سيارة . وفي اليوم التالي نشرت « فرانس اوبسرفاتور » مقالا بقلم جان بول سارتر اعتبر خير تقويم للاديب الكبير الراحل . ومعروف ان سارتر ناصب كامو العداء حياته كلها ، وبخاصة بعد صدور رواية « الغريب » .

وبعد عشرين سنة على وفاة البير كامو رأينا اثبات نص مقال سارتر مترجما الى العربية ، لما فيه من واقعية وتقويم صحيح وعمق معرفي وشمول فكري يحوط ادب كامو في مختلف مراحله :

« منذ ستة أشهر وحتى وفاته امس كنا نتساءل عن عطاء البير كامو المقبل .

وكانت التناقضات الوجودية التي مر بها والتي علينا احترامها : قد رمت به في بحر من الصمت قد يكون موقتا ... كان البير كامو واحدا من أولئك الكبار الذين يلذ لنا انتظارهم .. لانهم يختارون دروبهم في الحياة بمنتهى الروية والتعقل ويلتزمون بها عمرهم كله . وساعة يتكلم كامو يصمت الجميع ولم يعد بوسع احد ان يقول شيئا . فهو سيد الكلام والقول والرأي . وظللنا نأمل طويلا في ان يغير كامو اراءه ويلحق بالركب العام ، ولكن دون جدوى . انه الصلب العقيدة ، وهذا كاف ليستمر حيا في ضمير الانسانية العاقلة .

كنا على طرفي نقيض : هو وانا ، وقررنا عدم التلاقي — وكان واحدنا يرقب الاخر بمنتهى الحذر والاحترام وهكذا ظللنا نتعايش معا وكأننا نلتقي أبدا . وهكذا ظللت أفكر به : اتخيل نظره الثاقب يلتهم الكتاب والصحيفة التي بين يديه ثم يسألني رأيي في ما يقرأ .

طالما اعتبرت صمته عاقلا : متعقلا : ينطوي على الكثير من السويداء حتى لا نقول الالم ، والسويداء صفة كانت تلازمه النهار كله كالحرارة والنور ، كانت عنده صفة انسانية . واذا كنا نخالفه الرأي الذي طرحه في كتابه — « السقوط » وهو الكتاب الاصعب — فلسنا الا في موقع احترامه وتقديره . كان كامو مغامرة فريدة في حضارتنا : حركة نسعى ابدا لتحديدها والوقوف على مراحلها الاخيرة .

كان كامو يمثل في عصرنا — وضد منطق التاريخ — وريث سلسلة طويلة من الادباء الاجتماعيين الذين تشكل مؤلفاتهم نقطة الثقل في الادب الفرنسي . أنسانيته القاسية ، الضيقة ، الصافية ، الصلبة والحساسة ، خلفت معركة غامضة ضد تدفق الاحداث وتنوعها في عصرنا هذا ، وكان كامو ، بعناده وصلابة تفكيره وقوة رفضه يؤكد مصداقية التيار المناهض للمكيافيلية ، لعبادة العجل الذهبي الذي تقول به الواقعية ، واخيرا ضد وجود الشر داخل الاخلاق وكأنه حقيقة حتمية .

كان البير كامو الحقيقة التي لا تراوغ ولا تهادن . ومهما كتب عنه وقيل في كتبه وأرائه وأفكاره ، يبقى القيمة الجلى والحقيقة التي انارت وتنير ظلمات العديد من ادباء العصر ، صمته بالذات ، في أيامه الاخيرة ، كان له طابع ايجابي : هذا الديكارتي رفض ان يتخلى عن تيار الاخلاقية وولوج معارج الواقعية القلقة . نحن ندرك ذلك : كما ندرك التناقضات التي امسكت : فالاخلاقية — اذا اخذت لذاتها — تفرض الثورة وتدينها في آن معا .

القوة الاساسية

مهما كانت الظروف ومهما ثقل الحكم على الحقيقة والاديب ، يبقى البير كامو قوة أساسية فاعلة في عالمنا الادبي المعاصر . لقد صنع كل شيء . لقد قال كل شيء ... وظلت الحقيقة مبتورة ، وظل كل شيء لم يقل . اليس هو القائل : « عملي لا يزال امامي » . والان ، لقد انتهى . فالحادث الذي قتله يجسد زوال نظام وقوانين الناس بقوة من فوق ، من عل ، ممن هو اقوى من القوة المعهودة !

نظام البشر لا يزال فوضى ، والانسان — حصيلة فوضى — غير عادل ، يفرض الظلم وكأنه « الحكمة » ، فتأتي شرعة الغاب كأنها شرعة السماء : يموت الابرياء اما بالظلامة واما بالجوع والعطش الى العدل والعدالة . من هنا كان على كامو ان يوجد ويبقى ويستمر ويحيا : هذا الرجل الذي انار طريقنا وطرح امامنا مسألة الوجود ، كان هو « المسألة » بالذات ، وكان السؤال الذي يفتش عن جواب .

كان يعيش في خضم حياة مستفيضة ، طويلة . كان لزاما ان يخرج عن صمته خدمة لنا وله ، وللناس الذين يفرضون الانظمة في الحياة ، وللذين يناهضونه الرأي والتفكير . كان لزاما ان يقرر وان يقول الكلام — الفصل .

هناك كثيرون يموتون شيوخا ، وكثيرون على طريق الموت ، والجميع يعبرون وكأن شيئا لم يكن . ولكن ، بالنسبة الينا ، نحن الضالين في الحياة ، القلقين ، المضطربين ، يجب ان نستمر في هدي من سعوا للخروج بنا من النفق المظلم .



■ البير كامو قارئا « الى الامام » ■



■ عندما يتكلم جانبولسارتر : هنا الطريق وهنا المبادىء واللهايات الوجودية ■

استحالة الفرضيات

الحادث الذي اودى بحياة البير كامو اعتبره شكا « سكندال » لانه أظهر امام الناس استحالة فرضياتنا الاكثر صلابة وعمقا . فكامو اكتشف المحال ولما يزل في سنه العشرين — بلاهة النقض او الرفض في الانسان . قارع المحال ليعايش حتمية وجوده ، وقد نجح في ذلك او كاد . فمؤلفاته الاولى تحكي لنا حقيقة حياته ... لقد قتل بحادث سيارة . انه القدر . انها الحتمية انه شك المحال !

انا لا أؤمن بهذا . وساعة يبدو : يصبح اللاأنساني انسانيا . واذا كان على الحياة ان تقف ، فان ذلك اشبه بأسطوانة تكسر فتنتهي بذلك دورة الحياة . ففي موت كامو استحالة يرفضها جميع من احبه في الحياة ، وعلينا ان نؤمن بالمستحيل الذي يضع حدا للشباب ، للعطاء ، للتوثب ، للدخول في المطلق ، في اللانهاية ، في ذاتية الانسان التي « تمنطق » الكون وتقوم الفكر وتبلور الوجود .

★★★

هذا ما قاله جان بول سارتر في اليوم الثاني لمصرع البير كامو قبل عشرين سنة . وقد كان سارتر ، يومها ، قد القى بثقل نظرية الوجودية على الفكر الغربي ، فرأى ، بأم عينيه ، انقسام الشباب المثقف حولها وولادة تيارات مناوئة لها اقلها تيار الوجودية المؤمنة الذي طرحه الفيلسوف الفرنسي المعاصر غبرييل مرسال .

اما كامو ، في رواياته كلها وبخاصة في « الغريب » و « السقوط » ، فكان العدو الاكثر صلابة للوجودية السارية ، والمناهض الصلب لهذا التيار الذي اجتاح العالم في الربع الثالث من القرن العشرين . وهذا لم يحل دون وقوف سارتر بخشوع وأكبار أمام جثمان كامو وتقويم الراحل كما لم يقومه احد سواه .

اعداد وترجمة :
حميد طربيه

شعر

انطوان السبعلاني: رحلت حنايا الحب عن ارضي وشعبي

صلاة لبنانية

— ١ —

أكتب لنا شعرا وحبا
وقصائدا
تقرأ على ضوء القناديل
تغفو على صدر المراويل
أرسل لنا يا رب اقلاما وكتبا
وقصائدا
تمشي على درب المدارس
مع كل طالبة وطالب
مليون طالبة وطالب !
أرسل الى لبنان ازهارا وحبا
ومدارسا
مأهولة دربا فدربا
أرسل بيادر
وبواخر الزيتون والطبشور
— والامل الهديه —
أرجع حكايات العشية
مر يغمر الزيتون اوطاني وشعبي
مر هدنة الزيتون ان تبقى طويلة
رحلت حكايات الطفولة
وقصائدي
ومدارسي
رحلت حكايا الحب
عن أرضي وشعبي

★★★

— ٢ —

باسم الشباب الضائعين
باسم الصغار الطيبين
اكتب لنا شعرا وحبا
يقرأ على ضوء القناديل
أرجع الى شعبي حكايات الطفولة
يا رب .
آمين

الى امي : « البيت العتيق »

— ١ —

هذا هو الدرب العتيق
قامت حجارته الينا
اقدامنا دلت علينا
الدرب يا أمي رفيق
خبأت في احجاره ما تعرفين ...
ماذا بقي في ذلك الدرب الامين ؟
اشلاء ماض ينتخي ،
في زحمة الشوق الدفين ،
رد السنين ،
على السنين ..
عشرون عام ..
كنا هنا
كنا صغار
كنا حكايات صغيرة
ترمى على طول الطريق
عشرون عام ..
صرنا كبار
لكنما الدرب العتيق
احجاره بقيت صغيرة

★★★

— ٢ —

عدنا الى البيت العتيق
عادت حكاياه الينا :
الليل والقنديل
قهوة والدي ،
نومي على ذاك الحصير
البرد والتنور والعيش الفقير ،
طيارتي ،
أخبار مدرستي الصغيرة
خصلات شعر في يدي
مقصوصة من شعر صاحبتي الصغيرة ..
عدنا الى البيت العتيق ،
هبت روائحه علينا ،
ايام أهلي ها هنا
وملاعبي ،
والتين والزيتون والدرب الرفيق
البيت يا أمي صديق
فيه حنين الوالدين
فيه ضلوع العاشقين
خبأت في أرجائه ما تعرفين ..
عشرون عام ..
كنا حكايات صغيرة ،
ترمى على طول الطريق
عشرون عام ..
صرنا كبار .. لكنما البيت العتيق
احجاره ، مفتاحه ، أبوابه
بقيت صغيرة ...

انطوان السبعلاني

رواية

يوسف خياط بعد ٥ كتب جديدة "الجياد الناشطة" بطلها لبناني منتج من طبقات الشعب البرازيلي



■ يوسف خياط : الرواية المعاصرة

خمس روايات دفعة واحدة صدرت للروائي يوسف خياط ، وتأتي من ضمن المؤلفات الكاملة ، وهي : « الحياة الناشطة » ، « قمر كالمثرى فوق الجزيرة » ، « الصخر والاعصار » ، « الضاحية الغبراء » ، « وايامنا الاتية » (منشورات دار لسان العرب — بيروت) وهنا حوار مع الروائي :

● ٥ روايات جديدة . هذا كثير وملفت للنظر . اين كنت كروائي طوال هذه المدة ؟

□ الروايات الخمس الاخيرة التي اصدرتها ، هي جزء من مجموعة رواياتي الطويلة الثلاثين . قد بلفت العدد النظر وذلك بالنسبة الى الظروف الراهنة والتي بكل اسف ، يحافظ فيها المرء على قرشه الابيض لليوم الاسود . ما صنعت ذلك عن سعة ، وانما لان رواياتي نامت طويلا . وها انت تسألني اين كنت كروائي طوال هذه المدة .

يصعب علي ان اجيبك بان حضوري في معجم — لسان العرب المحيط — قد اخذ علي حضوري كروائي وقد عانيت في سبيل نشره وتسويقه . واما اليوم . فليس يهمني اكثر من رواياتي . وما كنت متوقفا عن نشرها لاي سبب اخر . فانا واثق من روائيتي ومقدر الابعاد التي يمكن ان تصل اليها ، واذا خرجت الان بها بهذه الكثافة فانما بدافع كثافة اخرى تدفعها الى الظهور وهي الناجز من مخطوطاتي الروائية الـ ٤٢ — علما بانني بدأت منذ ايام قليلة بكتابة رواية جديدة اخرى . وثمة لدي بعدها مشاريع لعدة روايات ، ارجو ان انجزها اذا ما توفر لي وقت من الهدوء والطمأنينة .

الحكم على الرواية

● عرفناك قبل سنتين في روايتك الاولى « الجندي العائد في ليلة اعصار » . وشكلت هذه الرواية الاولى منعطفا هاما في تاريخ ومسيرة الرواية العربية المعاصرة .

اين روايتك ، لا بل رواياتك الخمس ، من نتاج الروائيين العرب المعاصرين اليوم ؟

□ لا استطيع ان احكم على رواياتي بالمقارنة بروايات الروائيين العرب . ربما ان المعروف في الرواية انها تجربة فيها الكثير من الذات . من الانا . من النفس . وهي لهذا معاناة . ورواياتي لها مكانها في الفن الروائي . فهي مختلفة عن المعهود في بناء القصة وهي متميزة بأسلوب بل بأساليب متغايرة . ليس عن المعروف ، بل بعضها عن بعض .

وقد عرفنا في الرواية ، العربية المعاصرة نمطية متشابهة بل متماثلة . حتى ظهرت الرواية المتهمة بالتجديد . فكانت صورة منسرحة لخط الشعر الحديث . واقل منه براعة وفنية ، أسلكها في عداد الصرعات غير المعقولة او غير المستحبة ايضا .

وبالنسبة الى الروائيين الكلاسيكيين العرب ، ان صح هذا الاسم لهم ، وهم ليسوا بعيدين في التاريخ ومنهم من لا يزال حيا ومنتجا ، فانني لا اتخذهم مثالا ، فهم بدورهم لم يجددوا في اساليبهم ويؤخذ عليهم الجمود في العرض الفني .

وهذا بنظري يقابل الحداثة التي جاء بها كتاب الصرعات الروائية .

رواياتي واقعية ، لست فيها فاعلا او مؤثرا على الاشخاص ، وهي حرة وابطالها احرار . يصنعون ما يريدون ويقولون ما يشاءون . ويطرحون الافكار بصراحة ، ولا يتحرجون من امر . فالحياة انطلاقة . علتها ان بعضهم يريد كبتها . فهم اذن ثائرون في سبيل ما يؤمنون به . خطأ كان او صوابا .

ورواياتي لها لغة الانسان الحار الدم .

تذكر ان حرارة الدم فضيلة . في زمن البلاءة . قلوبهم دافئة . واعصابهم لها نبضات عفوية ، وهم لا يقبلون بالموجود ولا يسلمون بالحاضر .

وفي التعبير الروائي : استعمل النبرة الكلامية ، وهي هنا الكلمة الكانزة على صفرها والمعبرة عن معنى كبير .

رواياتي الخمس هي غير ذات اسلوبية نمطية موحدة . بل منوعة .

روايات برازيلية

● بحكم اغترابك هل كتبت روايات عن البرازيل ؟

□ كتبت عن الاغتراب . وخرجت برواياتي عن البرازيل والانسان المغترب فيها ، من لبناني وسوري ، الى حيز الادب العالمي . وبحكم اغترابي في البرازيل ، عشت الحياة المضطربة ودخلت الى مختلف البيئات وعشت تجربة التعامل مع اقوام عديدة تشكل الامة البرازيلية .

ربما أنا أول أديب مهجري كتب الرواية المهجرية وذلك في — الجياد الناشطة — و — الضاحية الغبراء — المنشورتين ضمن مؤلفاتي الكاملة ، وثمة روايات اخرى شأنشرها جرت احداثها فوق الارض البرازيلية بمختلف مقاطعاتها ومناخاتها . ابطالها مغتربون عرب . والجياد الناشطة ، رواية بطلها ابن لبناني يمثل طبقة منتجة من طبقات الشعب البرازيلي .

الرواية العربية

● عن الروايات العربية ، وهل هي غزيرة ام قليلة ؟

□ ليس في البلاد العربية نتاج روائي غزير . هناك روايات تصدر عن هذا البلد او ذاك . جودتها اندر من قلتها . وقلتها تشير الى قحط كأن المقول الادبية تجمدت او انحازت الى فروع اخرى .

وليست اشارتي هذه بغير حجة ، اذا تذكرنا انصراف المؤلفين الى السيناريوهات التلفزيونية وتفرغهم للرواية البوليسية التي تستغرق من المشاهد ثلاث عشرة ساعة ، ليتحفوه بعدها بمعرفة القاتل او السارق او مزور الرسالة او مطلق الشائعة . ومثل هذه الروايات ، لا ينشرها اصحابها في كتب لفشلها الفني عند تعاملها مع الكلمة ولخلوها من الادب ، خلو الحجر من العنبر ، وقد تكون — اذا ما نشرت — فضيحة ادبية لانها مسروقة عن الادب العالمي . ولهذا فقد كثر عدد المؤلفين وقل عدد الروايات وكان الله بعون الجميع .

● هل الواقعية شكل من اشكال القدم الفني البائد ، في الرواية المعاصرة ؟

□ الرواية في الاصل عمل واقعي . والانسان الذي هو الركيزة الاساس فيها ، كائن واقعي . والواقعية هي الباعث لكتابة الرواية ، واذا انتفت الواقعية تصبح الرواية حديثا غير معقول . وانما تحتاج الواقعية للعمل الفني والابداع . كي لا تكون احداثا تراكمية جامدة . وقد عمدت الى الواقعية بشكلها الفني ، الذي يتناول العرض والسرد كي ابعدها عن الجمود الصوري للحدث والشخص . ولا يمكن ان تكون الواقعية شكلا من الاشكال المستهلكة مهما سافر بها الخيال .

على هامش المؤتمر : توضيح من فوزي شلق

جاءنا من الشاعر فوزي شلق التوضيح التالي :

« تفاجأت باشتراك بول شاوول في ادارة جلسة اتحاد الكتاب اللبنانيين مساء الجمعة ، الواقع فيه ٢٥-١-١٩٨٠ ، لان اشتراكه يتناقض مع روح الرسالة التي وقعناها معا مع مجموعة من المثقفين . كون الملاحظات التي وردت في الرسالة حول المثقف والوضع الثقافي والاتحاد تنطبق على تصرف شاوول ، اجدني حزينا ومضطرا الى التنويه فالاعتذار من المثقفين الذين توجهنا اليهم في الرسالة ، خلاصا لا اعلاه وانسجاما مع تطلعاتنا نحو مثقف لبناني حر وصادق » .

فوزي شلق

اتجاهات

الجلسة النهائية للمؤتمر الاول اليوم اتحاد الكتاب اللبنانيين يصدر مقرراته وتوصياته التنظيمية

تنتهي اليوم ، بعد الظهر ، جلسات المؤتمر الاول للكتاب اللبنانيين الذي بدأ اعماله في ٢٤ كانون الثاني الجاري ، وتعقد الجلسة الختامية عند الساعة الرابعة في قاعة فندق بيروت انترناسيونال حيث سيلقى البيان الختامي ، والمقررات والتوصيات ، وستقام حفلة استقبال وداعية .

تضمن هذا المؤتمر الذي امتد لاربعة ايام بحوثا عديدة لمواضيع تطرح نفسها على الصعيد الثقافي اللبناني ، فبعد جلسة الافتتاح التي حضرها الرئيس سليم الحص ونقيب الصحافة عقدت الجلسة الاولى التي اشرنا اليها أمس وقد تكلم فيها منح الصلح والدكتور علي سعد حول « المسار الوطني الديمقراطي لتراثنا الثقافي اللبناني » .

وفي اليوم التالي عقدت الجلسة الثانية، وتطرقت لامر « الظاهرات الثقافية في سنوات الحرب الاهلية اللبنانية » وتكلم فيها الدكتور نزار الزين عن « الجامعة اللبنانية » ، ومحمد سويد عن « المثقفون خلال الحرب الاهلية » ، وبيبيج عثمان عن « نشر الكتاب » ، وعبد الحميد بعلبكي عن « الرسم والملصقات » ، والدكتور زياد ذبيان عن « الاغنية الجديدة » .

ثم عقدت الجلسة الثالثة بعد الظهر وتناولت « قضايا الكتابة الابداعية » فتكلمت الدكتورة يمنى العيد والشاعر عباس بيضون عن « مشكلية الشعر الحديث في لبنان » ، وروجيه عساف عن « مشكلية المسرح في لبنان » ، وحليم بركات عن « مشكلية القصة والرواية في لبنان » ، وابراهيم العريس عن « السينما » .

وفي الجلسة الرابعة التي عقدت أمس السبت قبل الظهر وعالجت « قضايا البحث والدراسات » تكلم المؤرخ يوسف ابراهيم يزبك « في التاريخ » ، والدكتور جورج قرم « في الاقتصاد » ، والدكتوران معن زيادة ورضوان السيد « في الفلسفة » ، والدكتور زهير حطب « في الاجتماع » ، والدكتور عفيف دمشقية « في اللغة » .

والجلسة الخامسة بحثت في « الديمقراطية وحرية الكاتب » للدكتورين حسين مروة ومحمد مجذوب .

اما اليوم ، فتعقد الجلسة السادسة في قاعة فندق «بيروت انترناسيونال» وتتناول « القضايا المهنية والنقابية للكاتب » ويتكلم فيها : جوزف مغيزل وعصام نعمان وعبدالله قبرصي وأحمد سويد ، يلي ذلك في الرابعة ، الجلسة الختامية التي اشرنا الى محتواها في بداية هذا العرض .

ويبدو ان الذي ينظر الى المواضيع المطروحة للمناقشة ، وان الذي يتابع المحاضرات كلها ، يلاحظ ان الهيئة القيمة على هذا المؤتمر ارادته ان يكون شاملا فيقول في كل ما يمت بصلة الى الثقافة والابداع ، وكأنها ارادت الا تترك ميدانا فكريا الا وتطرقه بأقلام متخصصة لها حضورها الفاعل والمؤثر .

غياب النقد

ولوحظ ، في المقابل ، غياب النقد عن اعمال هذا المؤتمر ، فبين جميع المحاضرات التي حفل بها لم نجد محاضرة تتعرض للنقد وتنقب فيه ، خصوصا وان للنقد في كل الاعمال الكتابية وفي مختلف الحقول الفكرية دورا اساسيا وجوهريا ، وخصوصا انه أصبح للنقد في لبنان قوة بارزة تتأكد وتتكرس ونلمسها كليا في الصحف والمجلات والدراسات .

وفي الواقع ، ان تكثيف المحاضرات في كل جلسة على النحو الذي جاء عليه كان في كثير من الاحيان مملا بحيث ان كل محاضر حاول ان يضع عصارة فكره وثقافته فيما كتب مما جعل بعض المحاضرات طويلا جدا ، وربما عاد ذلك الى اهمية المسألة التي يقول فيها ، لكن عملية القاء كل اربع او خمس محاضرات مما ادخل شيئا من عدم الارتياح الى الحضور الذين كان بعضهم يحصل على نسخ هذه المحاضرات المطبوعة ، ويخرج .

ويجدر التنبيه الى ان في استقطاب اتحاد الكتاب اللبنانيين لهذا العدد من المفكرين والادباء ، ودعوتهم للمشاركة في هذا المؤتمر قولا وعملا ، مبادرة وطنية رائدة تبين اهمية الوجه الثقافي للبنان الحرية ، وتظهر مدى الجدية التي يعمل الاتحاد في ظلها وبوحيها رغم كل ما يطلق حوله من كلام ، محقا كان او غير محق ، وكنا نتمنى من القلب ، لو انه استطاع ان يجمع تحت جناحيه كل مبدعي لبنان ، كلهم ، وكل مثقفيه ، كلهم .

فلبنان الحاضر تخنقه الازمات وتتلاحق فيه مشتدة يوما بعد يوم ، وما الازمة الثقافية الا احد ابرز هذه الازمات الصعبة ، واخطرها ، واعمقها جرحا . وحين يستطيع اتحاد الكتاب اللبنانيين ان يقوم بهذا الواجب القومي والحضاري يكون وفر على الاجيال الجديدة والمقبلة هموما واسعة ، وخط لها الطريق الديمقراطي السليم والمعافى الذي به يبدأ شفاء لبنان وفيه ينتهي .

عبدالغني طليس

تطبيقات جديدة لاشعة لايزر

تنوعت أوجه استعمال تكنولوجيا اللايزر حتى أصبحت تتراوح بين التدمير والانتاج ؛ وبين القضاء على الحياة واطالة أمدها • وقد استعملت أشعة اللايزر لتفجير القنبلة الهيدروجينية وتوجيه القنابل العادية نحو أهدافها المقصودة بدقة تامة • وكما انها توجه الاسلحة الفتاكة ، فانها توجه في الطب أشعة اكس بمثل هذه الدقة نحو الاورام دون أن تؤثر في الاعضاء الحساسة الاخرى المحيطة بهذه الاورام •

أما في الصناعة ؛ فتطبيقات اللايزر الانتاجية متعددة وتشمل بالدرجة الاولى القطع والحفر واللحام والقياس والضبط • وامكانات استعمال اللايزر كثيرة لا تقع تحت حصر الامر الذي يجعل الصناعيين يفضلون انتاج القطع الاساسية التي تطلق أشعة اللايزر تاركين لمستعملها تصميم الجهاز الذي يوافق أغراضه •

وكان العالم انشتاين هو أول من اكتشف ابتعاث الاشعاع المنشط قبل أكثر من خمسين سنة ؛ غير ان هذا الاشعاع لم يستخدم في تقوية الضوء الا في العام ١٩٦٠ • (وكلمة لايزر بالانكليزية هي في الواقع اختصار لعبارة « تقوية الضوء عن طريق ابتعاث الاشعاع المنشط ») • ومنذ ذلك الحين حصل تقدم سريع وظهرت عدة أنواع من اللايزر ـ منها ما يعتمد وسيلة غازية سائلةأو صلبة •

وعند استعمال اللايزر يتسبب امتصاص مصدر خارجي للطاقة في تنشيط نسبة عالية من الذرات في الوسيلة لتصبح في حالة الكترونية اهتزازية أو دائرية على مستويات من الطاقة أعلى من المعتاد • ثم لا تلبث هذه الذرات أن تعود بطريقة طبيعية الى حالتها المستقرة من المستوى المتدني للطاقة عن طريق ابتعاث الطاقة الفائضة بشكل اشعاع كهرمغنطيسي يشتمل على الضوء • ويسفر هذا الابتعاث المنشط عن طاقة اشعاعية كمية صادرة عن كل ذرة من الذرات تحدث بدورها ابتعاثا اخر عند تفاعلها مع ذرة منشطة أخرى • ولما تستكمل العملية بنشاط عدد كبير من الذرات يتم الحصول على درجة عالية من تقوية الطاقة الاشعاعية الاولية •

ويقال للاسلوب الفني المستخدم في احداث الحالة المنشطة لنسبة كبيرة من الذرات عملية عكس الذرات ؛ وهو يتوقف على نوع اللايزر المستعمل • ففي اللايزر الصلب النبضي يتم التنشيط بتوجيه نبضة من الطاقة الضوئية في الوسيلة عن طريق مصباح ومضي قوي جدا مثل ومبض الزفون (وهو غاز خامل) •

وعند استعمال خلائط غازية كوسيلة للايزر ؛ فان الطاقة تنفث في مقوم واحد عن طريق تيار كهربائي مباشر ؛ وقد يتم نقل الطاقة الى مقوم ثان عن طريق اصطدامات ذرية • وبهذه الطريقة ترغم ذرات المقوم الثاني على اطلاق شعاع لايزري اثناء عودتها الى حالتها الخامدة •

وضوء اللايزر يختلف عن الضوء المنبعث عن مصادر أخرى من عدة وجوه مهمة • فهو احادي اللون وطويل الموجة ، ومتماسك في الاشعاع ، فالطاقة الكهرمغنطيسية تترك مصدر الضوء في آن واحد وفي نفس الاتجاه ، وهكذا تكون جميع المسلسلات التي يتكون منها شعاع اللايزر في نفس المرحلة •

والضوء اللايزري قابل للتوجيه الدقيق جدا لانه ينبعث كشعاع ضيق حسب التحديد ومسدد تماما ، واذا انحرف فانه قد ينحرف بمقدار جزء من الالف • والاستثناء الوحيد لهذه الظاهرة هو لايزر ملتقى الحالة الصلبة • واخيرا فان أشعة اللايزر قابلة للتكثيف العالي جدا •

وأطوال موجات اللايزر المتوفرة واسعة التنوع من فوق البنفسجية الى ما دون الحمراء بكثير ، كما يمكن الحصول على لايزر من موجة متواصلة ونبضية •

وتصنع شركة بريطانية محللا لايزريا يستعمل مع الكومبيوتر المصغر للكشف على كثير من المواد التي تتحرك بسرعة ويتحرى الاخطاء في تركيبها مهما كان ضئيلا •

وتنتج شركة اخرى معيارا لايزريا لقياس قطر القضبان والانابيب والحبال بسرعة ودقة من غير ان يلامسها •

وهناك مقياس للانعكاس يستعمل موجة لايزر متواصلة من صنع مجموعة شركات أي·تي·تي يدل على مواطن الخطأ بنبضات بصرية •

وتنتج شركة اخرى منظارين للايزر يستعملان بالدرجة الاولى في الكشف على المقطع الجانبي لشفرات التوربين •



■ معيار تي·اي· كوفنترى غايج الرقمي لقياس القطر • ويستعمل هنا لقياس قطر أنبوب اثناء خروجه من المسكب ■

■ منظار رانك تايلور هوبسون للكشف على المقطع الجانبي لشفرة التوربين ■



من ميزات بعض جمهوريات الاتحاد السوفياتي : انها تضم اعدادا كبيرة من المعمرين الذين تزيد اعمارهم عن المئة سنة • هنا في الصورة احدهم اتيتان غلامنبيف من طاجكستان وعمره ١٠٧ سنوات •

"ضحك وابتسام" في موسكو!



ان برنامج « ضحك وابتسام » في تلفزيون موسكو الذي قدم للمرة الاولى في ايلول ١٩٧٨ قد اكتسب شعبية دفعة واحدة •

وخصائص هذا البرنامج هي ان فنانين مسرحيين وفناني منوعات ؛ وملحنين كبار هم ضيوف الشعراء والكتاب الهزليين • وقد جذبت الجمهور العبارات الصائبة لمقدمي البرنامج : فيكتور نيسيلوفسكي ؛ مدير نادي الـ « ١٢ كرسيا » ؛ المعروف من قراء صحيفة « ليتراتورنايا غازيتا » والكسندر ايفانوف ؛ الشاعر الساخر ؛ وغياب النزعة المهنية ؛ والنقد اللاذع •

وفي ١٩٧٩ ؛ السنة العالمية للطفل كرس البرنامج الخامس « ضحك وابتسام » للاطفال • فقد قرأ ميخائيل جفانتسكي ويفغيني اوسبنسكي حكايات هزيلة ؛ وروى رولان بيكوف ؛ الممثل والمخرج طائفة من الحكايات الهزلية التي جرت خلال التقاط المناظر للاطفال • وقد نالت النجاح فرقة الاطفال ساجنتسي ؛ والمنوعة « مشغل التصوير » •

الطاقة الشمسية في المستشفى

من المقرر ان يبدأ هذا العام العمل في مشروع لتسخير الطاقة الشمسية يقال أنه أكبر مشروع من نوعه في القطاع العام البريطاني •

ومن المقرر انجاز المشروع في العام ١٩٨١ لتزويد أبنية مستشفى توربای العام الجديدة في ديفون بجنوب انكلترا بالماء الساخن •

وسينضم فريق من الخبراء في الطاقة الى البنائين لتركيب ألواح شمسية مصممة خصيصا لان تكون مصدر الطاقة الوحيد لمراجل الماء التي تزود مطابخ المستشفى بالماء الساخن على الدوام •

وسيقوم مهندسون من مصلحة الصحة الاقليمية ومن دائرة الطاقة البريطانية ومن جامعة بات بمراقبة النتائج للتأكد من الوفر في الوقود وفائدة الانفاق في هذا المشروع وامكانية الاعتماد على هذا النظام الجديد •

ازياء ربيع وصيف ٨٠ تتطلع الى الماضي



■ معطفان من مجموعة هاردى ايمز الدولية لعام ١٩٨٠ احدهما للنساء والثاني للرجال ■

■ النموذج الجديد لجاكيت هاردى ايمز الدوبتة لعام ١٩٨٠ • وهي من قماش صوفي ناعم بنقشة تشبه حسك سمك الرنكة • ولهذه الجاكيت زران وجيبان بلسانين ■

تميل صناعة الملبوسات الرجالية الاوروبية ـ من ناسج القماش الى خيط التوصية ومن مصمم الازياء الى البائع بالمفرق ـ الى احياء موضة الدوبتة (أي السترة ذات الصدرين) في الربيع والصيف لعام ١٩٨٠ •

ويتزعم هذا الاتجاه الجماعي نحو التألق في الهندام ، هاردي ايمز ، عميد المصممين البريطانيين• فقد ضمن مجموعته الدولية لملابس ١٩٨٠ الرجالية بدلات دوبتة للصالونات وللراحة وجاكتات خفيفة الوزن من الصوف الناعم والكتان • وتتميز احدى جاكتاته الدوبتة المصنوعة من الصوف الناعم بنقشة تشبه حسك سمكة الرنكة ، بطول سحبة القبة وتدني مركز الزر وتدني موضع الجيبين اللذين لهما لسانان اكثر من المعتاد • أما السروال فأنيق مع كسرة ومصنوع من الفلانيلة الصوفية •

وتصور ايمز العام للجاكيت الرجالية لعام ١٩٨٠ هو كتفان عريضتان مع الابقاء على القبة صغيرة وتضييق ثنيتيها ، ومن غير خصر بارز ولكنها اطول من المعتاد قليلا • أما السروال فبكسرة ومن غير ثنيات من اسفل مع تضييق فتحته السفلية الى ٤٢ سنتمترا •

ويمكن القول ان ازياء هاردي ايمز للسنة الحالية ، مثل الازياء الرجالية بوجه عام ، تطورية وليست ثورية • ولكنه في العام الماضي تحرر في تطبيق بعض القواعد للسماح بانماط من الملبوسات معقولة ومريحة وغير مقيدة بالتقاليد الرسمية •

ويميل ايمز الان الى الالوان الداكنة في اقمشة البذلات والى الالوان الزاهية في ملحقاتها •

وعلى كل حال فان زى الدوبتة سيكون الزي السائد في بريطانيا منذ بدء ١٩٨٠ ، وقد استجابت لهذا الاتجاه مؤسسات تجارية مشهورة مثل جمعية الملابس الرجالية في بريطانيا ، ونقابة الملابس الرجالية البريطانية ، وجمعية الازياء الرجالية البريطانية •

ووضع كبار المصممين اللندنيين امثال توم جيلبي وبول هووي وترمي ناتر (الذي يعمل لحساب محلات اوستن ريد) ، ومشاهير العاملين في حقل الملبوسات الجاهزة الممتازة امثال تشستر باري وداكس ـ سمبسون واكواسكتم بنوع خاص ، تصاميمهم على اساس مفهوم الدوبتة لبذلات الصوف الناعم والخشن على السواء ، وللجاكتات المفردة الفضفاضة والمكسمة، وسواء أكانت من قماش قطني او الكتاني او الصوفي الناعم او الخشن •

ولوحظ في مجموعات البيع بالمفرق مثل هاردز وهورن اخوان واوستن ريد وموس اخوان ان زي الدوبتة بدأ فعلا يتغلغل في الملابس التقليدية وملابس الراحة •

جهاز لتعليم النطق الى الاطفال الصم



■ الدكتور ويليام ادمنسون يقوم بتجربة ميدانية على الانابيب الصوتية التي تنقل الاصوات النقية الى اذان الصم من الاطفال وتبعث النشوة والسعادة في نفوسهم ■

يصاب الانسان بأمراض وعاهات مختلفة منها المستعصي على الشفاء ومنها ما يمكن معالجته ولو بشكل جزئي • ويقع على الاطباء بطبيعة الحال ثقل اعباء ايجاد علاجات تخفف من مصائب هذا النفر السيء الحظ وخاصة اذا كان المصاب لا يزال في طور الطفولة •

واستطاع احد الاطباء البريطانيين : وليام ادمنسون بمساعدة المصمم هيرب بنتز من كلية الفنون اللندنية اختراع زوج من الانابيب البلاستيكية الزهيدة الثمن وفي أطرافها ميكرفون وسماعات لنقل الاصوات الى الاطفال المصابين بضعف شديد في السمع • وقد استخدم هذا الاسلوب في نيجيريا وغانا والهند والملايو وتايلاند وبلاد الهند الغربية • وتمتاز هذه الانابيب بسهولة صنعها وبساطة استعمالها وزهد اثمانها ومساواتها من حيث الاداء لتلك الادوات الالكترونية التي تساوي من ٢٥ الى ٣٠ ضعفا من حيث كلفتها •

وحرص الدكتور ادمنسون والمصمم بنتز على استخدام المواد الاولية المتوفرة لدى الجميع لصنع هذه السماعات ويكفي ان نوفر أنبوبين من البلاستيك اللدن في احد طرفيهما ما يشبه الكأس تعمل كبوق وفي الطرفين الاخرين كمامات مغلفة بالاسفنج الصناعي من الداخل كي تلتصق تماما على الاذنين وبذلك تنتقل الاصوات عبر الانابيب دون حصول تشويش ويضع الطفل المصاب بالطرش الجزئي الخوذة على رأسه وأذنيه ويخاطبه المعالج عبر البوق ويتبادل الطفل والمعالج الادوار بحيث يعتاد الطفل على طريقة المخاطبة •

واتضح ان المصاب يستطيع تمييز الهمسات الصوتية الضعيفة بكل وضوح • وهكذا يسمع الطفل صوت المعالج كما يستمع ايضا الى صوته هو بالذات ويقول الدكتور ادمنسون أن تكاليف هذا الجهاز لا يتجاوز ٣٠ جنيها استرلينيا أو اقل من ذلك اذا توفرت المواد الضرورية محليا •

وقد صنع الدكتور ادمنسون جهازا بسيطا اخر يتيح للصم وخاصة الصغار منهم يمكنهم من التمتع بسماع الاصوات خلال اجتماعات الاطفال الصاخبة ومبادلة الصراخ الواحد منهم نحو الاخر • ومن الملاحظ ان البالغين يأنفون من اللجوء الى استخدام هذه الابواق في حين ترغب مجتمعات اخرى في دول عديدة بالافادة منه • ويحاول هذا الطبيب الانسالي الذي يعمل أيضا في قسم الطب النفسائي في كلية بدفورد في لندن الافادة من هذه الانابيب السمعية في تعليم الاطفال المصابين بالصم •

حقنة لمساعدة الحامل عند المخاض



صمم اطباء مستشفى سانت ماري في لندن مضخة أوتوماتية تدفع سائلا معينا في وريد الحامل التي على وشك الولادة وجعل العملية اقل الما ومعاناة ولا تعرض الجنين الى الاخطار التي يمكن ان يصادفها بسبب حقن الوالدة بقدر كبير من مادة اوكسيتوسين التي ترفع من درجة حرارة الطلق •

ولا يقتصر عمل المضخة على دفع السائل بالوريد بل تربط ايضا بآلة تراقب ردة الفعل لدى الجنين على بدء مفعول السائل وتحدد كمية الحقنة وفي أي وقت يجب ان تزرق في وريد الام الحامل • وهذا مما يجنب الطفل خطر الاصابة بالاختناق او اليرقان خاصة وان الآلة تطلق تحذيرا في حالة حصول وضع غير طبيعي للجنين •

لقد صمم المضخة الدكتور فيليب ستير والمهندس الالكتروني ميشال كارتر في المستشفى السالف الذكر •

اين منتخب بيروت لكرة القدم وهل تنفذ بطولة منتخبات المناطق؟

كان اتحاد الكرة في جلسته يوم ١٢ ايلول الماضي. قد شكل عدة لجان اسند اليها مهمة تدريب منتخبات المناطق للاعبين دون الـ ١٩ سنة ؛ وقد قامت لجنتا الشمال وجبل لبنان بالمهمة الموكولة اليهما : بينما لجنة بيروت والمؤلفة من سميح شاتيلا ومحمود برجاوي (ابو طالب) لم تقم بأية حركة يشتم منها البدء بتحضير منتخب بيروت : وكان قد أعلن مقررها السيح اسد علامه اعتذاره من العمل في عداد اعضائها لظروف خاصة •

ولا ندري ما هي الاسباب التي دفعت عضوي اللجنة المذكورة ليتخلفا عن القيام بالمهمة التي انتدبا اليها : ذلك ان الموعد المقرر للقاء منتخبات المناطق اصبحت قريبة حيث حددت بشهر اذار القادم •

ويظهر ان السيدين شاتيلا وبرجاوي : غير راغبين العمل في اعداد وتحضير منتخب العاصمة: حيث لم يقدما اعتذارهما كما لم يعلنا اذا كانا لا يريدان الاشراف على تدريب المنتخب •

وفي هذه الحالة : على اتحاد اللعبة : ولكي لا يفوت الوقت : او يجد مبررا لتأجيل المباريات بين منتخبات المناطق وبالتالي تكون حجة لتأخير النشاط على الاتحاد ان يتأكد رسميا من الذين اسماهم تقبولهم المهمة ، او رفضهم لها : لانه لا يجوز ان تبدأ التمارين في المناطق : وتجمد في العاصمة : ولكي لا يتهم الاتحاد مرة جديدة : بعدم الاهتمام الجدي بتنفيذ المقررات التي يتخذها : ويترك للزمن حلها •

ان اضعف الايمان ، والاجواء غير مستقرة لاطلاق النشاط الرسمي ، ان يصار الى لقاءات كروية على صعيد المناطق : فتنتعش اللعبة فيها : وتخفت الاصوات التي تطالب الاتحاد بالتحرك • فهل ستتخذ خطوة ايجابية بهذا الخصوص ؟ نتمنى ذلك •

(ج • ش)

بعد غياب طويل "برمنغهام" يحاول العودة الى القمة


■ تشكيلة برمنغهام سيتي الحالية ■

بعد غياب عن واجهة الاندية الكروية دام منذ عام ١٩٧٤ وحتى الآن . عاد نادي برمنغهام مجددا ليحاول الانطلاق الى القمة تحت اشراف المدير جيم سميث الذي بذل جهودا طائلة ليوفر لفريقه فرصة العودة الى الدرجة الاولى • وهكذا؛ وللمرة الاولى : عدنا نرى البهجة والفرح على وجه انصار فريق برمنغهام الذي عاش سنوات صعبة مؤخرا • وكانت اخر نتيجة جيدة حققها برمنغهام هي بلوغ الدور نصف النهائي لكأس انكلترا في موسم ١٩٧٤ - ١٩٧٥ • يومها كان فريدي غودوين مديرا للفريق : وقد حاول بعد خروجنا من كأس انكلترا ان يجدد التشكيلة فتعاقد مع اللاعب الناشىء بيتر ويذ من وولفز مقابل ٥٠ الف جنيه سترليني والحقه بلاعب الوسط تيري هيبيت من نيوكاسل بمبلغ مئة الف جنيه سترليني • مع ذلك فقد ظل التحسن بطيئا في برمنغهام لذلك عزل المدير فريدي غودوين من منصبه وعين مكانه ويلي بيل الذي استقدم الجناح جون كونولي والمهاجم غاري جونز من ايفرتون بمبلغ اجمالي قدره ١٨٠ الف جنيه سترليني .كما تعاقد مع حارس المرمى جيم مونتغومري من سندرلاند •

ومع استمرار برمنغهام بالتراجع قرر السير الف رامسي : المدرب الانكليزي الشهير : العودة عن اعتزاله من اجل مساعدة برمنغهام على استرداد مركزه لكن جهوده ذهبت هباء فخرج من النادي مستاء بعد ان سلم الادارة لجيم سميث • وهذا الاخير هو الذي نجح بتشخيص الداء الذي يمنع برمنغهام سيتي من التقدم • وعلى الفور قام باجراء تعديلات واسعة على التشكيلة التي اصبحت تضم : بول فان دين هاو : دون غيفنز : جيف ويلاندز : نيل فريمان . كيت برتشين : طوني تاورز : الان اينسكو : كيفان برودهورست . جيمي كالدروود : جو غالاغر : كيفن ديلون : الان كوربيشلي : مارك دينيس : طوني ايفانز : مالكولم بيج : ارشي غيميل:تيري ليس وستيف لينكس•

"تاورز" ينتقل الى الدفاع بعد هزيمة فريقه الاخيرة

■ طوني تاورز ■

■ دون غيفنز ■

اذا انتزعت لاعبا اعتاد على العمل في خط الوسط . ووضعته في مركز دفاعي فانه بلا شك سيجد عدة صعوبات في الاعتياد على مركزه الجديد وقد لا ينجح منذ المرة الاولى• اما اذا حاولت نفس العملية مع اللاعب طوني تاورز الذي يلعب منذ ١١ عاما في خط الوسط لدى مانشستر سيتي . فانه لن ينجح في العمل كمدافع فحسب بل سيكون عنصرا متفوقا يسهم بايجابية في نشاط الفريق •

ويقول تاورز : «لقد قبلت الانتقال الى خط الدفاع بناء على طلب من مدير الفريق عقب الهزيمة الاخيرة امام نادي بيرمنغهام سيتي (صفر - ثلاثة)• ومنذ ذلك الحين . تبدلت النتائج بصورة جيدة واستطعنا تحقيق نتائج جيدة • واول سر علمت فيها ضمن خط الدفاع كانت في صيف عام ١٩٧٨ خلال جولة للفريق في الجنوب الاسباني • يومها حللت مكان ميم سميث الذي تعرض للاصابة واضطر للابتعاد عن ارض الملعب »•

والمعلوم ان تاورز قد بدأ حياته في عام ١٩٦٨ كلاعب في فريق مانشستر سيتي • وفي اذار ١٩٧٤ ؛ انتقل الى سندرلاند في صفقة مبادلة جاء بموجبها ديفيس توارت وهايت هيرزموول الى مانشستر سيتي في حين حل تاورز ككابتن لنادي سندرلاند • وفي اول موسم له مع سندرلاند استطاع ان يحمل فريقه الى الدرجة الاولى : ولما ساءت الاوضاع في هذا الفريق وتراجع الى الدرجة الثانية : رفض تاورز البقاء وانتقل الى بيرمنغهام سيتي ليعمل الى جانب تريفور فرانسيس وهوارد كيندال •

وفي عام ١٩٧٦ . ظهر تاورز في مباراته الاولى مع منتخب انكلترا والحقها بحوالي ٤٢ مباراة دولية • واكثر ما سره في تلك المباريات التعاون مع دون غيفنز في خط الدفاع •

ويأمل تاورز ان ينجح بنهاية الموسم الحالي في اعادة نادي بيرمنغهام سيتي الى الدرجة الاولى بفضل مساعدة كولن تود وارشي غيميل وعيلي جونستون •

مقررات جمعية المحررين الرياضيين

عقدت جمعية المحررين الرياضيين اجتماعا مساء اول من امس . عالجت خلاله ما لديها من اعمال ؛ كما اطلعت على المراسلات الكثيرة التي وصلتها من الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية . كما استمع الاعضاء الى تقارير مفصلة عن الاجتماعات الدولية والاقليمية التي حضرها مندوبو الجمعية ؛ وعلى الاخص التقرير المفصل عن اجتماعات المؤتمر الدولي للاتحاد الذي عقد في موسكو ؛ وفي نهاية الاجتماع تقرر رفع قيمة الاشتراك السنوي الى ٢٥ ل•ل بدلا من عشر وذلك ابتداء من عام ١٩٨٠ ؛ ودفع الاشتراك السنوي للاتحاد ؛ وطلب عشرين بطاقة دولية للراغبين من الزملاء وهي بقيمة ٥٠ ل•ل وذلك عن عامي ٨٠ - ١٩٨١ • وقبول طلبات المحررين الراغبين حضور الالعاب الاولمبية القادمة حيث لم يتقدم سوى ستة محررين والمطلوب هو عشرة • ورفضت قبول انتسابات جديدة لعضوية الجمعية نظرا لعدم اتمام الاوراق الثبوتية اللازمة •

وكان اهم ما بحث خلال الاجتماع هو محاولة الاستفادة من تخفيض نفقات السفر التي حصلت عليها نقابة المحررين ومراجعة النقيب كرم بهذا الخصوص •

بعثة لبنان الى الالعاب الشتوية

من المنتظر أن يغادر رئيس اتحاد التزلج الدكتور اميل رياشي وأمين الاتحاد ميشال سمن واللاعب كيروز بيروت يوم الخامس من شباط القادم بطريقهم الى ليك بلاسيد لاشتراك لبنان بالالعاب الشتوية التي تقام اعتبارا من ١٣ شباط • ويرافق البعثة بدعوة خاصة العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة •

نلبنديان يرافق بعثة الصداقة للعراق

في عداد بعثة الصداقة الرياضية التي غادرت بيروت أول من أمس الى العراق الامين العام لاتحاد كرة القدم جوزيف نلبنديان الذي وجهت اليه دعوة خاصة لمرافقة البعثة •

■ بوب ويلسون (الى اليسار)خلال مباراة ضد ليسسترسيتي ■

الاحتياطي الذي يعتبر الاحسن بين حراس المرمى

بوب ويلسون : نجم ارسنال ومنتخب سكوتلندا السابق : يعتبره من افضل ١٠ حراس مرمى في بريطانيا اذ تدرج على يد افضل الحراس وسافر مرارا للعب في اوروبا واميركا • مع ذلك فان رصيده من المباريات ضمن بطولة الاندية الانكليزية ما زال محدودا • انه بول بارون : الحارس الاحتياطي لنادي ارسنال : الذي يستعد بهدوء لخلافة بات جينيغز كحارس لمرمى ارسنال •

■ بول بارون ■

ويقول بارون : « اني اتمرن في الوقت الحاضر بجد ونشاط حتى اصبح في المستقبل جديرا بخلافة بات جينيغز • ولا يمكن ان يحملني الغرور في الوقت الحاضر لان اعلن اني اصبحت قادرا على تولي مركزه فهذا الامر يحتاج الى بضع سنوات »•

ويتذكر بارون المراحل السابقة من حياته فيقول : « عندما كنت مع نادي بلايموث : اشرف على تدريبي طوني ويترز ، حارس مرمى بلاكبول ومنتخب انكلترا سابقا • وبعد ذلك انتقلت الى كوينز بارك رانجرز حيث تعهدني مايك كيلي وعلمني المبادىء الاساسية لمهمة حارس المرمى • وفي كل هذه الاندية بقيت الحارس الاحتياطي لان سني لم تسمح لي بان اكون صاحب خبرة واسعة وازيح الحارس القديم من مركزه • اما في عهد بوب ويلسون فقد فتح امامي مجال الاشتراك في بعض المباريات فكسبت قدرا لا بأس به من الخبرة »•

ويعيش بول حاليا مع زوجته باولا في منزل ريفي يمضي فيه معظم اوقات فراغه في ممارسة لعبة الاسكواش او مشاهدة افلام الفيديو•

الاهلي اصبح في صدارة الدوري المصري بعد خسارة الزمالك من المصري صفر - ١

أنتهت بعد ظهر أمس في مصر المباريات المتبقية من الاسبوع السابع عشر للدوري المصري في كرة القدم ؛ ولم تخل هذه من مفاجآت حيث خسر الزمالك متصدر اللائحة امام المصري صفر - واحد وبذلك تخلى عن الصدارة للاهلي ؛ الذي فاز بالامس ؛ كما ان المراكز قد تبدلت بين صعود وهبوط بين بعض الفرق المتبارية •

وفيما يلي شريط المباريات :

الترسانة - المحلة

على ملعب الترسانة جرت هذه المباراة التي كانت متوسطة المستوى وقد تسيدها فريق الترسانة الا في فترات قليلة التي جاهد فيها فريق المحلة وضاعت بعض الفرص من الفريقين ولم تكن مؤثرة • واقتنصت الترسانة فرصة منها سجلت بها هدفها ، وهدف المباراة الوحيد ؛ الذي اعطاها النقطتين : قبل نهاية الشوط الاول بثوان قليلة ؛ أرسل آدم كرة جميلة رست على رأس جمال حمزه فأودعها مرمى المحلة •

المقاولون - طنطا

على ستاد الجبل الاخضر اقيمت مباراة المقاولون وطنطا وقد استلم المقاولون زمام المباراة وبدأ اكثر حركة من منافسه وسيطر على مجريات اللعب وضيع فرصا عديدة سانحة بينما لم يكن لطنطا أي تأثير على المرمى • في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول تلقى عبوده الكرة المرفوعة من ضربة ركنية وأرسلها سريعة لترتد من سعودي لتجد نبيل ابراهيم ليودعها الشباك الطنطاوي • وفي الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني لعب عبوده كرة عرضية فيسددها حمدي نوح عن يسار السعودي لتسكن الشباك مسجلة الاصابة الثانية ويضيف المقاولون نقطتي المباراة الى رصيده •

المنصورة - التصنيع

وفي بلدة المنصورة تقابل فريقها مع التصنيع ولم يكن التصنيع لقمة سائغة امام المنصورة لكن احمد شاكر مهاجم المنصورة استطاع في نهاية الشوط الاول ان يحرز هدفين متتالين الاول بالدقيقة ٤٠ برفعة من الشال على رأس شاكر الذي سجل ، ثم بالدقيقة ٤٣ عندما لعب شاهين كرة بينية لينفرد فيها شاكر ويسجل منها الهدف الثاني •

ومن أول هجمة للتصنيع في الشوط الثاني لعب رمضان السيد الكرة الى جناحه الايسر الذي قذفها قوية في شباك سطوحي ؛ مالت العاب التصنيع الى الهجوم الذي ضغط بشدة حتى النهاية وضاعت منه فرصتين لولا الهادي الذي كان بالمرصاد • لتنتهي المباراة بفوز المنصورة بهدفين لواحد •

الاولمبي - دمنهور

في دمنهور كان لقاء دمنهور والاولمبي فكان لقاء متوسطا وضيع دمنهور العديد من الفرص • وفي الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني ؛ وكان الاولمبي قد نظم صفوفه أخطأ الشاعر احدى الكرات فتهيأت للسويسي الذي سجل هدف المباراة الوحيد للاولمبي •

السويس - الاسماعيلي

وكانت هذه المباراة جاءت قوية وسريعة وسيطر السويس على الشوط الاول والاسماعيلي على الشوط الثاني : ففي الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول ومن ضربة حرة لعبها محسن خليفة لترتد الى الجلاد الذي أرسلها نحو شباك ابو ليلى ليسجل منها هدف السويس •

وهاجم الاسماعيلي منذ بداية الشوط الثاني وانهمرت هجماته عن تسجيل هدف التعادل عندما ارتدت الكرة من دفاع السويس الى جمال مرسي الذي لعبها عن يمين الهوى ليقتسم الفريقان نقطتي المباراة •

الاتحاد - الكروم

ولعب الكروم والاتحاد في ستاد الاسكندرية فتقاسما شوطي المباراة وتسيد الاتحاد الشوط الاول لعبا ونتيجة وأحرج الكروم الاتحاد في الشوط الثاني لكن دون نتيجة • بالدقيقة ٣٠ من الشوط الاول هيأ امام الكرة برأسه الى عيد ليسجل الهدف الاول للاتحاد • وفي الدقيقة ٣٥ ارتبك ظهير الكروم فأرجع الكرة الى الحارس فتهيأت لعيد الذي ارسلها الى داخل الشباك مسجلا الهدف الثاني للاتحاد •

المصري - الزمالك

وفي بورسعيد اقيمت مباراة المصري والزمالك وقد امتلأت بالكفاح والنضال؛ وقد ندر التسديد على المرميين خلال الشوط الاول وقد انقذ حارس المصري هدفا في الدقيقة ١١ عندما أنفرد به حسن شحاته واقتنص الكرة في الوقت المناسب وحال دون دخولها المرمى• ومالت العاب المصري الى الهجوم في الشوط الثاني وكان اكثر نشاطا في الدقيقة ١٩ ومن ضربة حرة رفعها طه تلقاها مسعد نور برأسه وأرسلها عن يسار المأمور لتدخل الشباك مسجلة الهدف اليتيم في المباراة لصالح المصري • وجاهد الزمالك لاعادة الاعتبار لكن دون فاعلية وانتهت المباراة بفوز المصري ١-صفر • وبهذه النتيجة فقد مركزه في القمة التي كان يتربع عليها منذ الاسبوع الحادي عشر •

ترتيب الفرق

يتصدر الاهلي لائحة البطولة وله ٤٦ نقطة والزمالك في المركز الثاني ٤٥ نقطة والاولمبي في المركز الثالث ٤١ نقطة والمحلة ٤١ نقطة ، المصري ٤٠ نقطة ؛ الاتحاد ١٩ ؛ الترسانة ١٩ ؛ المقاولون ١٨ ؛ المنصورة ١٨ ؛ الاسماعيلي ١٨ ؛ الكروم ١٦ ؛ طنطا ١٤ ؛ دمنهور ١١ ؛ اسكو ١٠ ؛ التصنيع والسويس ٧ نقاط •

الحكمة يقابل الانترانيك واهلي صربا نسور الحدث

يقتصر نشاط كرة القدم اليوم على مباراتين الاولى على ملعب برج حمود والثانية اعدادية على ملعب جونية البلدي ؛ الى جانب سباقات لاجتياز الضاحية •

سباقات الضاحية

في الثامنة صباحا يقيم اتحاد العاب القوى سلسلة سباقات للضاحية للذكور والاناث وذلك على كورنيش النهر حسب المسافات التالية :

حديثات ١٥٠٠ م - فتيات ٣٠٠٠ م - ناشئات وكبيرات ٣٢٠٠ متر - فتيان ٤٨٠٠ م - ناشئين ٦٤٠٠ م - كبار ٩٦٠٠ م •

ملعب برج حمود

على ملعب برج حمود تقام في الساعة الثانية والنصف مباراة حبية في كرة القدم بين فريقي الحكمة والانترانيك •

ملعب جونيه البلدي

ويلعب فريق اهلي صربا مباراة تحضيرية امام فريق نسور الحدث وذلك في نطاق اعداده لمباراة فريق غالاتسي الروماني يوم السبت المقبل •

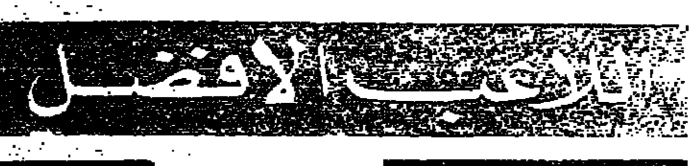
النشاط الرياضي في المدارس



■ لقطة من مباراة المقاصد والجامعة الاميركية ■

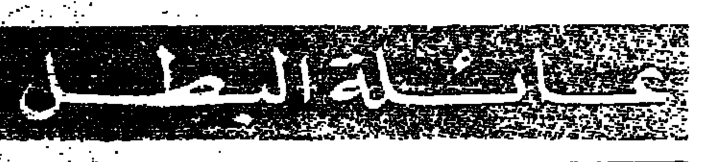
اقامت مفتشية الرياضة في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية دورتها الثانية في كرة السلة بين فرق : المقاصد ، الجامعة الاميركية من جهة ، وبين انطونية بعبدا وكلية بيروت الجامعية ، باشراف موجه الرياضة السيد مصطفى شاكر والحكام عدنان قرمان ومحمد شرقاوي ومحمد علي حسن وذلك على ملعب كلية بيروت الجامعية . وقد اسفرت النتائج كما يلي :

فاز فريق كلية بيروت الجامعية على فريق انطونية بعبدا ٨٣-٥٩ (الشوط الاول ٤١ - ٣٦ لصالح بيروت) كما فاز فريق المقاصد على فريق الجامعة الاميركية ٩٨ - ٨١ (الشوط الاول ٣٥ - ٢٨ لصالح المقاصد) •





■ البطل السويدي بيورن بورغ مع خطيبته ماريانا سيمونيسكو بعد اختياره كأفضل لاعب كرة مضرب لعام ١٩٧٩ وذلك على ملعب رولان غاروس في باريس ■ (صورة من أ•ب)





■ راي ليونارد : بطل العالم في الملاكمة للوزن المتوسط ، مع عروسه الجديدة جوانيتا ويلكينسون فيما يقف بينهما ابنه راي ليونارد الاصغر الذي يعده والده ليصبح بطل ملاكمة جديد ■ (صورة من أ•ب)

الدوري الممتاز السعودي في كرة اليد

في نطاق الدوري الممتاز لكرة اليد في السعودية فاز الهلال على العربي ٢٢ هدفا مقابل ١٨ (الشوط الاول لصالح العربي ١١ - ٧). وفاز فريق النجمة على فريق فتح ٢٢ - ١٧ (الشوط الاول ١١ - ٧ لصالح النجمة)•

استعداد المنتخب السعودي لمباراتي كوريا الجنوبية

انتظم ١٢ لاعبا في التدريب على ملعب الملز في الرياض ، وهم الذين سيشكلون المنتخب السعودي لكرة القدم الذي سيقابل المنتخب الكوري الجنوبي يومي الاربعاء في الرياض ويوم الجمعة في الدمام • وستظل التمارين جارية حتى موعد المباراتين •

فوز الهند على السعودية بالطاولة

حقق منتخب الهند لكرة الطاولة فوزا سهلا على منتخب المنطقة الوسطى في السعودية حيث فاز بجميع المباريات التسع التي لعبها •

فوز الاهلي على الهلال بالدوري الممتاز للسلة

في نطاق الدوري الممتاز السعودي لكرة السلة فاز الاهلي على الهلال ٨٦ - ٧٦ بعد مباراة سريعة ومتكافئة في اكثر فتراتها وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٢ - ٣٧ نقطة •

اللاعب الذي يجتذب الجمهور

وفق نادي رايو فاليكانو الاسباني قبل بداية الموسم الحالي بالحصول على اللاعب المتفوق فرناندو مورينا (الاوروغواي) مقابل ٢٢٥ الف جنيه سترليني فقط ، وهو بارع بتسجيل الاهداف وكثير الشعبية ووجوده على ارض الملعب يساعد في اجتذاب الجمهور الى الملعب•

الرياضة

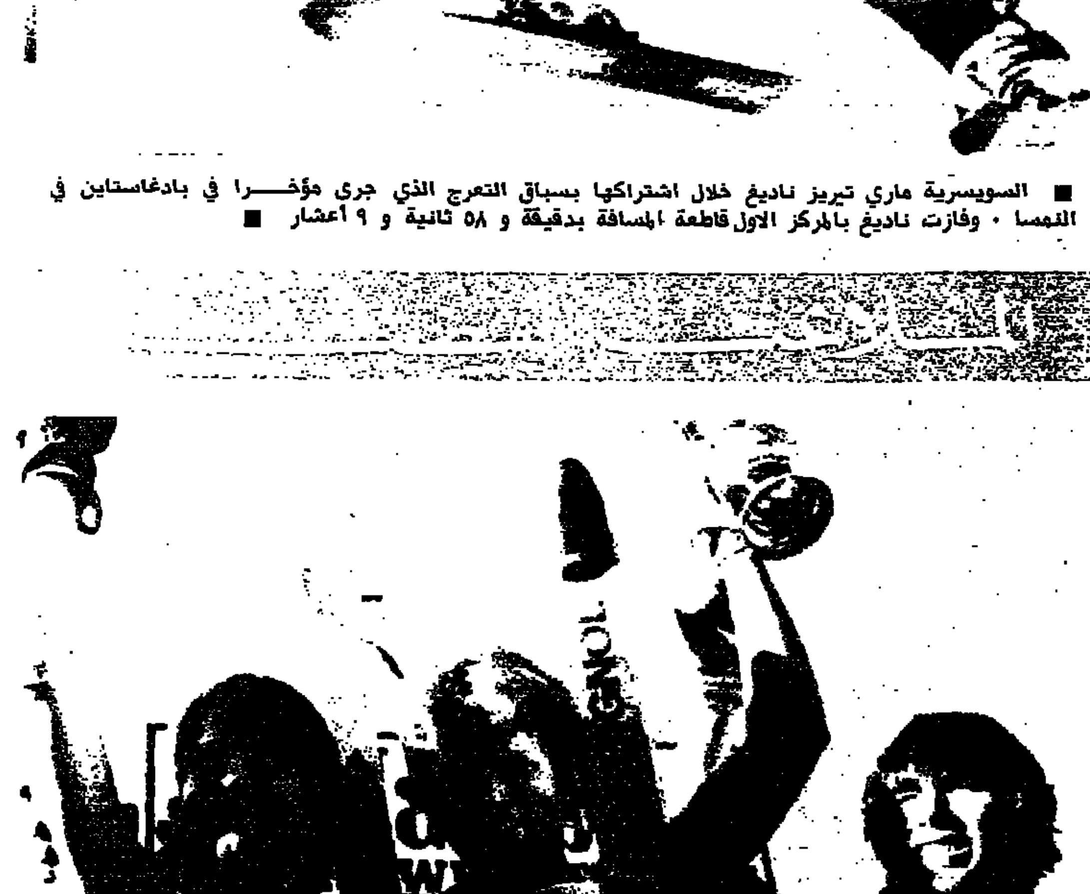


■ السويسرية ماري تيريز ناديغ خلال اشتراكها بسباق التعرج الذي جرى مؤخـــرا في بادغاستاين في النمسا • وفازت ناديغ بالمركز الاول قاطعة المسافة بدقيقة و ٥٨ ثانية و ٩ أعشار ■



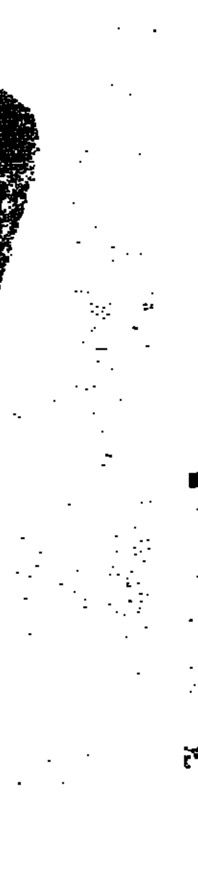
■ النمسوية آن ماري موزر برول تقوم ببعض التمارين قبل اشتراكها بالسباق • وقد سجلت آن ماري رقما قياسيا خلال التمارين لكنها احتلت المركز الثاني في السباق ■

■ الفائزون الثلاثة الاول بمسابقة القفز على الثلج التي جرت مؤخرا في ثاندر باي بالولايات المتحـــدة الاميركية وهم (من اليسار الـــى اليمين) : طوني ايناور من النمسا وقد حل ثالثا : الفائز الاول ارمين كوغلر من النمسا والفائز الثانـــي هوبرت نوبر (النمسا ايضا) ■

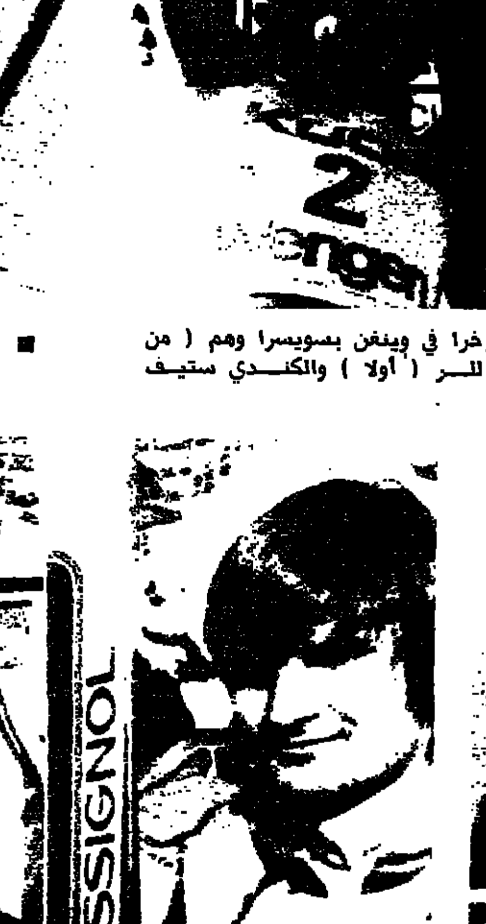


■ الفائزون الثلاثة الاول باحـد سباقات كاس العالم الذي جرى مؤخرا في وينغن بسويسرا وهم (من اليسار الى اليمين) : الكندي كين ريد (ثانيا) والسويسري بيتر مولــر (أولا) والكنـــدي ستيـف بود بورسكي (ثالثا) ■

■ السويدي انغمار ستنمارك خلال اشتراكه بسباقات كاس العالم للتعرج الطويل الذي جرى مؤخرا في آدلبودن بسويسرا ■

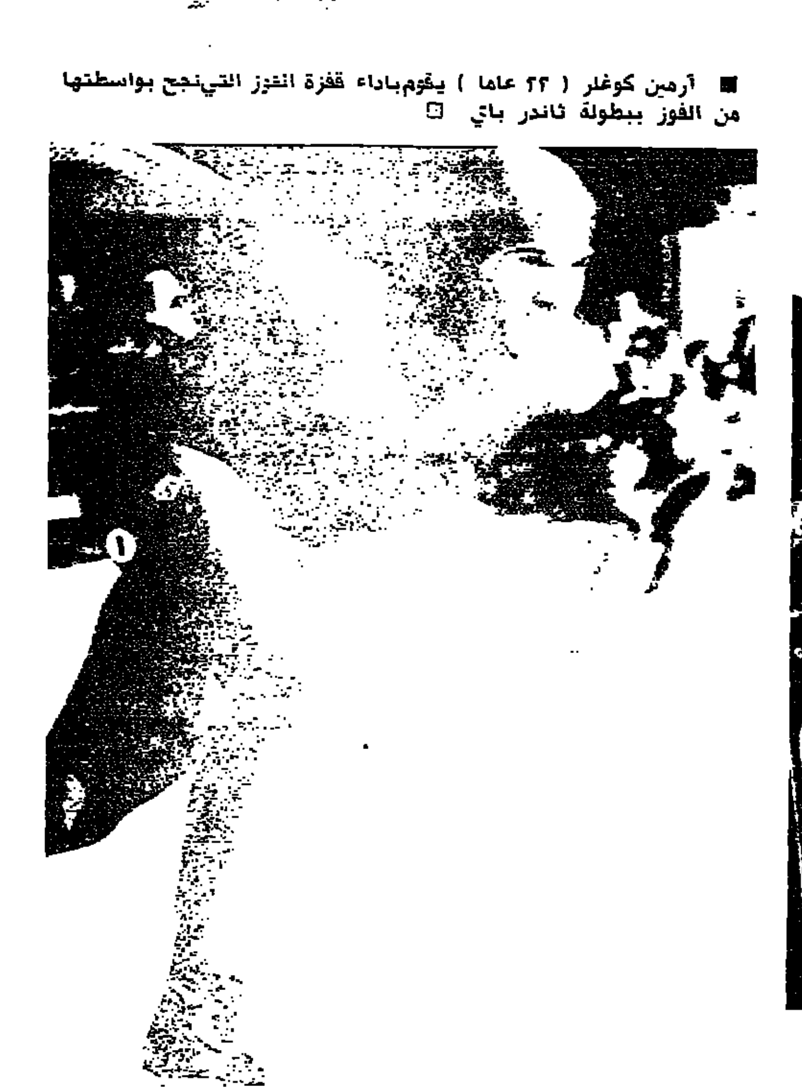


■ آرمين كوغلر (٢٢ عاما) يقوم باداء قفزة الفوز التي نجح بواسطتها من الفوز ببطولة ثاندر باي □

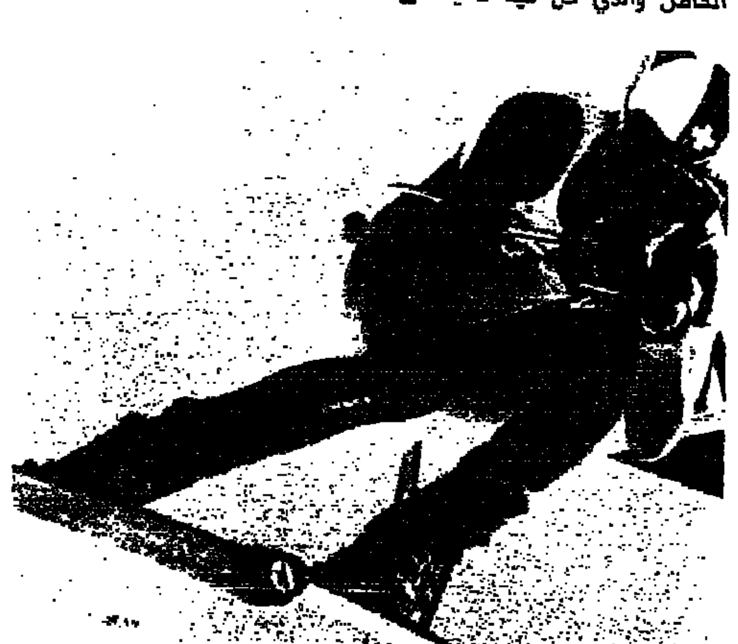


■ السويدي انغمـــار ستنمارك خلال اشتراكه بسبـــاق التعـــرج الخاص والذي حل فيه ثانيا ■

■ الفائزون الثلاثة الاول بسباق التعرج الخاص وهم (من اليسار الى اليمين) : السويدي انغمار ستنمارك وقد حل ثانيا : الفائز الاول بول فروملت من ليشتنستاين . واليوغوسلافي بوجان كريزاي الذي حل ثالثا ■



■ فـاز الاميركي ايريك هايـــدن بسباق الخمسة متر في التزحلـق على الجليـد وذلك ضمن البطولــة التي جـــرت مؤخـــرا في دافوس بسويسرا • وقد سجل هايدن رقمـا قياسيا عالميا هو دقيقة و٥٤ ثانية و٧٩ بالمئة ■



■ السويسري بيتر موللر يندفع باقصى سرعة من اجـــل الفـــوز بالمركز الاول في السباق ■



المحلات التجارية في مدينة ليـــك بلاسيد الاميركية ما زالت مقفلـــة حتى الان بانتظار هبـــوط الثلـــج بكثافـــة على المنحـــدرات القريبة • ويـدل الميزان ان الحرارة سبع درجـــات مئوية فوق الصفر



■ اليوغوسلافي بوجان كريـــزاي خلال اشتراكـه بسباق التعـــرج الخاص ■ (صور من أ•ب)

« بو » .. الاطلالة الجديدة

ظهرت الممثلة العالمية اورسـولااندرس في مشهد مثير من مشاهـد فيلم « الدكتور نو » : ظهـــرت خارجة من الماء وهيترتدي البيكيني الابيض وفي وسطها خنجر .

وهذا المشهد هو الاول لفتـــاةجيمس بوند رقم واحد وقد ذكرتنا به الممثلة بو ديريك التي تعرضمفاتنها الاغرائية على الشاطـــىء بضرورة اخراج فيلم « عشرة » .

وراء الامرأتين ... وبرغم فاصلالسنين ، هناك رجل واحد هو جون ديريك الممثل والمخرج ومكتشـــفالجمالات الشابة .

اسم بو الحقيقي هو ماري كاتلينكولينز وقد امضت طفولتها كلهـا على شاطىء البحر في السباحـــةوالرحلات الشراعية .

وبينما كانت تقوم بزيارة لاحدىصديقات والدتها ، أن مرغريت : التقت عميلا سينمائيا عرض عليهاان تقابل جون ديريـــك . وكـــان المخرج الكبير يفتش عن ممثـلات وممثلين لفيلمهالجديد الذيسيخرجه في اليونان .

وجون ، وهو ممثل مشهور فـــي الخمسينات ، كان زوجا لارسـولا اندرس (زواج ثـــان) وليـنـــدا ايفانس زوجته الثالثة .

ذهب جون ديريك الى اليونـان بصحبة ليندا وماري كاتلين. وكانت النتيجة فيلما بعنوان « مرة مـــن الزمن » وغراما عاصفا بين جـــون وماري كاتلين .

وبعد ان حصل جون على طلاقـهمن ليندا عقد زواجه على مـــاري كاتلين واصبحت كاتي « بو » وهولقب ابتكره لها الزوجان السعيدان.

وبالاضافة الى هواية السباحـــةالتي تقدسها « بو » اكتشفـــت مؤخرا انها ميالة للاخراج السينمائيفانتجت في العام ١٩٧٨ فيلما بعنوان « احبك » وقد اعتبرته افضل عملقامت به في حياتها .

وعندما عرض عليهـــا بعـــض الاصدقاء مقابلة ديريك ادوارد الذي كان يفتش عن فتاة جميلة ليسنـداليها دورا في فيلـــم « عشرة » ، رفضتاولا وبنتالرفض على كونهالما تزل قاصرة .

وقد التقيا ، فاخضعت « بـــو » « لرجيم » افقدها من وزنها خمسة كيلوغرامات . ثم تعاقدت علـــىبطولة الفيلم وقد عاونها في ذلـــك دادلي مور وجولي اندروز .



شعر على الطريقة الافريقية

... التمثيل الهزلي

ولدت ماري ستينبرجن قبـل ٢٥ سنه في الاركانسامس قريبا من ليتل روك . وبـــدأت تلعـــب الادوار الكوميديــــة ولها من العمر ثـــلاث سنوات فقط . وقد اطلقـت علـــى نفسها لقب « شيرلي تينبل دو ليتل روك » .

بعـــد قضاء سنيهـــا الاولى في التحصيل العلميفي معهد هاندريكس انتقلت الى نيكبورود بلاي هاوس في نيويورك وهنـــاك قررت نهائيا ان تمتهـن التمثيـــل الهزلي والمسرح الساخر .

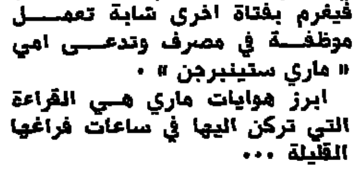
ومضت سنة على ذلـــك اسست بعدها فريقا مسرحيا اطلقت عليـه اسم « كريكد توكنز » واستقرت في النادي المسرحي في منهاتن . وبعـد فترة التقت جـــاك نيكلسن وكـان يفتش عن فنانة لتلعـــب دورا في فيلمـــه المقبل « غوان ساوث » ، فتعاقد معها لتلعب دور امرأة شابة في اميركا القرن التاسع عشر فتخلص رجلا من المشنقة ثم تتزوجه .

تلعب ماري اليوم دورا في فيلـــم استطلاعي انتهىتصويره في باريس في ٢٣ كانون الثاني الحالي وكانـــت البروفـــة قد عرضت في مهرجـــان افورياس بعنوان « مرة بعد مرة » . يشاركها الادوار ملكوم ماك دوويل . انها بطلة قصة من تأليف الكاتب العالمي ويلز تدور على اكتشاف الـة لسبر الزمن . ثم تهيم ماري وراء « جاك » حتى تلتقيه في كاليفورنيا في العام ١٩٨٠ فتغرم به ، أما هـــو فيغرم بفتاة اخرى شابة تعمـــل موظفـــة في مصرف وتدعـــى امي « ماري ستينبرجن » .

ابرز هوايات ماري هـــي القراءة التي تركن اليها في ساعات فراغها القليلة ...



ماري وجه جديد مشع





ماري .. بعيدا عن الهزل







الممثلة الكوميدية في لقطات استعراضية